

# دعوة المغرربهم إلى إلقاء السلاح وإطلاق سراح الرهائن

دعا المشاركون في ختام أشغال المؤتمر الثاني لرابطة علماء ودعاة وأئمة بلدان الساحل، أمس، كافة "المغرربهم الذين رفعوا السلاح ضد أوطانهم وإخوانهم بالعودة إلى جادة الصواب والقضاء على السلاح والتوبة وإطلاق سراح جميع الرهائن المخطوفين".

ص 03

في يوم تقييمي حول  
تسيير الأوقاف والزكاة

غلام الله يدعو لاسترجاع  
الأموال وتأمينها

ص 05

## الصحراء

يومية إخبارية وطنية



سلال ينصب لجنة الخبراء المكلفة بإعداد القانون التمهيدي لمراجعة الدستور

# لا حدود للتعديلات خارج الثوابت الوطنية

نصب، صباح أمس، الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، لجنة الخبراء المكلفة بإعداد المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بمراجعة الدستور. وتم التنصيب بمقر رئاسة الحكومة بحضور الأعضاء الخمسة في اللجنة، وتم إثرها مباشرة بدء الأشغال في جلسة مغلقة.

ص 02

عرفت 7 دساتير منذ استقلالها منها 3 في صيغة التعديل  
الجزائر تتجه نحو تنويع الإصلاحات

ص 03



رئيس اللجنة الأولمبية  
الجزائرية مصطفى بيراف:  
نعمل سويا مع الوزارة  
الوصية في مجال  
تطوير الرياضة

ص 13-12

فيما لا يزال أكثر من  
42 ألفا يجرون تربية  
3 آلاف شاب  
تم توظيفهم  
بولايات الجنوب

ص 05



ملتقى الصناعات الغذائية  
وبرامج تقليص التبعية للخارج  
المشاركون يطالبون  
بزيادة الاستثمار  
وترشيد الدعم

ص 03

انضمام الجزائر إلى  
المنظمة العالمية للتجارة  
الجولة الـ 12  
تتعد في  
أكتوبر القادم

ص 05



سلا ل ينصب لجنة الخبراء المكلفة بإعداد القانون التمهيدي لمراجعة الدستور

## لا حدود للتعديلات خارج الثوابت الوطنية

نصب، صباح أمس، الوزير الأول، السيد عبد الملك سلال، لجنة الخبراء المكلفة بإعداد المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بمراجعة الدستور. وتم التنصيب بمقر رئاسة الحكومة بحضور الأعضاء الخمسة في اللجنة، وتم إثرها مباشرة بدء الأشغال في جلسة مغلقة.

&lt; حنان /ح



التمهيدي مرفقا بمشروع تمهيدي لعرض الأسباب". وشدد الوزير الأول في كلمته على أنه لم يتم وضع أي حد مسبق لمشروع التعديل الدستوري، باستثناء الحدود المتعلقة بالثوابت الوطنية والقيم والمبادئ المؤسسة للمجتمع الجزائري، التي تجسد تاريخه المجيد وحضارته العريقة ورويته المستقبلية التي تحمل في طياتها القيم والمبادئ التي يتقاسمها المواطنون الجزائريون برمتهم".

وذكر بأن تنصيب هذه اللجنة يأتي في سياق الإصلاحات التي يباشرها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، عندما أشار إلى أنه تم إطلاق ورشة عمل "ذات أهمية قصوى"، تتعلق الأولى بالجانب التشريعي والثانية بالجانب الدستوري.

ونبه أعضاء اللجنة إلى أن الرئيس فضل انتهاج "مقاربة تشاركية" تقوم على استشارة أكبر عدد ممكن من مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين بغرض استقاء آرائهم ومقترحاتهم حول التعديلات التشريعية والدستورية المرجوة.

وإذا كانت التعديلات التشريعية التي خضعت جملة من القوانين منها الاعلام وتمثيل المرأة في البرلمان وحالات التنافي مع العهدة البرلمانية... تهدف إلى إعطاء صلاية أكبر لقواعد الممارسة الديمقراطية" كما قال سلال، فإن الانطلاق في الورشة الثانية التي تتعلق بالتعديل الدستوري تهدف إلى "تكييف القانون الاسمي للبلاد مع المتطلبات الدستورية الحديثة التي أفرزها تطور المجتمع السريع والتحديات الجارية عبر العالم".

وعبر عن اقتناعه بأن تنفيذ المسعى التشاركي

وفي كلمة ألقاها أمام أعضاء اللجنة بالمناسبة ووزعت مكتوبة على الصحفيين، قال سلال إنه منح من طرف رئيس الجمهورية "شرف تنصيب لجنتمكم الموقرة، التي تتكون من مختصين في القانون، يشهد لهم بالكفاءة والافتداف".

وأضاف الوزير الأول الخبراء، فإنه أكد على "الأهمية البالغة" التي تكتسبها المهمة الموكلة إليهم، وأوضح أن المطلوب من اللجنة القيام بعدة مهام، أولها "دراسة الاقتراحات المتضمنة في الوثيقة الأولية وإبداء وجهة نظرها في محتواها ونسقيها العام".

للإشارة، تم إعداد هذه الوثيقة من طرف مجموعة عمل أنشئت لهذا الغرض، بعد الاستشارات التي أدارها رئيس مجلس الأمة أولاً ثم الوزير الأول ثانياً، وتم جمع الاقتراحات المنبثقة من هذه مشاورات في وثيقة أولية بالاعتماد على "التوجهات الرئاسية"، كما قال سلال، موضحاً أن رئيس الجمهورية كلفه بوضعها بين أيدي أعضاء اللجنة. وخطب هؤلاء قائلين "وبطبيعة الحال، ستقومون بدراسة هذه الوثيقة الأولية التي تشكل القاعدة الأساسية التي تنطلق منها أعمالكم بالاستقلالية والصرامة المطلوبين".

وسيكون من مهام اللجنة كذلك تقديم اقتراحات تراها وجهة "عند الاقتضاء" بغرض إثراء الوثيقة كما أشار الوزير الأول الذي أكد أن اللجنة ستكون إليها مهمة "إعداد مشروع تمهيدي للقانون المتضمن التعديل الدستوري وإدراج بطبيعة الحال أحكام انتقالية عندما يتطلب ذلك تطبيق مادة من المواد، ضماناً لتطبيقها التدريجي، على أن يكون هذا المشروع

فيما دعا بعضها إلى إشراك جميع الشرائح

## أحزاب ترحب بتنصيب لجنة تعديل الدستور

تباينت مواقف بعض الأحزاب من تنصيب اللجنة المكلفة بإعداد مشروع تمهيدي للقانون المتضمن التعديل الدستوري بين مرحب بها كونها ترجمة لاستكمال الإصلاحات السياسية وبين من يدعوا إلى إشراك كافة شرائح المجتمع فيها.

&lt; ق/و

وفي هذا الإطار، عبر السيد عبد الرحمان بلعياض، المكلف بتسيير شؤون حزب جبهة التحرير الوطني، عن ترحبه بحزبه لتنصيب هذه اللجنة كون التعديل الدستوري يندرج في مستوى الإصلاحات التي أمر بها رئيس الجمهورية.

وذكر مسير شؤون الحزب أن تشكيله ركزت في الاقتراحات التي قدمتها إلى الهيئة الاستشارية برئاسة السيد عبد القادر بن صالح على ضرورة أن تكون الهيئة التنفيذية "موحدة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة" تجنباً لأي تناقض إلى جانب إخضاع الحكومة إلى "رقابة جديده وعلوية من قبل الهيئة التشريعية".

وبدورها حثت الحركة الشعبية الجزائرية عملية تنصيب اللجنة المشكلة من أخصائيين في القانون الدستوري ورجال قانون معروفين بقدراتهم وكفاءتهم مؤكدة في ذات الوقت سبق وأن ساندته من قبل في الإصلاحات السياسية.

وأعربت الأمانة الوطنية المكلفة بالاتصال بالحركة الشعبية الجزائرية بمراجعة الدستور بأنها مرحلة "جديدة" في مسار الإصلاحات التي دعا إليها الرئيس بوتفليقة في ختمه يوم 15 أبريل 2011.

وأكدت الأمانة الوطنية المكلفة بالاتصال تمسكها بما

مراسم تنصيب الرئيس الكيني الجديد  
سلال يمثل رئيس الجمهورية

عين رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، الوزير الأول السيد عبد الملك سلال، لتمثيله في مراسم تنصيب الرئيس الجديد لجمهورية كينيا، السيد أوهورو كينياطة، الذي يجري اليوم الثلاثاء في نيروبي، حسب بيان لرئاسة الجمهورية نشر أمس.

وانتخب السيد كينياطة رئيساً لكينيا عقب الانتخابات الرئاسية التي جرت في 4 مارس الماضي بنيله 50 و70 بالمائة من الأصوات في الدور الأول من الاقتراع.

مراسم تنصيب رئيس أرمينيا  
بلعيز يمثل الرئيس بوتفليقة

عين رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس المجلس الدستوري، السيد الطيب بلعيز، ليمثله في الحفل الرسمي لتنصيب رئيس جمهورية أرمينيا المقرر اليوم بايرفان، حسبما أفاد به أمس بيان لرئاسة الجمهورية. وأعيد انتخاب الرئيس الأرميني سيرج ساركيسيان في فيفري الفارط 58 و64 بالمائة من الأصوات.

المؤتمر الـ19 للاتحاد البرلماني العربي  
وفد برلماني جزائري في الكويت

يقود نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد عز الدين بوطالب، وفداً برلمانياً يتشكل من ثلاثة نواب وعضو من مجلس الأمة في أشغال المؤتمر الـ16 للاتحاد البرلماني العربي التي تنطلق اليوم بالكويت. وأوضح بيان للمجلس، أمس، أن جدول أعمال هذا المؤتمر يتضمن "تلاوة تقرير عن نشاط رئيس الاتحاد وكذا اللجنة التنفيذية منذ المؤتمر الثامن عشر، بالإضافة إلى مداخلات رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود حول الوضع العربي الراهن والحراك الشعبي وكذا استعراض برنامج النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد خلال هذا العام".

كما يتضمن جدول الأعمال أيضاً عقد اجتماعات لجان الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية وكذا الشؤون المالية والاقتصادية، المرأة والطفولة بالإضافة إلى خطة عمل الاتحاد للعام الجاري.

\* ق/و

ندوة مجموعة 5+5  
ولد قابلية يتحادث مع نظيره  
الليبي والمغربي

تحدث وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد دحو ولد قابلية، مع نظيره الليبي، السيد عاشور شويل، والمغربي، محمد العنصر، اللذين حلا بالجزائر أمس الاثنين للمشاركة في أشغال الندوة الـ15 لوزراء الداخلية لدول غرب المتوسط (5+5).

للإشارة، يستأجر وزراء داخلية مجموعة 5+5 الذين سيجمعون اليوم الثلاثاء بالجزائر عدداً من الملفات ذات العلاقة بالمسائل الأمنية.

ومن المنتظر أن تتم في نفس اليوم المصادقة على بيان الجزائر الذي يستبين سبل مكافحة ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة وكذا تعزيز التعاون بين الأجهزة الأمنية لهذه الدول إضافة إلى رفع مستوى التعاون بينها في هذه المجالات.

\* ق/و

## المادة 174 من الدستور تخول رئيس الجمهورية حق المبادرة بالتعديل

يخضع التعديل الدستوري لأحكام الدستور الذي ينص على الشروط المتعلقة بذلك في المادتين 174 و176.

وتنص المادة 174 على أنه "لرئيس الجمهورية حق المبادرة بالتعديل الدستوري".

وبعد أن يصوت عليه المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة بنفس الصيغة، حسب الشروط نفسها التي تطبق على نص تشريعي. يعرض التعديل على استفتاء الشعب خلال الخمسين (50) يوماً الموالية لإقراره. ويصدر رئيس الجمهورية التعديل الدستوري الذي صادق عليه الشعب.

وتنص المادة 176، من جهتها، على أنه "إذا أرتأى المجلس الدستوري أن مشروع أي تعديل دستوري لا يمس البنية للمبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري وحقوق الإنسان والمواطن وحرياتهما ولا يمس بأي كيفية التوازنات الأساسية للسلطات والمؤسسات الدستورية وعلى أنه أمكن رئيس الجمهورية أن يصدر القانون الذي يتضمن التعديل الدستوري مباشرة دون أن يعرضه على الاستفتاء الشعبي متى أحرز ثلاثة أرباع (4/3) أصوات أعضاء غرفتي البرلمان".

\* ق/و

## الثوابت الدستورية

تنص المادة 178 من الدستور على أنه لا يمكن لأي تعديل دستوري أن يمس، الطابع الجمهوري للدولة، النظام الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية، السلام باعتبار دين الدولة، العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية، الحريات الأساسية وحقوق الإنسان والمواطن، سلامة التراب الوطني ووحدة.

بالمادة 178 من الدستور الحالي التي تتحدث عن النظام "الجمهوري وثوابت الأمة والحريات والتعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان".

كما ترى الحركة، حسب السيد أبو سراج، أنه ينبغي تحديد العهد البرلمانية والرئاسية ودمترة الرؤية الاقتصادية للجزائر وكذا مكافحة الفساد من أجل وضع حد للتلاعبات بالمال العام.

أما الأمانة العام لحزب العمال السيدة لوبيزة حنون فاعتبرت في ندوة صحفية مسألة تعديل الدستور "سياسية أكثر منها قانونية".

وأشارت إلى أن "هناك غموضاً حول مهمة لجنة تعديل الدستور التي تتشكل من خبراء في القانون" رغم عدم تشكيكها -كما قالت- في "الكفاءة القانونية لأعضائها الذين قد ينتهون إلى تيارات سياسية مختلفة".

ودعت السيد حنون إلى "فتح نقاش وطني" حول تعديل الدستور وإشراك مختلف شرائح المجتمع فيه مطالبة في هذا الشأن الحكومة بتقديم توصيات أكثر حول مهمة هذه اللجنة.

وبدوره، اعتبر السيد فاتح ربيعي الأمين العام لحركة النهضة للجنة المشكلة لإعداد الدستور "جنة تقنية لا تميل للأطراف السياسية فيها ولا تستجيب لمطلب الدستور التوافقي"، محملاً إيها عواقب تجاهل مقترحات الطبقة السياسية في الإصلاح الجذري والعميق.

وبرأيه فإن "إصرار السلطة" على الانفراد بتعديل الدستور "مغامرة لإفراغه من محتواه" مؤكداً استعداد حركته للنضال السلمي من أجل إصلاحات عميقة تعني جميع الجزائريين وليست على مقاس سلطة أو أحزاب أو أشخاص".

## اختتام أشغال رابطة علماء ودعاة وأئمة بلدان الساحل دعوة المغرربهم إلى إلقاء السلاح وإطلاق سراح الرهائن



التصدي لطاهرة الإرهاب والعنف والجريمة والتطرف التي ما فتئت تنتشر في مختلف بلدان العالم لاسيما في منطقة الساحل.

وألح المتحدثون في هذا الإطار على ضرورة القيام بعمل جاد لوضع حد لانتشار العنف من خلال تعليم المواطنين الأصول الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف المبني على مبادئ التسامح والتآزر والتضامن واحترام الرأي المخالف. كما أبدوا استعدادهم لقيام بزيارة ميدانية لدولة مالي بعد طلب الإذن من السلطات المالية للسعي من أجل «إشاعة ثقافة السلم والحوار وجمع الكلمة» من جديد بين الإخوة المألئين. حسبما أكد الأمين العام للرابطة الشيخ يوسف مشيرة من الجزائر في تصريحه (لواج) على هامش اختتام أشغال المؤتمر.

وألح المتحدثون في نفس الوقت على وجوب «إعداد مخطط تعدد هضيم المدى حتى تتمكن الرابطة من الشروع في نشاطاتها في الميدان وإعداد برنامج تعاون مع جمعيات أخرى مماثلة إلى جانب القيام بالتعريف بأهدافها ومهامها خاصة وأن الرابطة تعد مدينة للشأن» وأكدت الرابطة التي تتخذ من الجزائر العاصمة مقرا لها قد عقدت مؤتمرها السنوي في أواخر جانفي 2013، حيث تم تعيين الإمام عبود داودا بورعينة من دولة النيجر رئيسا لأول لجنة تجميع علماء وشيوخ منطقة الساحل. كما تم اختيار الشيخ الجزائري يوسف مشيرة أمين عاما للرابطة إضافة إلى تعيين عضو عن كل بلدان الساحل ضمن المكتب التنفيذي.

**دعا المشاركون في ختام أشغال المؤتمر الثاني لرابطة علماء ودعاة وأئمة بلدان الساحل، أمس، كافة «المغرربهم الذين رفحوا السلاح ضد أوطانهم وإخوانهم بالعودة إلى جادة الصواب وإلقاء السلاح جميع التوبة وإطلاق سراح جميع الرهائن الخطفونين».**

♦ نوال / ح

وطالب المشاركون في البيان الختامي الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع ذوي العقول الرشيدة بإطلاق سراح جميع الرهائن المخطوفين وإعادتهم إلى أهاليهم وديارهم سالمين. وأكدوا في هذا الإطار بأنه لا يجوز التعرض للخطف وإلقاء السلاح أو القتل للرهائن والأئمة المصومين من المسلمين والمعاهدتين والمستأمنين وطالب الفقيه لأن ذلك خيانة لله ورسوله.

كما ألح المشاركون في بيانهم على ضرورة «حماية العلماء والمجاهدين ورجال الدين من القتل أو التعرض إلى الطعن والتكفير والتبذير، وطالبوا من جهة أخرى باعتماد النظام الأساسي للرابطة والمصادقة عليه في أقرب الأجل». وتم في ختام أشغال هذا المؤتمر تقديم اقتراحات من طرف أئمة وعلماء البلدان الأعضاء في منطقة الساحل وهي (الجزائر والنيجر ومالي وبوركينا فاسو وموريتانيا إضافة إلى العضو الجديد (نيجيريا) ركزت في مجملها على «وجوب تبادل الزيارات فيما بينهم للقيام بالمعمل التحسيس والتوعوي للتكثف من

## ملتقى الصناعات الغذائية وبرامج تقليص التبعية للخارج المشاركون يطالبون بزيادة الاستثمار وترشيد الدعم

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية، السيد رشيد بن عيسى، أمس، أعضاء منتدى رؤساء المؤسسات إلى مراقبة الفلاحين للنهوض بقطاع الصناعات الغذائية من خلال تقليص استعمال المنتجات الفلاحية الطازجة في التحول عوض الجلود إلى الاستيراد، كما أكد أن هامش التقدم في مجال القمح والحليب لا يزال متواصلا ما دامت هناك مساحات كبيرة تنتظر من يستثمرها شريطة أن يبقى المصنع في نشاطه ولا يتدخل في النشاط الفلاحي.

♦ نوال / ح

الفلاحة أن دعم الحكومة للمنتجات الفلاحية لا يزيد عن 1.1 من قيمة الناتج الداخلي الخام، من جهته، تعهد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات السيد رضا حمياتي بمشاركة المصنعين في تحسين الأمن الغذائي من خلال المشاركة التقنية في رفع قدرات الإنتاج إلى 80 بالمائة فيما يخص إنتاج القمح، وذلك خلال الثلاث سنوات المقبلة من دون اللجوء إلى الرفع من قيمة الاستثمارات بشرط أن تساهم وزارة الفلاحة في الرفع من المساحات الزراعية المستقلة في الجنوب والهضاب العليا.

أما السيد عبد الوهاب زباني رئيس الفدرالية الوطنية للصناعات الغذائية فألح على ضرورة توجيه الدعم المقترح لمستحقو الحليب لمربي الأبقار الحلوب، من مطلق أن سنة 2015 ستشهد ارتفاعا حاديا في سعر مسحوق الحليب في الأسواق العالمية بعد قرار الدول الأوربية تخفيض نسب الدعم المقدم للمربين، وعليه فالجزائر مطالبة اليوم برفع قدرات الإنتاج وتشجيع المصنعين على استعمال الحليب الطازج.

ومن مجمل التوصيات التي خرج بها المشاركون في الملتقى السهر على رفع طاقات إنتاج الحليب خلال العشر سنوات المقبلة بإقتناء 600 ألف بقرة حلوب مع توفير مساحات للرعي وتحسين عملية جمع الحليب، أما في مجال الصنع فاقترح المحولون الرفع من قدرات الإنتاج عبر توسيع المساحات خلال العشر سنوات المقبلة لتتغطية طلبات السوق الوطنية بنسبة 80 بالمائة.



المحولين بتحويل الدعم إلى المنتجين عوض المستهلك بالنظر إلى عدم استقرار أسعار الأسواق العالمية بالنسبة للقمح والحليب من جهة وتغير أنماط الاستهلاك عند الأسر الجزائرية من جهة أخرى.

ويتوقع السيد بن بادة أن تسلم اللجنة توصياتها نهاية الأسبوع الجاري على أن يرفع تقرير خاص للحكومة بغرض تقديم الاقتراحات حول أنماط جديدة للدعم، مشيرا إلى أن الدعم المخصص لمادتي الحليب والقمح يمثل 80 بالمائة من قيمة الدعم المخصص من طرف الدولة للمنتجات واسعة الاستهلاك وهو ما يمثل سنويا غلطا ماليا يزيد عن 5 ملايين دج. من جهته أكد وزير

من جهته، أعلن وزير التجارة، السيد مصطفى بن بادة، عن تصيب لجنة عمل مشتركة على مستوى وزارة المالية تضم ممثلين عن كل من الفلاحة، التجارة والصناعة بهدف دراسة سبل ترشيد أنماط الدعم الموجهة للمنتجات واسعة الاستهلاك على أن يتم تقديم نتائج النقاش نهاية الأسبوع الجاري بهدف رفعها للحكومة.

كما طالب وزير الفلاحة رجال الأعمال بربط علاقات عمل مع الفلاحين حتى يستمع كل واحد لانشغالات الآخر بهدف السهر على توفير الأمن الغذائي من خلال الرفع من قدرات الإنتاج وتقليص فاتورة الاستيراد، مؤكدا أن الفلاحين تمكنوا خلال السنوات الفارطة من تحسين نوعية الإنتاج، ويقيم الرهان الحالي يتعلق برفع طاقة التحول والصناعة الغذائية، وأشار بن عيسى خلال

إشراف الوزير على افتتاح أشغال الملتقى العظم حول قطاع الصناعات الغذائية والبرامج الموجهة لتقليص التبعية للخارج في مجال الحليب والقمح إلى أن استهلاك الفرد من القمح ارتفع خلال السنوات الأخيرة إلى 247 كيلوغراما في السنة، أما بالنسبة للحليب فقد بلغت حصة الفرد 147 لترا في السنة منها 80 لترا موفرة عبر الحليب الطازج وهو ما يؤكد أن المواطن الجزائري منصف من بين أكبر المستهلكين علما أن المنظمة العالمية للحصص توفر 90 لترا للفرد الواحد في السنة من الحليب ومشقاته. ولغى وفد الوزير أن إشكالية تسويق المنتج الفلاحي لا تزال تشكل عائقا

### عرفت 7 دساتير منذ استقلالها منذ 3 في صيغة التعديل

## الجزائر تتجه نحو تنويع الإصلاحات

عرفت الجزائر، على مدار 50 سنة من استقلالها، مراحل تطويرية مختلفة تخللتها عدة أحداث تدخلت في تحديد المسار السياسي للبلا، وكان لها الأثر البالغ في ضبط السياسات العامة التي تبنتها الدولة، سواء لمعالجة الأزمات التي عصفت بها أو في إطار التقويم الوطني وتعزيز المكاسب الديمقراطية التي تحققت للشعب الجزائري مع نهاية عقد الثمانينيات، لتصل الجزائر اليوم إلى مرحلة تعميق الإصلاحات السياسية التي ستكفلها عملية تعديل الدستور من قبل لجنة الخبراء التي تم تشكيلها رسميا مسبقا، أمس، لتتولى التالى صياغة المشروع التمهيدى لثامن دستور في تاريخ الجزائر.

◀ م / بولسان

التشريعية التي يتولاها المجلس الشعبي الوطني.

### التعديل الدستوري 3 نوفمبر 1988، التمهيد للنحول السياسي

مع ظهور بوادر التراجع عن النظام الاشتراكي في بداية الثمانينات وتجلي فكرة مراجعة الميثاق الوطني في 1986، ومع تسارع الأحداث والرغبة في دفع عملية الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وكذا اندلاع أحداث 5 أكتوبر 1988 التي سقط خلالها العديد من الضحايا، تم في 3 نوفمبر 1989 واعتماد استفتاء شعبي حول تعديل دستور 1976، وشملت أهم التعديلات ثلاثة محاور أساسية تتمثل الأولى في تعزيز مركز رئيس الجمهورية في حين إجراء انتخابات رئاسية، فيما تضمنت الثانية إنشاء مجلس محاسبة لراقبة جميع النفقات العمومية للدولة والجزر والمجموعات المحلية والجهوية والمؤسسات الاشتراكية بجمعها، وفي حين تمثل الجزء الثالث من التعديل إنشاء منصب رئيس الحكومة، وأحداث نظام الثنائية في الجهاز التنفيذي مع قيام مسؤولية الحكومة أمام البرلمان.

### دستور 23 فيفري 1989، التكريس التعددية والنظام الديمقراطي

لتبعا لاجتهاد لجنة التعديل الدستوري لسنة 1988 تم تشكيل لجنة تقنية لاعادة صياغة مشروع دستور جديد عرض للاستفتاء الشعبي في 23 فيفري 1989، وشكل أول تحول سياسي عميق في حياة الجزائر المستقلة من خلال إقراره التعددية السياسية والإعلامية.

كما كرس دستور 1989 التوجه الليبرالي كمنهاج بديل عن النظام الاشتراكي، وأقر مجموعة من المبادئ أهمها: تقرير مبدأ الملكية الخاصة وحرية المبادرة الفردية، مع الأخذ بالتعددية السياسية والتراجع عن نظام الحزب الواحد، واعتماد مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية، التنفيذية والقضائية، علاوة على إقرار حقوق وحريات الأفراد، إلى جانب تأكيد المبادئ المتعلقة بيوية الشعب الجزائري المتمثلة في

كما أقر دستور 1963 حقوق وحريات الأفراد من منظور التوجه الاشتراكي وحشد ممارسة السيادة في البلاد من خلال ثلاث هيئات هي المجلس الوطني، السلطة التنفيذية، وجهاز العدالة، مع الإشارة إلى أن السلطة التنفيذية طبقا للنص، يتولاها رئيس الجمهورية الذي ينتخب بالاقتراع العام ويجمع بين مناصبي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وبعد مسؤولا أمام المجلس الوطني.

### دستور 22 نوفمبر 1976، إعادة تنظيم السلطة

إثر انقلاب 19 جوان 1965 الذي نفذته مجموعة من الضباط بقيادة الرئيس الراحل هواري بومدين تم إصدار أمر في 7 جويلية 1965 لإعادة تعديل آليات ممارسة السلطة، من خلال جمع الصلاحيات بيد مجلس الثورة المكون من 26 عضوا، في انتظار إصدار دستور جديد، فيما تم إقرار دور الحكومة في كونها أداة تنفيذية بجمع الشورى، برأسها رئيس مجلس الثورة، مع إنشاء هيئات استشارية منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وفي سياق إعلان الرئيس الراحل هواري بومدين عن نيته في العودة إلى الشريعة الدستورية، تم بتاريخ 5 جويلية 1976 إصدار الميثاق الوطني الذي يعتبر المصدر الاسمي للقانون، وقوانين الدولة، وتزامن ذلك مع إعادة دستور 1976 الذي تم إعداد مشروعه من قبل لجنة خاصة ضمت متخصصين في السياسة والقانون في إطار حزب جبهة التحرير الوطني وعرض على الاستفتاء الشعبي بتاريخ 19 نوفمبر 1976 فوافق عليه الشعب بالأغلبية وتم إصداره رسميا بالأمر رقم 97-76 في 22 نوفمبر 1976. وقسم هذا الدستور وظائف السيادة بين مؤسسات الدولة، وحشد ثلاث وظائف أساسية تشمل الوظيفة السياسية التي يمارسها حزب جبهة التحرير الوطني من خلال هيكله ومؤسساته، الوظيفة التنفيذية التي يتولاها رئيس الجمهورية بعهده، ويمارس بالإضافة إليها مهام تشريعية عن طريق الأوامر، وكذا الوظيفة

هذا المشروع التمهيدى الذي سيضبط المعالم الكبرى لأعلى قانون في الدولة، سيكون بعد تزكيته الأخيرة سواء من قبل البرلمان يفرقته أو عبر عرضه على الاستفتاء الشعبي، الدستور الثامن للجزائر منذ الاستقلال، والرابع في صيغته القائمة على أساس التعديلات التي طرأت على دساتير 1988، 2002 و 2008.

### دستور 8 سبتمبر 1963، تكريس التوجه الاشتراكي

أنشأت الجزائر بعد الاستقلال مباشرة هيئات مؤقتة لإشراف على مرحلة بناء الدولة الجزائرية المستقلة، حيث تم بعد ترسيم الاستقلال نقل السلطة في البلاد إلى الهيئة التنفيذية المؤقتة المشكلة من رئيس و 10 نواب، حددت لها مهمة الإشراف عن الشؤون العامة إلى غاية تنصيب السلطات الجزئية.

وفي 20 سبتمبر 1962، تم انتخاب المجلس الوطني التأسيسي الذي انتقلت إليه كل السلطات وكان كاتب بريد الهيئة التنفيذية المؤقتة ومؤسسات الدولة، وشملت مهام المجلس الذي كان يتشكل من 196 نائب، تعيين الحكومة التي تم تشكيلها في اجتماع 26 سبتمبر 1962، والذي تم خلاله تعيين الرابح أحمد بن بلة رئيسا. ثم قام المجلس بمحاولات لإعداد مشروع الدستور، ولم تبن للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني ورئيس الحكومة أن النقاش الدائر في المجلس، لا يعبر عن مبادئ الثورة وضموم برنامج ميثاق طرابلس الهادفة إلى إرساء الديمقراطية الشعبية، ولذلك، تم تشكيل لجنة خاصة باعداد مشروع الدستور الذي تم إقراره من قبل المجلس الوطني التأسيسي في 28 أوت 1963، قبل عرضه على استفتاء شعبي في 08 سبتمبر 1963، ليكون بذلك أول دستور في تاريخ الدولة الجزائرية المستقلة. وبني النظام السياسي الجزائري في ظل دستور 1963 على النظام الجمهوري في ظل الديمقراطية الشعبية، مع إقرار النظام الاشتراكي أسلوبا للتعبير والديمقراطية الشعب وحصر أدائه في الحزب الواحد المتمثل في حزب جبهة التحرير الوطني.



2002 و 2008، دعت إليها الضرورة الطارئة التي ألمتها الطالب التي عبرت عنها شرائح كبيرة من المجتمع، حيث شمل التعديل الأول الذي تم بتاريخ 10 أبريل 2008 إدراج مادة 1 مكررة التي تنص على أن تقاربت هي لغة وطنية تعمل الدولة على ترقيةها وتطويرها كما تنوعت عمل السانبة عبر التراب الوطني، وذلك بمبادرة من رئيس الجمهورية بعد أخذ رأي المجلس الدستوري، أما المراجعة الثانية للدستور التي تمت في 12 نوفمبر 2008 فقد أقر خمسة تعديلات دستورية على طرحها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، يلقي أحدها تقيد فترات الترشيح لمنصب الرئاسة المنصوص عليها في المادة 74 من دستور 1996، فيما شملت الأحكام الأخرى التي مسها التعديل حماية رموز الثورة وترقية كتابة التاريخ وتدريب وترقية الحقوق السياسية للمرأة مع تمكين رئيس الجمهورية من الترشيح لأكثر من عهدة رئاسية وإعادة النظر في تنصيب السلطة التنفيذية من خلال استحداث منصب الوزير الأول.

### مشروع دستور جديد لتنويع الإصلاحات

إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في خطاب تاريخي للأمة في 15 أبريل 2011، عن دخول البلاد مرحلة مفصلية وعصرية للتغيير الهادئ وتقوية دعائم الديمقراطية، من خلال تطبيق برنامج إصلاحات سياسية عميقة، جاء الإعلان عن أولي إجراءاته في مجلس الوزراء في 3 فيفري 2011 الجديدة في حالة الطوارئ بعد 9 سنوات من إرسائها، فيما بادر الرئيس بتعيين لجنة قيادة مشاورات سياسية واسعة حول مختلف الجوانب الجديدة في برنامج الإصلاحات السياسية، القائم بالاستماع لاختلاف فعاليات المجتمع السياسي والديني والجزائر وضبط مقترح حالتها الخاصة بهذه الجوانب وفي مقدمتها الجوانب الخاصة بمشروع تعديل الدستور الذي دخل أسس مرحلة التغيير الفعلي بتصويب الوزير الأول وأوتكليف من رئيس الجمهورية للجنة الخبراء التي ستسوي صياغة الوثيقة التمهيدية لهذا الدستور الجديد.

الإسلام، العربية والأمازيغية. وأنهى دستور 1989 احتكار جبهة التحرير الوطني للعمل السياسي، وفتح المجال أمام أحزاب سياسية متعددة للتنافس في الانتخابات.

### دستور 28 نوفمبر 1996، تقويم المسار الديمقراطي وضبط الحياة السياسية

بإحداث الأحداث المساوية التي عرفتها الجزائر بداية التسعينات مع توقيف المسار الانتخابي وانزلاق الوضع نحو العنف، تم تعليق الدستور في سنة 1992. كنتيجة للظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد والأوضاع المزمنة التي تترتب عن استقالة رئيس الجمهورية الراحل الشاذلي بن جديد، الأمر الذي دفع إلى إنشاء بعض المؤسسات الانتقالية منها المجلس الأعلى للدولة، والتخفيف لإعداد دستور جديد يرسم أساما إلى سد مجموعة من الثغرات التي تضمنتها دستور 1989 وخاصة فيما يخص حالة التزام شؤون منصب رئيس الجمهورية مع حل المجلس الشعبي الوطني.

وفي خضم الأحداث المريرة التي مرت بها البلاد، تم في عهد الرئيس السابق اليامين زروال، تشكيل لجنة تقنية لإدخال تعديلات جذرية على دستور 1989، تم عرضها على الاستفتاء الشعبي في 28 نوفمبر 1996. وطبقا لهذا الدستور الجديد تم حصر السلطة التنفيذية في رئيس الجمهورية والكونغرس مع تحديد كيفية وشروط انتخاب الرئيس، إلى جانب تعديل الدالة الرئاسية بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

### تعديلا 2002 و 2008، تغييرات جزئية استجابة لمطالب وطنية

عرف الدستور الجزائري سنة 1996 الذي أعلن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة منذ توليه سدة الحكم في أبريل 1999، نيته في تعديله، علميتي مراجعة جزئية في ستي

## ساحلي يشارك في ندوة المانحين من أجل تنمية دارفور

قوات حفظ السلام، ووفى بالتزاماته المالية تجاه السودان، وفقاً لقرارات قمة الجامعة العربية التي عقدت بسبوت سنة 2010، واسترسل السيد ساحلي قائلاً: إن الجزائر مستعدة لتجديد دعمها للتنمية في دارفور من خلال التكوين والمساعدة التقنية في مجالات، مثل الصحة والتعليم العالي والتكوين المهني.

وأعرب السيد ساحلي من جهة أخرى، عن ارتياحه لإعلان عشية الندوة عن انضمام حركة التحرير والعدالة لاتفاق الدوحة الموقع يوم 14 ماي 2011.

وتطرق كاتب الدولة أيضاً إلى "مسألة العودة الطوعية للاجئين كمكمل للتناقص والاستقرار السكان المحليين".

وأخيراً دعا جميع الأطراف المتنازعة إلى الاتفاق بالجهد المبذول من طرف المجتمع الدولي، لاسيما الاتحاد الإفريقي لإقرار السلام والأمن في دارفور. (و.ج)

شارك كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، السيد بلقاسم ساحلي، أمس الاثنين بالدوحة في الندوة الدولية للمانحين من أجل إعادة بناء وتنمية دارفور، حسبما أفادت وزارة الشؤون الخارجية.

وأكدت الوزارة في بيان، أن هذا اللقاء الذي يدوم يومين يندرج في إطار "تمديد جهود المجتمع الدولي من أجل إقرار السلام في منطقة دارفور".

وذكر السيد ساحلي في كلمة ألقاها، أن الجزائر قد شاركت منذ البداية في الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إعادة بناء دارفور.

وأشار، إلى أن الجزائر ساهمت في إنجاز منشآت قاعدية في السودان ومنحت لهذا البلد مساعدات مالية وإنسانية (أغذية وأدوية).

وقال السيد ساحلي الذي يقود وفدا هاما "إن بلدنا (الجزائر) تكفل من جهة أخرى بنقل

## دليلة بوجمعة تلج على رسكلة النفايات

شدت كاتبة الدولة لدى وزير التهيئة العمرانية والبيئة والمدينة المكلفة بالبيئة السيدة دليلة بوجمعة بعناية، على أهمية وضرة رسكلة وتثمين النفايات قصد التحكم في تسييرها وحماية المحيط.

«ق/و»

وتوجهت كاتبة الدولة خلال هذه الزيارة إلى بلديات عين البرادة وبرحال وواد النعب، حيث تفقدت أشغال توسعة وتأهيل أربع مفارغ مراقبة للنفايات، شدد بعين المكان على أهمية "فرز النفايات، قصد تسهيل تثمين وإعادة استغلال النفايات التي يجري تخزينها".

ولدى تطرقها إلى الأهمية التي يوليها برنامج الحكومة للبيئة، أشارت السيدة بوجمعة، أن ولاية عيناية استفادت برسم السنة الجارية 2013 من جهاز جديد للمعالجة الحرارية للنفايات، مجهز بنظام لمعالجة الغازات واسترجاع الطاقة".

كما زارت كاتبة الدولة المكلفة بالبيئة مشروع مركز الطمر التقني للنفايات الهامدة، يجري إنجازه بالقطب الجديد للتوسع الحضري لنزاع الرش بلدية واد العب، طاقة استيعاب هذا المركز الذي انطلقت أشغال إنجازه في فيفري الماضي 16 ألف متر مكعب من النفايات الهامدة.

واختتمت كاتبة الدولة المكلفة بالبيئة جولتها بعناية، بتفقد مشروع الحديقة الحضرية بمنطقة عين عشير بالكورنيش العنابي.



بمحاور البرنامج الوطني الذي أعد منذ 2005 للتخلص من آثار التلوث الصناعي، والذي شمل المؤسسات الصناعية الكبرى بالوطن من بينها مركبا "أسمدال" والحديد والصلب بالحجاز بولاية عنابة.

وخلال زيارة العمل والتفقد التي قامت بها إلى ولاية عيناية أمس الاثنين، ألحت كاتبة الدولة المكلفة بالبيئة على أهمية "تشجيع الشباب على استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة" تنشط في فروع فرز وتدوير (رسكلة) وتثمين النفايات، "قصد خلق الثروة وحماية المحيط".

وسيمكن هذا التوجه -كما أضافت- السيدة دليلة بوجمعة "من خلق الثروة والتحكم في تسيير النفايات وترقية صورة المحيط وتحسين الإطار العام لمعيشة السكان".

واستهلكت كاتبة الدولة المكلفة بالبيئة زيارتها لولاية عنابة، بتفقد شركة "فرتيال" لإنتاج الأمونياك والتخصيب، حيث اطلعت على التدابير والاستثمارات التي شرع فيها لمحاربة التلوث الذي كان يتسبب فيه هذا المركب الصناعي.

ومكنت هذه الاستثمارات التي تطلبت غلافًا ماليًا بقيمة 1,4 مليار دج شركة "فرتيال" من كسب التصديق الخاص بالمعايير الدولية في مجال النوعية ومكافحة التلوث البيئي، واحترام المقاييس التي تضمن المحافظة على سلامة البيئة، حسبما ورد في الشروح التي قدمت لكاتبة الدولة المكلفة بالبيئة.

وذكرت بوجمعة في هذا الإطار

حنون ترفع عما تحقق من مكتسبات خلال عهدة الرئيس بوتفليقة؛

## .. أننا لا أدافع عن عهدة رابعة، بل عن وحدة الأمة ومكتسباتها

رافعت الأمانة العامة لحزب العمال عما تحقق من مكتسبات خلال العهدة السابقة للرئيس بوتفليقة، خاصة ما تعلق منها بتماكك وحدة الأمة التي وصفته بالكسب الإستراتيجي والهام، على اعتبار أنه أزعج العديد من الدول التي تترصد بالجزائر وتحاول بكل الطرق تهديد استقرارها وأمنها الداخلي، في خضم ما تواجهه العديد من دول المنطقة والعربية بشكل عام. مشيرة إلى أنها والحزب يواجهان هجمة شرسة من قبل بعض العناوين الصحفية الموجهة والتي لم تعجبها سياسة الحزب وقيامه بإسقاط العديد من الأقنعة والممارات التي تكاد ضد الجزائر.

«جميلة. أ»

النضال الحزبي المستمر لا من خلال الشتام والتدنيدات، وقالت لوزيرة حنون إن جميع حملات الرئيس بوتفليقة السابقة لم تكن تعتمد على الشتام، وهو ما أكسبه حب الجزائريين وتأيدهم، مضيفة أنه لكل واحد الحق في الترشح لكن دون المساس بوحدة البلاد وتماكك الشعب، خاصة بمنطقة غرداية التي يحاول أحد أبنائها إفتعال صراع طائفي وخلق قطيعة بينهم وبين النظام وهذا ما لا يجب السكوت عنه، لأن سيادة المؤسسات العدلية التي تهدد وحدة الأمة وسيرادتها، مشيرة إلى أن هناك مناورات تحاك ضد الأمة تحرض على التدخل الأجنبي، تماما كما حدث بمنطقة القبائل سنة 2001 ورتاسيات 2004.

واعتبرت الأمانة العامة لحزب العمال السياسية المنتهجة من قبل المتشعنين المقبلين للرتاسيات بالعدائية وأصحابها لا يشكلون أية معارضة، لأن المعارضة- تقول- لا تحرض على الكراهية والفرقة والطائفية والجهوية، بالإضافة إلى صب كافة غضبيها على الدولة التي استغنت عن خدماتها، معتبرة أن كل من يقال من منصب مسؤول يصبح معارضا شرسا، وبالتالي فهذا لا يصف إلا في خانة الانتقام وليس له أية علاقة بالمعارضة التي تحكم إلى برامج وسياسات يتم الدفاع عنها، من خلال

ولدى إشرافها بصبيحة أمس على افتتاح الدورة العادية للمكتب السياسي للحزب، تناولت السيدة لوزيرة حنون العديد من القضايا والمسائل الأنسية خاصة تلك المتعلقة بالاستعدادات للانتخابات الرئاسية والسباق الذي فتحه بعضا بمن أعلنوا ترشحهم لمناسبات، متخذين من الشتام والتخريض سبيلا لكسب تأييد وود المواطنين خاصة سكان الجنوب، معبرة عن رفضها القاطع لمثل هذه الممارسات العدلية التي تهدد وحدة الأمة وسيرادتها، مشيرة إلى أن هناك مناورات تحاك ضد الأمة تحرض على التدخل الأجنبي، تماما كما حدث بمنطقة القبائل سنة 2001 ورتاسيات 2004.

واعتبرت الأمانة العامة لحزب العمال السياسية المنتهجة من قبل المتشعنين المقبلين للرتاسيات بالعدائية وأصحابها لا يشكلون أية معارضة، لأن المعارضة- تقول- لا تحرض على الكراهية والفرقة والطائفية والجهوية، بالإضافة إلى صب كافة غضبيها على الدولة التي استغنت عن خدماتها، معتبرة أن كل من يقال من منصب مسؤول يصبح معارضا شرسا، وبالتالي فهذا لا يصف إلا في خانة الانتقام وليس له أية علاقة بالمعارضة التي تحكم إلى برامج وسياسات يتم الدفاع عنها، من خلال

## ملتقى "بيع الأطفال واستغلالهم في المواد الإباحية" المنعقد بقسنطينة

### المشاركون يطالبون بإدراج مادة حقوق الإنسان في الجامعات

بغداد فتية، خلال تدخلها بالملتقى على ضرورة تكوين الجمعيات في مجال حقوق الإنسان لتعميمها على نطاق واسع داخل المجتمع، داعية إلى ضرورة الاحتكاك بالآليات الخاصة لحقوق الإنسان وتطبيقها في الميدان.

مما أخيرة حقوق الإنسان، السورية هديل محمود الأسمر، فرجعت على العادة المسأوية التي هزت الرأي العام في الجزائر في قضية اختطاف وقتل الطفلين هارون وإبراهيم واعتبرتها غريبة عن المجتمع الجزائري، منتقدة في السياق عدم ذكر مثل هذه الأحداث في تقرير اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان الذي لم يتطرق حسبها للأحداث بشكل واقعي فيما تم التركيز على قضية الأطفال اللاجئين من الخارج.

من جهة، تكرر الأمين العام للجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في الجزائر المشرفة على الملتقى بالاشارة مع معهد جنيف لتدريس حقوق الإنسان، أن الهدف من اللقاء والورشات التي ستعقد على مدار 4 أيام هو التكوين بالدراسة الأولى للنشطين في حقوق الإنسان في الميدان وتبني اللامركزية في التكوين بتقنين مبادئ حماية حقوق الإنسان وكذا اكتساب الخبرة العالمية.

◆شيلة/ح

طالب المدير التنفيذي لمعهد جنيف لتدريس حقوق الإنسان، السوداني نزار عبد القادر، بضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية للتربية والجامعة من خلال إدراج مادة حقوق الإنسان على نطاق واسع لنشر الوعي في هذا المجال قصد لعب دورها الأساسي خاصة وأن مواد حقوق الإنسان المدرسة في بعض الجامعات بعيدة تماما عن التطبيق على أرض الواقع، حيث أضاف المتحدث خلال فعاليات الملتقى حول "بيع الأطفال واستغلالهم في المواد الإباحية" الذي احتضنته جامعة قسنطينة، أمس، أن كل المواقف المتعلقة بحقوق الإنسان بما فيها ما هو موجود بأحكام الشريعة غير مطبقة على أرض الواقع.

المدير التنفيذي بمعهد جنيف، دعا إلى توظيف الفنون من مسرح وسينما لتعميق الفهم الجيد بحقوق الإنسان والابتعاد عن النظري، حيث انتقد غياب ثقافة تدريس حقوق الإنسان بالجزائر وابتعادها عن الواقع، كما تأسف لعدم مصداقية عدد كبير من الدول العربية على ميثاق حقوق الإنسان للجامعة العربية والتي لا تعدد 11 دولة مصداقية فقط، مشيرا إلى أن المنظمة الإسلامية لا تتفق على وثيقة واضحة لحقوق الإنسان بالرغم من مصادقتها على 10 اتفاقيات أساسية.

وشددت الناشطة الحقوقية والمحامية،

## كونها أضحت وجهة بالنسبة للمهاجرين الأفارقة

### الجزائر تؤيد المقاربة الإقليمية لمواجهة الهجرة المختلطة

أن هذا التبادل يرمي إلى جعل التعاون الإقليمي نقطة انطلاق لفهم أحسن لهذه الظاهرة والعمل على مواجهتها، حسبما أكدته السيدة طابا.

وفي هذا السياق، قالت السيدة طابا أن الجزائر أضحت وجهة بالنسبة لعدد كبير من المهاجرين القادمين من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء، مما يستدعي دراسة تجارب البلدان التي واجهت هذه الظاهرة على غرار إيطاليا.

وأوضحت المتحدث، أن الجزائر كانت في الماضي بلد عبور، لكنها أضحت اليوم بلد استقرار خاصة بالنسبة للمهاجرين القادمين من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء، كما أضافت أن تدفق هذه الهجرة المختلطة ما فتئ يتعزز، مما يستدعي معرفة جميع الإجراءات والأنظمة التي وضعتها إيطاليا وبلدان أخرى واجهت هذه الظاهرة واكتسبت تجربة في مجال منح اللجوء والعمل ورخص الإقامة.

وفيما يتعلق بالتجربة الإيطالية في هذا المجال، أشارت السيدة طابا إلى أن هذا البلد يحكم موقعه الجغرافي طالما كان بلد عبور واستقرار بالنسبة لعدد كبير من المهاجرين المتواجدين في أوروبا من إفريقيا والشرق الأوسط وأسيا. مضيفة أنه لمواجهة الوضع قامت إيطاليا بتطبيق نظام وطني ملائم في مجال الهجرة واللجوء وفقا للإطار القانوني الأوروبي والقانون الدولي في ظل احترام حقوق الإنسان.

كما أشارت، إلى أن هذا النظام مكّن من وضع إجراءات خاصة باللجوء والإمماج وتسوية الأوضاع مع إمكانية إيجاد عمل والحصول على رخصة إقامة وظروف استقبال تحترم المعايير في مجال تسيير تدفق الهجرة المختلطة.

وتجدر الإشارة، إلى أن مهمة هذه الدراسة تهدف إلى جعل التعاون الإقليمي نقطة انطلاق لفهم ظاهرة تدفق الهجرة المختلطة.

أفادت السيدة ياسمين طابا، عضو باللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها، أن هيئتها فضلت الموافقة على المقاربة الإقليمية التي دعت إليها إيطاليا لمواجهة ظاهرة الهجرة المختلطة وغير الشريعة، لكنها تشترط مراعاة بعض الهذات التي تواجها المنطقة.

«ق/و»

لمواجهة هذه الظاهرة، مشيرا إلى أن العديد من المهاجرين يغادرون بلدانهم الأصلية، إما لأسباب إجتماعية واقتصادية أو بسبب الحرب كما هو الشأن بالنسبة لمانا.

وستقوم البعثة الجزائرية خلال هذه الدراسة وبناء على هذه المقاربة الإقليمية، بتبادل إجراءات الحصول على اللجوء والإمماج وتسوية الوضعية، مع إمكانية إيجاد عمل والحصول على رخصة إقامة وظروف استقبال تحترم حقوق الإنسان والمعايير في مجال تسيير تدفقات الهجرة المختلطة، علما

من جهة أخرى، صرح السيد غول أن الأمر يتعلق بمشروع "هام للغاية، بما أننا سنوفر على خط جديد في الطريق السريع زواله-بودواو نحو مطار الجزائر، مما سيخفف حركة المرور على كل الطرق الاجتياحية والطرق السريعة على مستوى الجزائر العاصمة".

كما دعا السيد غول إلى تزويد هذه المنشأة التي كلفت بإنجازها مؤسسة عموميتين بفضاء للترفيه والراحة من أجل ضمان راحة المستعملين والسكان.

من جهة أخرى، دعا الوزير إلى تنسيق أفضل بين مختلف الدوائر الوزارية من أجل تكفل أحسن بمشاكل اختناق حركة المرور على محاور طرقات المناطق، واسترسل السيد غول يقول إنه "يجب بذل مجهود وزاري مشترك بين وزارات النقل والأشغال العمومية وكذا الجماعات المحلية، موازة مع الإجراءات التنظيمية بهدف التخفيف من اختناق حركة المرور بالعاصمة". (و.ج)

وجاء تصريح السيدة طابا التي تقود وفدا من الخبراء الجزائريين يقوم بمهمة دراسة كيفية تبادل الخبرات مع إيطاليا في مجال تعزيز حماية المهاجرين أمس بربو، بما تأكد رئيس المجلس الإيطالي للاجئين السيد كرسستوفر هارين، على ضرورة وضع مقاربة إقليمية بين البلدان المتوسطية وبلدان الساحل، قصد إيجاد حلول مشتركة لإشكالية تدفق الهجرة المختلطة. وكان السيد هارين قد صرح عقب اللقاء الذي جمعه مع البعثة الجزائرية، أن الجزائر وإيطاليا تؤيدان هذه الفكرة

## أشغال عمومية

### رصد 100 مليار دج لمنشآت الطرق بالعاصمة

وفي هذا الصدد، أوضح السيد غول وهو يتفقد ورشة إنجاء المدخل الذي سيربط الطريق الاجتياحي 2أ بالطريق الاجتياحي الأول للجزائر العاصمة على مستوى الكائيتوس، "يجب الأخذ بعين الاعتبار إنجاء أحياء جديدة في إعداد المشاريع المتمثلة في شبكة الطرقات بضاحية العاصمة". وأردف وزير الأشغال العمومية، أن هذه المنشآت التي يجري بها إنجاء 6000 وحدة سكنية، من المفروض أن يتم ربطها بالمدخل المستقبلي عبر طرق حضرية وشوارع بديلة تمت تهيئتها في إطار مخطط حركة مرور ملائم، وللأشارة، فإن هذا المدخل الجديد الذي صمم من أجل فك الاختناق من حركة المرور الذي تعرفه مناطق بلدية الكائيتوس(بطول 7,3 كلم) والذي خصص له غلاف مالي بقيمة 2,8 مليار دج، سيتم ربطه مستقبلا بمطار الجزائر الدولي.

أعلن وزير الأشغال العمومية، السيد عمار غول، عن رصد حوالي 100 مليار دج (1,3 مليار دولار) لمشاريع إنجاء منشآت الطرق بولاية الجزائر.

وقد صرح السيد عمار غول عقب زيارة عمل قادته أمس الاثنين إلى العاصمة، أنه بخصوص الفترة 2010/2014، تم رصد غلاف مالي للمشاريع المهيكلت مثل الطرق الاجتياحي الثاني (زواله-بودواو)، الذي فُتح منذ 2010 أمام حركة المرور، لكن أيضا لإنجاء شبكة من الطرقات والمنشآت الفنية.

ويرى الوزير، أن مشاريع الطرق الجاري إنجازها أو تلك التي ستطلق مستقبلا، تهدف إلى الأخذ في الحسبان تطوير شبكة الطرقات المسجلة خلال السنوات الأخيرة، بسبب تطور حظيرة السيارات المرفوقة بعمار سريع.



## انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة

## الجولة الـ 12 تنعقد في أكتوبر القادم

كشف وزير التجارة، السيد مصطفى بن بادة، أمس، أن الاجتماع الأخير للجنة العمل المكلفة بملف انضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة كان موقفاً بالنظر إلى الملف الثري الذي قدمته الجزائر للدول الأعضاء والذي كان لأول مرة منذ انطلاق المفاوضات بضم 12 وثيقة وكما هافلا من المعلومات والتفاصيل، وهذا بشهادة الدول التي قررت إرسال أسلحتها للظفر الجزائري خلال شهر ماي المقبل على أن تتم الاجابة عليها قبل نهاية شهر جويلية.

نوال / ح

والوطني والحفاظ على القدرة الشرائية، ولم يخف الوزير كثرة تساؤلات الدول الأعضاء في اللجنة المكلفة بانضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة حول مختلف صيغ الدعم المقترحة التي تتنافس مع تطلمات هذه الدول، مشيراً في هذا السياق إلى عزم الجزائر على الدفاع عن موقفيها.

ويذكر أن الجولة الـ 11 لمجموعة العمل المكلفة بانضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والتي عقدت نهاية الأسبوع الفارط بجنيف (سويسرا) شهدت عرض الجزائر لمجموعة من الوثائق المتعلقة بعروض المراجعة المتعلقة بالسلع والخدمات، بالإضافة إلى مخطط العمل التشريعي المراجع واقتراحات تعديل وتكميل وتحسين مشروع تقرير مجموعة العمل، وكانت للوفد الجزائري الذي كان مثلاً بعبدة قطاعات وزارية لقاءات مع ممثلي وفود كل من الميزانيا، اندونيسيا، الكاودور، الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، السلفادور، كندا، والبرويج ونيوزيلاندا، اليابان، أستراليا وتركيا.

وعلى هامش مشاركته في الملتقى المنظم من طرف منتدى رؤساء المؤسسات حول قطاع الصناعات الغذائية والبرامج المنتجة لتقليص من التبعية للخارج في مجال الحليب والقمح، أكد بن بادة أن الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة سيكون في القريب المنظور، غير مستبعد أن تنظم الجولة الـ 12 من المفاوضات شهر أكتوبر القادم على أكثر تقدير، وذلك بعد دراسة الأجوبة التي ستوصلها الجزائر للجنة العمل المكلفة بملف انضمام الجزائر للمنظمة.

وبخصوص نوعية العراقل التي لا تزال تطرحها الدول الأعضاء في المنظمة تطرق الوزير إلى إشكالية القوانين المطبقة في مجال التسويق والاستثمار، شروط الدخول للسوق الوطنية، الملكية الفكرية، والإجراءات المتخذة حيال منع بعض المنتجات من دخول السوق الوطنية.

من جهة أخرى، اعترف السيد بن بادة بتحسن نوعية المنتج الوطني الذي أصبح ينافس بقوة المنتجات الأجنبية، مؤكداً عزم الحكومة على مراقبة المنتج المحلي ودعمه حتى يتم توفير طلبات المستهلك

## تعد الثانية إفريقيا في جذب العملاق النائم

## أكثر من 10.5 ملايين دولار استثمارات صينية في الجزائر

صنفت الجزائر في المرتبة الثانية على المستوى الإفريقي من حيث جذب الاستثمارات الصينية، وفق تحقيق أجرته مؤسسة "التراث" الأمريكية، مشيراً إلى أن الجزائر أضحت الوجهة الثانية المفضلة لديهم في القارة السمراء، من خلال التواجد المكثف للمؤسسات الصينية بها.

ملكية/خ

الأسعار التنافسية، تمكنت المؤسسات الصينية من الظفر بالعديد من الأسواق، من بينها بناء فندق شيراتون وسكنات عدل ونهائي مطار الجزائر. من جهة أخرى، لم يتفاجأ الخبير الفرنسي في المركز الوطني للميث العلمي الفرنسي تيري بايرول من قوة الشراكة الجزائرية الصينية، مشيراً إلى أن العلاقة بين الجزائر والصين لا تشبه طبيعة العلاقة الموجود بين القوة الصينية ومعظم الدول الإفريقية. وأوضح هذا الخبير المختص في العلاقات الصينية الإفريقية، أن الجزائر التي تعد بلداً غنياً نسبياً في إفريقيا، لا تعاني من نقص السيولة، خلافاً للدول الإفريقية الأخرى. وأشار الخبير الفرنسي، إلى أن الاستثمارات الصينية تساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي الجزائري، ومع ذلك فإنها ليس حلاً لأزمة العملة التي تواجه البلاد، ملقياً اللوم على الجزائر لعدم اتباعها المسار الذي انتهجته الصين عند انطلاقها الاقتصادية، بتفصيلها توفير العملة المحلية.

وأوضحت المؤسسة الأمريكية التي أجرت إحصاء حول الاستثمارات الصينية في إفريقيا، أن صادرات الصين نحو الجزائر خلال العشر سنوات الماضية كانت ضئيلة على عكس الفترة الحالية، حيث أضحت التواجد الصيني مثيراً. وأشار التقرير، إلى أنه لأول مرة تحتل الجزائر المرتبة الثانية إفريقيا بعد نيجيريا، لتأتي بعدها جنوب إفريقيا. وأخذ هذا التصنيف بين الاعتبار 8 فئات من الاستثمار كالمطابقة، المناجم، النقل، العقار، الفلاحة، المالية والتكنولوجيا، في حين استثنى القروض والعمليات المالية الأخرى. وإذ أشار التقرير، إلى أن كل القطاعات في الجزائر بمثابة منجم ذهب للمصنّين، فقد ساهم المصنّون على أبرز المجالات التي يركز عليها رجال الأعمال الصينيين اهتمامهم، كما هو الشأن للأشغال العمومية، البناء، السياحة، المواصلات والبريكوميا، والموارد المائية والهاتف. وموضحاً أن التواجد الصيني بدأ منذ 2005، حيث تقدر الاستثمارات الصينية أكثر من 10.5 مليار دولار، منها 8.8 مليار في القطاع 1.3 مليار في العقار، وأنه بفضل

## في يوم تقييمي حول تسيير الأوقاف والزكاة

## غلام الله يدعو لاسترجاع الأملاك وتثمينها

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف، السيد أبو عبد الله غلام الله، إلى ضرورة توحيد كافة الجهود للنهوض بخدمة وقيمة تماشياً والأهداف التي سطرها الوزارة، موضحاً أن عملية استرجاع الأملاك الوقفية مستمرة على مستوى الوطن. كما شدد على وجوب إعادة النظر في ثمن إيجار الأوقاف بشكل يجعلها تتناسب مع أسعارها الحقيقية.

م/أجاوت



والصعوبات التي تواجه استرجاع وتثمين الأوقاف والتكمن من الحصول على حسابات دقيقة حول نسب التحصيل وواقع تسيير هذا المجال، معبراً عن أملة الكبير في أن يتوج هذا اليوم التقييمي بقرارات وتوصيات تعيد الاعتبار لهذا المجال الذي يشكل رقماً مهماً في معادلة التنمية الوطنية.

وبخصوص القروض السهلة، قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف أنه تم لحد الآن توزيع ما قيمته 130 مليار سنتيم كقروض حسن على مستوى الوطن لفائدة الشباب والجامعيين والبطالين والمهنيين حاملي المشاريع، داعياً في هذا الإطار كافة المحسنين والمواطنين إلى المساهمة الفعالة في تنمية الزكاة وترقيتها في إطار تجسيد المشاريع التنموية المختلفة.

الحاسبة والقانون والمعار للتحكم أكثر في المهام التي أوكلت إليهم في هذا الشأن. كما تابع موضحاً أن هؤلاء الأعوان سيعملون على حماية الأوقاف باعتبارهم يشتغلون خارج الإدارة ويحتكون مباشرة بالناس، الأمر يسهل من عملية إعادة تثمين هذه الأملاك (أوقاف) على المدارس والأشخاص والمساجد... وغيرها.

ودعا ممثل الحكومة في هذا الإطار إلى ضرورة توسيع مجالات الأوقاف لتشمل الميادين الاجتماعية والاقتصادية باعتبارها قطاعاً حيوياً في تحقيق التنمية الشاملة، ملحاً في ذلك على أهمية تضافر جهود الجميع لتحقيق هذه المعادلة. ومن جهة أخرى، أكد الوزير أن هذا اللقاء يعد فرصة هامة لمناقشة مختلف المشاكل

وأكد غلام الله، أمس الإثنين، خلال إشرافه على افتتاح أشغال يوم تقييمي حول تسيير مجال الأوقاف والزكاة يخص 12 ولاية من الوطن، بحضور مديري الشؤون الدينية للولايات ووكلاء الأوقاف، أن قضية الأوقاف تستدعي تضافر جهود جميع المعنيين من قطاعات الشؤون الدينية والسكن والوكالات المعنوية والوكلاء المختصين للتمكين من إعادة الاعتبار لهذا القطاع الحساس وتثمينه وجعله في خدمة الصالح العام.

وأضاف أن هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب إشراك الجميع في استراتيجية قطاعية واضحة المعالم للرفع من حجم وقيمة الأوقاف المسترجعة لقطاع الشؤون الدينية، مبرزا أهمية تفعيل دور وكلاء الأوقاف في هذه العملية باعتبارهم المخولين قانوناً لمعالجة هذه الأملاك ومتابعيها والعمل على استرجاعها بالتنسيق مع المندوب الولائيين والجهات القضائية.

وأشار الوزير في هذا السياق، إلى أن "هؤلاء الوكلاء يضلّعون بمهمة تحصيل واسترجاع الأملاك الوقفية عبر ولايات الوطن بالتنسيق مع الإدارة، حيث يعتبرون أسلحة مشتركة في حد ذاتهم"، كما أشار إلى دراسة تفصيلية في طور الإنجاز لتكوين وكلاء الأوقاف حول تقنيات

## فيما لا يزال أكثر من 42 ألفا يجرعون تربصا

## 3 آلاف شاب تم توظيفهم بولايات الجنوب

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، السيد محمد مباركي، أنه تم توظيف حوالي 3 آلاف شاب ضمن المؤسسات النشطة بولايات الجنوب، تطبيقاً لإجراءات تسهيل الاستفادة من الشغل المقررة في منتصف شهر مارس الفارط من قبل الوزير الأول، في الوقت الذي يزال فيه أكثر من 42 ألف شاب آخر تربصات بمؤسسات ومراكز تكوينية بالجنوب تؤهلهم للحصول على مناصب شغل بعد إتمام التكوين.

ق/و

إجراءات أخرى لصالح طالبي التكوين بالجنوب، ويتعلق الأمر برفع السن الأدنى للاستفادة من مراكز التكوين والتكوين إلى 16 سنة عوض 25 سنة، ومنح ترخيص للشباب الذين زاولوا دراستهم في شعبة آداب، للتمكن من التسجيل في تكوين تقني سام كان يخص تلاميذ شعبة العلوم. وذكر السيد مباركي أن قطاعه يعمل على أن يرافق التكوين المهني في مجال الموارد البشرية المؤهلة للورشات الكبرى للتنمية في مجالات السكن والفلاحة والصناعة. وفي هذا الصدد،

وأشار السيد مباركي خلال حصّة "صيف التحرير" للقناة الثالثة للإذاعة الوطنية، أمس، أن آلية التوظيف هذه لا تزال عملية، معبرا عن أملة في تعجيل وبثيرة التوظيف في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر. كما أعلن الوزير أن 42800 شاب يتابع حاليا تربصات على مستوى مؤسسات أو مراكز تكوينية بولايات ورقلة، إليزي، الأغواط، أدرار. وفي هذا الصدد، صرح الوزير أنه من مجموع 42800 متربص في جميع الفروع، فإن 16000 مسجلين بورقلة، 10700 ببسكرة، 7500 بأدرار، 5600 بالأغواط، و3000 باليزري.

كما أكد الوزير، على أنه تم القيام بمجهودات كبيرة بالمناطق الواقعة جنوب الوطن، بفضل تنسيق المؤسسات العاملة على ذلك خصوصا في الفروع التابعة لمجمع سوناطراك.

من جهة أخرى، أوضح السيد مباركي، أنه من بين المتربصين الشباب المسجلين، استفاد 500 شاب من تكوين مباشر على مستوى هذه المؤسسات، تطبيقاً للتعليمات التي أعطاهها الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، من أجل تشجيع استحداث مناصب عمل بجنوب البلد. ويتابع المتربصون من أجل التكوين من خلال التمهين على مستوى المؤسسات، تربصات في مجال تقني في التفتيش عن الأبار، تقني في القياس والكيمياء الصناعية، التفتيش على الأنابيب والنحاسة، والفلاحة الصحراوية.

إلى أوضاع الوزير، أن كل الشباب المسجلين في إطار التكوين من خلال التمهين تتكفل بهم هذه المؤسسات من حيث الإيواء والإطعام، مضيفاً أن المعنيين يقضون توفيرا شهريا يتراوح ما بين 2700 إلى 2800 دينار.

من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أن كل المؤسسات التزمت بتوظيف هؤلاء المتربصين بمجرد حصولهم على شهادتهم.

وتطبيقا لتعليمات الوزير الأول دائما، تم اتخاذ



دخلت مدونة جديدة للتكوين حيز التنفيذ منذ جانفي الماضي، حيث أدمجت فيها كل التخصصات ذات الصلة بالخصوصيات المحلية للولايات.

## تتكفل بنشاطات وانشغالات الشباب

## تنصيب لجنة ولائية مشتركة بأدرار

تم تنصيب اللجنة الولائية المشتركة المكلفة بنشاطات وانشغالات الشباب، التي تضطلع بمهمة التنسيق في القطاعات وتعزيز فتح مجالات الحركة الجماعية والتواصل بينها بولاية أدرار. وصرح كاتب الدولة لدى وزير الشباب والرياضة مكلف بالشباب، السيد بلقاسم ملاح، أن إنشاء لجان قطاعية مشتركة يعد دليلا واقعا على عزم الدولة على الاستجابة لانشغالات الشباب.

ق/و

الصلة بالشباب، حيث ثمنوا بالمناسبة تعليمية الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، حول تسيير ملف التشغيل بولايات الجنوب، ودعوا إلى ضرورة تذليل الصعوبات وتسهيل الإجراءات الإدارية للشباب الراغبين في ممارسة النشاط الفلاحي بالمنطقة، التي تتوفر على أراضي شاسعة تحمل آفاقا واعدة في الاستصلاح الزراعي من خلال زيادة مساحة الأراضي في إطار صيغة الامتياز وإعادة الاعتبار للأبار العميقة غير المستغلة.

وانطلاقا من خصوصية الولاية الفلاحية والسياحية، شدد هؤلاء الشباب على ضرورة تطبيق التوصيات المتضمنة من المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية الذي نظم مؤخرا بأدرار، من أجل إغناء السياحة وتشجيع الشباب على إنشاء مؤسسات في هذا القطاع، مع مراعاة خصوصية المنطقة في توزيع السكن بمختلف صيغ، ويخصص مقبولة لتسجيل طلبات الكثير. ومن جهته، أوضح والي أدرار، أن عدة إجراءات تم اتخاذها

من أجل إلزام بالانشغالات المطروحة في مختلف القطاعات، خاصة منها الشغل والسكن من خلال الشروع في منح عقود الامتياز الفلاحي للشباب وإجراء اتصالات مع عدة مؤسسات اقتصادية تشتمل بالولاية.

من جهة أخرى، بدأ السيد ملاح الجمعيات إلى القيام بدورها الجوري في الأحياء والأماكن العامة. مؤكداً أن قطاع الشباب والرياضة سيكون منبرا للاستماع لانشغالات الشباب والتكفل بها بالتنسيق مع مختلف القطاعات. وتجدد الإشارة، إلى أن هذه اللجنة التي تتشكل من 19 عضوا وتتنوّل مصالح وزارة الشباب والرياضة وأمانتها، تهدف إلى السهر على تجسيد عدة مهام ضمن محورين يدرخان في صميم الجهود الرامية للتكفل بالانشغالات الشباب، خاصة ما تعلق بمال فراغ الشباب، حيث تستعمل اللجنة على تعميم التظاهرات الرياضية والثقافية في مختلف القطاعات وتشجيع المبادرات الرامية لترقيتها على مستوى البلديات، كما ستحرص على ضمان التغطية الإعلامية لهذه الأنشطة والترويج للإعلام السليمات للشباب والرياضة والتضامن الوطني والدخيلة والجمعيات المحلية والتنسيق بينها. وستتم في هذا الشأن، إنشاء مجلس بلدي للشباب على غرار المجلس البلدي للرياضة، وتعزيز دور الملحق البلدي للرياضة والمندوب المحلي للشباب.

دراسة حول تسرب مياه  
سد الشرفة بمعسكر

أعلنت الوكالة الوطنية للسدود والتوصيلات عن مناقصة لإعداد دراسة حول ترميم سد الشرفة بمعسكر والقضاء على تسرب مياهه. وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد حل لمشكل تسرب المياه من السد الذي يعاني منه منذ سنة 2008 بعد الفيضانات التي شهدتها الولاية. حيث يتسبب ذلك في ضياع 60 لترا في الثانية. وقد تم تحديد موقع التسرب في الضفة اليمنى لهذه المنشأة.

وقام ممثلون عن سبعة مكاتب دراسات أجنبية بمعاينة سد الشرفة خلال الفترة الماضية آخرهم زار الموقع أول أمس لمعاينة التسرب وهذا تمهيدا للمشاركة في المناقصة.

## فتح سبعة شواطئ جديدة ببومرداس

سيجري خلال موسم الاصطياف القادم ببومرداس تخصيص 7 شواطئ جديدة مراقبة ومسوحة بها السباحة، تحسبا لاستيعاب العدد المتنامي من المصطافين، وبذلك يرتفع عدد الشواطئ المسوحة بها السباحة من 28 شاطئا في 2012 إلى 35 شاطئا هذه السنة.

كما عرف العدد الإجمالي للشواطئ المكونة لساحل الولاية هذه السنة ارتفاعا بإحصاء 13 شاطئا جديدا ليرتفع بذلك عددها الإجمالي من 42 شاطئا إلى 55 ممتدة على ساحل يناهز 90 كلم تشمل المسوحة أو المنوعة بها السباحة.

كما شرعت ولاية بومرداس هذه السنة في التحضير لموسم الاصطياف في وقت مبكر، حيث جندت كل الإمكانيات الضرورية لتهيئة مختلف الشواطئ والمدن الساحلية بغرض استقطاب زهاء 11 مليون مصطاف حسب الأهداف المسطرة.



## سيارة الكتر وشمسية جزائرية

يجري إنجاز نموذج لسيارة الكتر وشمسية ستكون جاهزة قريبا، حسبما أعلنه الباحث حمزة سعدي على هامش الأيام العلمية والتقنية التاسعة لسوناطراك التي تواصلت فعالياتها أمس بمركز الاتفاقيات "محمد بن أحمد" بوهان.

وتستطيع هذه السيارة الاقتصادية والايكولوجية قطع مسافات دون تأثير سلبي على البيئة، حسبما أوضحه السيد سعدي الذي هو مسؤول بقسم الاختراعات بجامعة الشلف. ويتركب الباحث حاليا على إنجاز النموذج الرابع من هذه المركبة والخاص بالجوانب الجمالية والرفاهية والقوة "لتكون أكثر عصرية وذلك بعد نجاح النماذج الثلاثة لهذا المشروع الذي استعملت فيه وسائل عادية" وفق ذات المصدر.

وتلقى السيد حمزة سعدي عدة عروض من شركات أجنبية لإنجاز هذه السيارة التي تتراوح تكلفة تصنيعها بين 3 و4 ملايين دج. حسبما ذكره الباحث الذي تدعمه جامعة الشلف ووحدة تطوير التجهيزات الشمسية ببوسماعيل (تيزابزة).

## سيدي موسى بدون مركز لامتحانات البكالوريا

وجه رئيس بلدية سيدي موسى نداء عاجلا لمديرية التربية لشرق العاصمة عبر "المساء" لاسترجاع المنطقة مركز امتحان شهادة البكالوريا مثلما كانت عليه سنة 1989، مشيرا إلى أن البلدية تضم 500 مترشح هذه السنة وسيمتحنون ببلديتي الكاليتوس والشرابية على بعد 10 كلم، في الوقت الذي بإمكان البلدية التكفل بهم، لأن هناك ثانويتين تتوفر فيهما كل شروط الراحة وأن البلدية قادرة على توفير ظروف الراحة للممتحنين.

ملتقى وطني للشيخ  
العربي التبسي

ستعقد الطبعة السابعة للملتقى الوطني حول الفكر الشيخ العربي التبسي (1891-1957)، يوم الأحد المقبل، بجامعة تبسة، بمشاركة العديد من الجامعيين والباحثين والمؤرخين، حسبما علم أمس الاثنين من رئيس جمعية "العربي التبسي" السيد محمد شرفي. ويأتي تنظيم هذا اللقاء في إطار إحياء ذكرى اغتيال الشيخ العربي التبسي الذي تم اعتقاله في 4 أبريل 1957 بمنزله بالجزائر العاصمة من طرف الجيش الفرنسي الذي قام فيما بعد باغتياله وكذا إحياء ليوم العلم الموافق لـ 16 أبريل من كل عام.

إنشاء 533 مؤسسة من  
صندوق الزكاة بالمسيلة

مكنت الأموال التي جمعت في إطار صندوق الزكاة بولاية المسيلة من إنشاء 533 مؤسسة متنوعة النشاط وذلك منذ استحداث هذا الصندوق عام 2004 إلى حد الآن. ومن منطلق فتح منصبي عمل اثنين للمؤسسة الواحدة فقد تم استحداث ما لا يقل عن 1000 فرصة عمل لشباب الولاية في مختلف مجالات النشاط خصوصا الخدمات التي تستحوذ على 64 بالمائة من إجمالي المؤسسات المستحدثة. علما أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعا ملحوظا في الأموال التي تجمع في إطار صندوق الزكاة، حيث وصلت خلال العام المنقضي (2012) 55 مليون و786 ألف دينار خصص منها مبلغ 20 مليونا و919 ألف دينار للاستثمار استفاد منه 133 شابا.

## ملعبة سابعة لمسابقة عائشة حداد



أعلنت مؤسسة "فنون وثقافة" عن مسابقتها الكبرى، عائشة حداد، في طبعتها السابعة، التي ستكون مفتوحة لهواة الريشة والألوان ولكل الفنانين التشكيليين من مختلف مناطق الوطن. ومن شروط المسابقة أن يتقدم المترشح بثلاثة أعمال على الأقل بألوان زيتية وبدون أشكال محددة وبدون مواضيع أو عناوين توضع كلها في إطار لائقة. تسلم الأعمال في أجل أقصاه 25 أبريل الجاري أو ترسل إلى مؤسسة فنون وثقافة بمصلحة المعارض بمركز التسييل العلمية. للتذكير، فقد أطلقت الدورة الأولى لهذه الجائزة في 2003 تكريما للرسماء الراحلة عائشة حداد.

30 مليار دج لتطوير  
قطاع الموارد  
المائية بالوادي

رصدت وزارة الموارد المائية أكثر من 30 مليار دج لتطوير القطاع بولاية الوادي. ومن المنتظر أن يسمح هذا الغلاف المالي بتجسيد عديد العمليات التي ستساهم في ترقية القطاع والتي من بينها مشروع إنجاز مركب معالجة وتطهير المياه المستعملة وذلك من أجل القضاء على ظاهرة صعود المياه. وسيسمح هذا المشروع المهيكل بتوسيع شبكة صرف المياه المستعملة بالولاية وسيتيح أيضا إمكانية استغلال المياه المعالجة لأغراض السقي الفلاحي بعد إنشاء مساحات للاستصلاح الفلاحي التي ستستفيد منها ولاية الوادي باعتبارها ذات طابع فلاحي.

## المطلوب مهمالات بعين المالحة



يطالب سكان حي عين المالحة ببلدية جسر قسنطينة المجلس البلدي الجديد بضرورة التحرك لإنجاز مهمالات بالطريق المؤدي إلى منطقة بئر الخادم والقبه، لتفادي الأخطار التي باتت تترصص بهم أمام لامبالاة السائقين وتزايد حوادث المرور، موضحين أن حياتهم وحيات أطفالهم باتت في خطر ما لم تتحرك السلطات المعنية في أقرب وقت.

## أغريب (تيزي وزو)

## أشواط معتبرة في تجسيد المشاريع

حققت بلدية أغريب (45 كلم شمال ولاية تيزي وزو) أشواطاً معتبرة في تجسيد مشاريع محلية؛ استجابةً لانشغالات المواطنين لاسيما فيما يتعلق بعملية الربط بالغاز الطبيعي، الذي وصل إلى وسط المدينة في انتظار توسيعه، والتزود بالماء الشروب انطلاقاً من سد تاقسبت، والذي تسير أشغاله بوتيرة جيدة.

وصرح رئيس بلدية أغريب السيد يرمش رابح لـ «المساء»، بأن هناك برامج أخرى تنتظر التجسيد في مختلف القطاعات، غير أن محدثنا أشار إلى أن هناك نقائص بحاجة لتداركها، منها ما يتعلق بشبكة صرف المياه المستعملة وشبكة الطرق التي هي بحاجة لإعادة التهيئة.

← س. زميحي



وقد بلغت نسبة الربط بغاز المدينة ببلدية أغريب 20 بالمائة، حيث تم ربط خلالها كل من اذار، وسط المدينة (أغريب) وإعقاش في انتظار توسيعه، ليشمل جل قرى البلدية البالغ عددها نحو 10، حيث انتهت الدراسات بها، والتي تم إيداعها بمديرية الطاقة والمناجم، هذه الأخيرة التي سجلت هذه القرى ضمن برنامجها المسطر لـ 2013، حيث يُنتظر أن تستفيد، كضطر أول من العملية، الجهة الغربية للبلدية؛ كل من قرية تابودشت، بوبلي، بويكر، ناضور، إزيروان، لتبقى كل من قرية تامعسيت، أت وشن، أقراچ، إيسكرين وشرقة برزاق سُربط فيما بعد، علماً أنه سيتم إكمال جل قرى البلدية في أفق 2014 حسب محدثنا، كما أشار إلى حاجة توسيع الكهرباء لوجود سكنات مشيدة حديثاً، والتي هي بحاجة لهذه الطاقة الحيوية.

وقد استفادت أخيراً منطقة أغريب كغيرها من المدن الواقعة شمال تيزي وزو، من عملية الربط بالماء الشروب انطلاقاً من سد تاقسبت، حيث أعطيت إشارة تموين 8 مدن ساحلية من بينها أغريب، التي تعرف أشغال إكمالها بالماء نحو الشبكات القديمة في انتظار إنجاز خزانات جديدة؛ 3 منها بسعة 500 متر مكعب، وخزان بسعة 200 متر مكعب، إضافة إلى إنجاز نحو 5 خزانات صغيرة موزعة عبر القرى. وقد انطلقت عملية إنجاز شبكة تموين كل من أت وشن واذرار، مشيراً إلى أن عملية تموين قرى تامعسيت ولكنها تكلف حوالي 6 ملايين سنتيم، تم تحرير بطاقة تقنية عُرضت على مديرية البناء والعمران، التي ستتكفل بمباشرة الأشغال

## الماء يصل إلى المنطقة وشبكة الصرف الأضعف وطنياً

وقد استفادت أخيراً منطقة أغريب كغيرها من المدن الواقعة شمال تيزي وزو، من عملية الربط بالماء الشروب انطلاقاً من سد تاقسبت، حيث أعطيت إشارة تموين 8 مدن ساحلية من بينها أغريب، التي تعرف أشغال إكمالها بالماء نحو الشبكات القديمة في انتظار إنجاز خزانات جديدة؛ 3 منها بسعة 500 متر مكعب، وخزان بسعة 200 متر مكعب، إضافة إلى إنجاز نحو 5 خزانات صغيرة موزعة عبر القرى. وقد انطلقت عملية إنجاز شبكة تموين كل من أت وشن واذرار، مشيراً إلى أن عملية تموين قرى تامعسيت ولكنها تكلف حوالي 6 ملايين سنتيم، تم تحرير بطاقة تقنية عُرضت على مديرية البناء والعمران، التي ستتكفل بمباشرة الأشغال

## تيزية

## أشغال ربط 17 بلدية به محطة تحلية المياه تتقدم بـ 80 بالمائة

تعرف أشغال مشروع تقوية شبكة الماء الشروب بولاية تيزية انطلاقاً من محطة تحلية مياه الشروب بفوكة، نسبة تقدم تقدر بـ 80 بالمائة من أجل تدعيم تزويد 17 بلدية بهذه المادة الحيوية بصفة منتظمة مع حلول فصل الصيف المقبل، حسب البطاقة الفنية للمشروع.

ويشمل هذا المشروع الذي حُصِّل له غلاف مالي يقدر بـ 2.5 مليار دج، إنجاز قنوات بطول 117 كلم ومحطات لضخ المياه وتوسع خزاناتها بسعة 21 ألف متر مكعب على محور الدوائر الشرقية والجنوبية للولاية، يخفف الضغط عن سد بوكردان ويورومي ومحطة تحلية مياه البحر ببواسماعيل، ويخفف أيضاً من متاعب مواطني بعض تلك المناطق في التزود بالماء الشروب خاصة خلال فصل الصيف، حيث يبلغ الطلب بالولاية ذروته على اعتبار أنها منطقة سياحية، ويتعلق الأمر بالبلديات التابعة لدوائر القليعة وفوكة وبواسماعيل وتيزية واحمر العين وجحوط وسيد اعمر؛ حيث سيؤدّ سكانها البالغ عددهم 450 ألف نسمة، متاعب التذوّب في توزيع المياه في بعض تلك المناطق ابتداء من شهر جويلية المقبل تاريخ انتهاء الأشغال.

وكان وزير الموارد المائية السيد محمد نسيب قد شدّد في زيارته للمشروع مؤخراً، على المقاولات المكلفة بالإنجاز، ضرورة تسليم المشروع قبل حلول الصيف، فيما قرّر رفقة والي الولاية تخصيص محطة تحلية مياه البحر بفوكة لفائدة ولاية تيزية فقط. وتشير الوثيقة إلى أن الطاقة الإنتاجية لمحطة التحلية بفوكة تقدر بـ 120 ألف متر مكعب يومياً، منها مناصلة بين ولايتي تيزية والجزائر العاصمة؛ أي 60 ألفاً لكل ولاية، ويُنتظر أن يتم ربط القنوات والمحطات والخزانات التسعة في غضون الشهرين المقبلين بعدما تم الانتهاء من الأشغال المتعلقة بالهندسة المدنية ووضع القنوات، حسب نفس المصدر.

وتعتزم مديرية القطاع بتيزية من خلال هذا المشروع ومشاريع ضخمة أخرى تشهدا الولاية، لاسيما منها سد «كاف الدبر» الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 74 بالمائة، بلوغ نسبة التزود بالماء الشروب على مدار الساعة في غضون سنة (2015 راج).

## آيت رزين (بجاية)

## المجلس البلدي يشكو ضعف الميزانية

رغم مرور أربعة أشهر على الانتخابات المحلية الأخيرة التي عرفت الكثير من التغييرات بمنتخبين جدد، إلا أن المواطنين لا يزالون ينتظرون المشاريع المحلية التي من شأنها إخراجهم من دائرة العزلة، خاصة بالمناطق الريفية التي تعتبر الأكثر حاجة للمرافق وضروريات الحياة، ومن بينها بلدية آيت رزين بدائرة إغيل علي.

← الحسن حمامة

وقد لاحظنا خلال معاينتنا لبلدية آيت رزين بدائرة إغيل علي، أن المواطنين لا يزالون يشكون من بقاء بعض النقائص رغم أن المجلس الشعبي الجديد شرع في تنفيذ برنامجه بما يسمح لسكان الخروج من دائرة العزلة؛ من خلال البرنامج الذي سطرته السلطات المحلية، خاصة ما تعلق بالطرق والماء الشروب.

كما يعترف ممثلو المجتمع المدني بالبلدية بالنقصات التي تسجلها البلدية، مطالباً السلطات الولائية بضرورة إعادة النظر فيما يخص الإعانات المالية التي تقدّم للبلديات الريفية، حيث أكد بعض ممثلي الجمعيات المحلية أن المنتخبين المحليين مطالبون بتنفيذ وعودهم خلال الحملة الانتخابية والتكفل الأحسن بمشاكل المواطنين؛ قصد الخروج من الوضعية التي يعيشونها حالياً والتهوض بقطاع التنمية عبر البلدية من خلال إنجاز بعض المشاريع.

ويبقى المشكل المويص الذي تواجهه البلديات الريفية على مستوى ولاية بجاية هو قلة الإعانات المالية، التي تستفيد منها المجالس المنتخبة من أجل التكفل الأحسن بالانشغالات المواطنين، حيث أكد بعض المنتخبين بالبلديات الريفية على ضرورة إعادة النظر في قيمة المساعدات المالية التي تقدّم للبلديات مستقبلاً، خاصة أن خصوصية القرى تستلزم وسائل كبيرة من أجل تجسيد بعض المشاريع المحلية والاستجابة لمطالب السكان، خاصة فيما يتعلق بإصلاح الطرقات والربط بالغاز الطبيعي وتوزيع الماء الشروب، وهي الانشغالات التي يرفعها سكان الأرياف في العديد من البلديات؛ نظراً لنقص الوسائل المادية التي تسمح للمنتخبين المحليين بتحقيقها بصفة كاملة بالمناطق الريفية.

## موزاية (البيدة)

## الصيدليات لا تحترم المناوبة

يناشد سكان بلدية موزاية الواقعة غرب ولاية البليدة، الجهات المعنية بتوفير صيدليات مناوبة خلال الفترة الليلية، وأوضح بعض السكان المشكين لـ «المساء»، أن فرض نظام المناوبة الليلية بصيدليات المنطقة من شأنه إنهاء متاعب المرضى وحلّة البحث عن الدواء خارج المدينة بعد قضي مسافات طويلة وبتأجيل مدينة البليدة في ساعات متأخرة من الليل.

وأكد هؤلاء بأنهم يواجهون متاعب كبيرة خاصة عند تعدّد وضعية المصابين بأمراض مزمنة أو مرض فجائي، الذي يتطلب منهم التعجيل في البحث عن الأدوية؛ حيث يصطدمون بغياب صيدليات مناوبة ليلاً، وهو ما يدفعهم إلى البحث عنها بالتوجه إلى مناطق أخرى أو الانتظار إلى غاية حلول فترة الصباح، مع العلم أن بلدية موزاية تتوفر على مؤسسة اختصاصية للصحة الجوارية، هذه الأخيرة التي تواجه الكثير من النقائص ويقصدها سكان البلديات المجاورة، والذين يصطدمون في كثير من الأحيان بنقص المستلزمات الطبية بمصلحة الاستعمالات، لياهي عن مسلسل البحث عن حقنة أو دواء مسكن في ساعات متأخرة من الليل.

♦. أ. عاصم

## وامري (المدية)

## مدارس المنطقة تستفيد من الغاز والماء

استفادت مختلف مدارس وقرى بلدية وامري، 30 كلم غرب ولاية المدية، من عدة مشاريع محلية من شأنها تحسين الإطار المعيشي لسكان، وذلك بالاستفادة من غاز المدينة الذي تم توصيله إلى عدد من القرى والمدارس، على غرار حرييل، الولاد البلي واولاد موسى.

من جهة أخرى، استفادت البلدية من مشروع تجميع المياه من النابيع بالمنطقة، على أن تصل إلى سكان بلدية وامري التي تضم 12367 نسمة، حيث سيتم تجميع المياه في خزان رئيس يوزع على مدار الساعة بدون انقطاع، لتكون نهاية رحلة البحث عن الماء خاصة في فصل الصيف؛ حيث تعرف المنطقة ندرة محسوسة.

وبالمقابل، عرف قطاع الأشغال العمومية تعبيد أكثر من 5 كلم يضاف إليها طريق وامري وقرية سيدي يوم على مسافة 11 كلم.

كما تم في إطار الأقطاب الحضرية تخصيص المدخل الغربي لبلدية وامري لإقامة قطب حضري بكل المواصلات يوفر على كافة المرافق الإدارية والعمومية و170 مسكناً، ومجمع مدرسي تم إنجازه مؤخراً يضاف إليها 100 محل تجاري، على أن تساهم هذه المشاريع في توفير مناصب شغل للكثير من الشباب البطالين.

♦. أكرم

## وهران

## مستشفى الأطفال يتدعم بجهاز لأشعة «إ أ ر أم»

دخل جهاز أشعة «إ أ ر أم» من النوع المفتوح وعالي التقنية منذ الأسبوع الفارط، حيز الخدمة بمستشفى الأطفال عبد القادر بن خروفة بوهران، والذي من شأنه أن يسمح بإجراء عملية الكشف بالأشعة الدقيقة من قبل طاقم طبي متخصص خضع للتكوين في طريقة استخدامه داخل وخارج الوطن، وتجنب الأخطاء التكاليف المالية الباهظة التي تتطلبها هذا النوع من الأشعة بالعيادات الخاصة.

← خ. نافع

وسيقع الأولياء المتوافدون على خدمات هذا الجهاز الجديد من داخل وهران وخارجها من كذا إجراء هذا النوع من الأشعة الباهظة، التي يضطر المواطن لإجرائها بالعيادات الخاصة، حسب السيد بن علي مدير المؤسسة الاستشفائية، وسوف تعمّل الأولوية للكشف بواسطة الجهاز للأطفال لئلا المؤسسة الاستشفائية، حيث يتمتع إلى جانب التقنية العالية والدقة في تشخيص المرض، بإمكانية مراقبة الطفل من قبل أحد الأولياء أثناء خضوعه للأشعة في حالة صغر سنه أو عند خوفه من الجهاز.

وقد تدعمت المؤسسة الاستشفائية لطب الأطفال التي تُعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني والمتخصصة في طب الأطفال، بشروع إنجاز قطب جراحي يتسع لـ 120 سريراً ويضم 8 قاعات جراحية لمختلف التخصصات، على غرار جراحة الأعصاب والأذن والحنجرة وجراحة العمد والاستعمالات الطبية الجراحية، حيث خصص للمشروع غلاف مالي يقدر بـ 120 مليار سنتيم، فيما وصلت نسبة تقدم الأشغال به

10 بالمائة، حسبما أكد مدير المؤسسة الاستشفائية. كما يضم المستشفى العديد من الأقسام الطبية التي تستقبل يومياً المئات من حالات الأطفال المرضى من داخل ولاية وهران ومختلف ولايات الوطن، على غرار مصلحة الجهاز البولي ومصلحة العظام والمعدة والجهاز التنفسي والأمراض المعدية وأمراض الدم والتكيف الوظيفي وطب العيون وغيرها، مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية، يشرف على تسييرها طاقم طبي يتكون من 5 أطباء أساتذة و21 طبيباً أستاذاً مساعداً و54 طبيباً متخصصاً و20 طبيباً عاماً وصيديلين عامين وجراحي أسنان؛ 2 عاثان و3 جراحي أسنان أخصائيين. كما يُعد قسم طب أمراض القلب الذي يشرف عليه ثلاث جراحين و30 عوناً لشبه الطبي، مكسباً مهلاً لمستشفى الأطفال بكناساتال؛ إذ تجرّبه في مختلف العمليات الجراحية الخاصة بأمراض القلب عند الأطفال، منها التشوهات الخلقية، مما يخفف الضغط عن مستشفى بن زرجب وأول نوفمبر بإيسطو، ويسمح بضمان التكفل الجيد بالمرضى.

دالي إبراهيم

## البلدية تسعى لاستكمال مشاريع وتجسيد أخرى

تشهد بعض الأحياء التابعة لبلدية دالي إبراهيم عدة نقائص، لا يزال قاطنوها يواجهون عدة متاعب بسببها، رغم المراسلات العديدة التي رفعوها للمسؤولين المحليين، إلا أنهم لم يتلقوا أي رد، ولم يلمسوا أي تغيير، فيما تذكر مصالح البلدية أنها ماضية في استكمال مشاريع سابقة وتجسيد أخرى هذه السنة.

أ. ب.



مستوى طرق حي الرياح الكبرى، مؤكدا على أن مصالحه قامت بمراسلة مصالح سونلغاز من أجل إيصال حي حاج أحمد واكد بالغاز الطبيعي. واعترفت المصدر بوجود قلة في المؤسسات التربوية خاصة المتوسطات والثانويات مؤكدا على أن نقص العقار حال دون انجاز مشاريع خاصة بقطاع التربية. ويخصص المساحات الخضراء، أشار إلى أنه سيتم فتح مساحتين للعب في كل من حيي 200 و240 مسكنا وذلك بميزانية فاقت 700 مليون سنتيم، إلى جانب تهئية المساحة الخضراء بحي الرياح الكبرى، والتي وصلت نسبة تقدم الأشغال بها حوالي 45 بالمائة، وخصصت لها ميزانية 500 مليون سنتيم.

التي تمر بدالي إبراهيم آتية من الشارقة أو غيرها، تتسبب في عرقلة حركة المرور، ضف إلى ذلك، فإن الحافلات تأتي مكتظة عن آخرها، واكد بعضهم أنهم يجبرون في الكثير من الأوقات على استغلال سيارات الأجرة التي تكلف الكثير. من جهته، قال مصدر مسؤول من المجلس الشعبي لبلدية دالي إبراهيم: إن البلدية ستعمل على إكمال المشاريع التي سطرته خلال السنة الماضية، ومنها تعميم وتهئية عديد الطرقات بالبلدية، على غرار بعض الأحياء بجنان عشايبو ودالي إبراهيم وسط، مع تزويد حيي الأمل 550 مسكنا بالإتارة العمومية، إلى جانب تهئية أروسة وطريق حي بوشويك الشطر 3 وإنجاز 80 بالوعة على

ومن بين هذه الأحياء التي يشتكي سكانها من عدة نقائص: حي 550 مسكنا، 240 مسكنا، جنان عشايبو، حاج أحمد واكد، الأمل، الرياح الكبرى وغيرها، حيث صرح السكان بأنهم يفتقدون لبعض الضروريات: كالنزود بغاز المدينة، حيث يجبرون على شراء قارورات غاز البوتان من أماكن بعيدة، فيما يشكو حيي أحمد واكد من تذبذب في النزود بالمياه الصالحة للشرب، مطالبين بإصلاح القنوات الرئيسية التي غالبا ما تشهد عدة أعطاب تتسبب في انقطاع ماء الشرب ويشتكي سكان الأحياء من اهتراء الطرقات التي تنتشر بها الحفر، مما يلحق أعطابا بمركبات المواطنين بسبب عدم تهئية الطريق وتعبيدها، حيث تتحول إلى برك من الأوحال عند سقوط الأمطار، مما زاد الوضع سوءا، وكذا انسداد بعض شبكات الصرف الصحي ببعض العمارات والمجمعات السكنية.

وذكر بعض المواطنين أنهم بحاجة إلى المرافق الحيوية التي توفر لأبنائهم التسلية والترفيه، مطالبين بضرورة توفير مساحات خضراء، بعدما حول بعض السكان بعض المساحات إلى حظائر عشوائية لسياراتهم، مؤكدا على ضرورة تهئية غابة ديكارت التي تعتبر متنفسا للعائلات، ويطلب أولياء التلاميذ بفتح متوسطة جديدة لتخفيف الضغط على التلاميذ والأساتذة، خصوصا بمتوسطة الإخوة شاباتي، مطالبين بفتح تخصصات جديدة بالمثنية الموجودة في البلدية، حيث يضطر الكثير منهم إلى الالتحاق بالثانويات الموجودة بالبلديات المجاورة، كاشراقة.

على صعيد آخر، يناشد سكان بلدية دالي إبراهيم التدخل العاجل للسلطات من أجل توفير خدمات نقل لائقة، خاصة بالنسبة للأحياء البعيدة عن وسط المدينة، الأمر الذي يستدعي منهم التنقل إلى بلديات مجاورة من أجل الوصول إلى الوجهات المطلوبة. وصرح بعض السكان أن عدة خطوط تعمد بالبلدية، منها نحو وسط العاصمة، حيث يجبرون على استغلال عدة حافلات للوصول إليها، مشيرين إلى أن الحافلات

إحصائيات تشير إلى إصابة نصف سكان المنطقة بأمراض مزمنة

## مصنع الإسمنت تشير إلى إصابة نصف سكان المنطقة بأمراض مزمنة

رغم أن مجمع الإسمنت بالطريق الوطني رقم 11، بمدخل بلدية الرايس حميدو، أثار الكثير من الجدل وأسأل الكثير من الجبر بالنظر إلى الأخطار الصحية الذي تسبب فيها هذا الأخير، حيث تعرض نصف سكان المنطقة إلى الإصابة بأمراض الربو والحساسية المفرطة، غير أن السلطات المحلية لم تحرك ساكنا، رغم كل ما أثاره هذا الأخير، في الوقت الذي لا يزال فيه السكان والجمع المدني يدقون ناقوس الخطر لتحويل المصنع إلى مناطق أخرى غير الأهلة بالسكان.

تريمان عبد الرحمان

إلى 46 بالمائة، خاصة منهم الأطفال وكبار السن الذين كثيرا ما يتعرضون للاختناقات جراء الغبار والغازات السامة الناجمة عن المجمع خلال عملية الإنتاج، مما يستدعي نقلهم على جناح السرعة إلى المستشفيات أو المراكز الطبية.

وذكرت لنا بعض الشهادات أن السلطات المحلية وحتى الوصاية التي لا تزال تلزم الصمت المطبق، رغم الأخطار الكبيرة التي يتعرض لها السكان والمحيط البيئي على حد سواء، وفقا للعديد من التقارير الطبية التي وردت إليها، لكنها لم تحرك ساكنا، بينما جاءت كل محاولات السكان في لفت انتباه الوصاية بالفشل، وكل مراسلاتهم لم تلقى أية استجابة أو ردود إلى غاية الساعة، حسبما صرح به ممثلو السكان.

ودعا ممثلو المجتمع المدني إلى ضرورة التحرك بشكل سريع أمام أزمة أولاد نقوس الخطر والعمل على طرح خطورة المجمع على صحة السكان لدى الوصاية، مع السعي لتحويله إلى مناطق أخرى غير أهلة بالسكان، إبعادا للمخاطر التي تهدد حياة المواطنين.



هذه "الخروقات القانونية"، على حد تعبيرهم. وأضاف محدثونا أنهم أصبحوا لا يستطيعون حتى فتح نوافذهم للنهوية، إلا لبعض دقائق، تجنباً لتسرب غبار الإسمنت إلى داخل شققهم، وهو ما أدى به سكان الأحياء المتواجدة على بعد أمتار من المجمع، كحي محمد العيد آل خليفة،

تحولت وحدة إنتاج الإسمنت إلى مصدر خطر على صحة وسلامة سكان البلدية الذين يتجاوز عددهم حاليا حوالي 30 ألف نسمة، حسب آخر الإحصائيات، إذ أصيب معظمهم بأمراض الربو والحساسية المفرطة، جراء التلوث البيئي الذي يصدره المجمع الذي تسبب في مشكل بيئي بكل المعايير، في الوقت الذي لا تزال فيه السلطات المحلية تلتزم الصمت، رغم النداءات المتكررة.

وقال سكان المنطقة خلال اتصالهم بـ"المساء": إن الأمور أضحت لا تبعث على الخير جراء التلوث الكبير الذي تسببت فيه وحدة إنتاج الإسمنت الواقع بمدخل المدينة، جراء الأخطار الصحية المتراكمة التي تسبب فيها هذا الأخير بفعل انتشار غبار الإسمنت الناتج من الوحدة خلال نشاطها، حيث أصيب نصف سكان المنطقة بأمراض الربو والحساسية المفرطة، حسبما أدى به السكان الذين باتوا يدقون ناقوس الخطر ويستجدون بالسلطات المعنية، وعلى رأسها مديرتا البيئة والصحة، على حد سواء، قصد التدخل العاجل لوقف مثل

## باب الوادي خدمات متدنية بمركز البريد

يشهد مركز البريد ببلدية باب الوادي فوضى عارمة، بسبب الطوابير غير المنتهية من الزبائن الذين يضطرون للانتظار لساعات قبل حصولهم على مستحقاتهم المالية أو مختلف الخدمات البريدية الأخرى، بالنظر إلى تماطل الأعوان في تقديم الخدمات لهم، رغم وجود ثمانية شبابيك، إلا أن أغلبها لا تعمل لانعدام الرقابة من قبل المسؤولين القائمين على المركز، حسب شهادات الزبائن الذين صرح بعضهم لـ"المساء" أنهم يواجهون متاعب بهذا المركز الذي تحول خلال الأيام الأخيرة إلى "حلبة للمراك" بين الأعوان والزبائن المنتقدين للخدمات التي وصفوها بـ"المتدنية"، جراء الانتظار لساعات في طوابير طويلة للحصول على مستحقاتهم المالية، رغم تواجدهم ثمانية شبابيك، به إلا أن ثلاثة منها تعمل فقط، مما خلف حالة من الفوضى، خاصة أمام تعطل أجهزة الإعلام الآلي الذي قال عنها العديد من الزبائن: إنها "مقتلة" من قبل الأعوان. أما الأعوان، فبرروا تدني الخدمات بالعدد الهائل من الزبائن المتوافدين على المركز، وحتى من المناطق المجاورة، وأضافوا أنهم أصبحوا غير قادرين على تلبية طلبات جميع الزبائن، خاصة وأن صرف الأموال يتطلب وقتا، خوفا من حدوث أية أخطاء قد يدفعون ثمنها من جيوبه، يضيف محدثونا.

تريمان، ع. ر.

## الشباب يتساءلون عن مصير مشروع الـ100 محل

أثار تأخر إنجاز مشروع الـ100 محل تجاري ببلدية المعاملة في العاصمة، انتقاد العديد من الشباب البطال بالمنطقة، إذ تساءلوا عن مصير المشروع الذي انطلق منذ سبع سنوات ولم ينجز منه سوى عشر محلات فقط، مشيرين في تصريح لـ"المساء"، إلى أن المشروع الذي يجاور السوق البلدية بات يوجه مصيرا مجهولا أمام صمت السلطات المعنية، مقابل تعنت المؤسسة المشاولة المكلفة بالمشروع التي أنجزت عشر محلات فقط، بينما بقيت المحلات الأخرى تنتظر دون تجديد، وأضاف محدثونا أنهم ينتظرون استكمال المشروع بشغف، خاصة وأنهم يعيشون بطالة صعبة، خاصة عقب القرارات القاضية بإزالة الأسواق القوضوية، حيث دعا الجهات المعنية بالتدخل من أجل استكمال المشروع الذي ينتظرونه منذ سنوات، حتى يتمكنوا من الحصول على مناصب شغل قارة في أقرب الأجل.

ع. ر.

## الحراش 520 طاولة لإزالة فوضى التجارة

أكد رئيس بلدية الحراش، السيد مبارك علق في اتصال هاتفي مع "المساء"، أن البلدية استفادت من 520 طاولة، خصصت لها مساحة كبيرة تقدر بـ5300 متر مربع، تندرج في إطار القضاء على التجارة الموازية لمقتطفة بالمنطقة، حيث شرع الوالي المنتخب لمقاومة الحراش في التفاوض مع التجار القوضويين لتنظيم انتقائهم للسوق الجديدة في ظروف جيدة وبصورة منظمة، مضيفا في هذا السياق، أن سوق بومعقل لن تعلق أبوابها في الوقت الحالي، في انتظار الانتهاء من هذه السوق التي تسمح بالقضاء على التجارة القوضوية.

فريال، ح.

المقالات	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي - الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12 مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)	دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)
	التوزيع الوسط: Ech-chourouk الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	وكالة عناية 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 82.66.00 (038)			يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 ج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيقان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مريباط



## تزامنا مع مواصلة القوات الفرنسية تمشيط مدينة غاو

## اتفاق لإنشاء تنظيم سياسي يمثل عرب شمال مالي

توصلت مختلف الحركات والشخصيات العربية في شمال مالي، أمس، إلى اتفاق لإنشاء تنظيم سياسي يمثل العرب ويدافع عن مصالحهم في هذا البلد. وأكد بيان من لجنة المؤسسين على اتفاق تم بين الحركات والجمعيات العربية من أجل الوحدة والتنمية في الأزداد تم تأسيسها، على إثر اجتماع عقده ممثلوها بالعاصمة الموريتانية نواكشوط يومي الخامس والسادس أفريل الجاري.

ق. د.

الحادي عشر جانفي، حيث بدأت عملية التدخل العسكري الفرنسي. ويؤكد لجوء القوات الفرنسية إلى تنفيذ عملية التمشيط هذه، أنَّ "عملية التحرير" لم تكن ناجحة وأنَّ تأمين المدينة لن يكون نهائيا، بالنظر إلى حركة مقاتلي التنظيمات الإرهابية وسرعة تكيفها مع الأوضاع الميدانية الجديدة.

وكانت عملية التفجير الانتحاري التي هزت المدينة قبل أسبوعين، بمثابة إنذار أخذته قيادة القوات الفرنسية في مالي محل الجذ، وخاصة بعد مقتل سبعة أشخاص في أعنف المواجهات التي لتتها.

ورغم أن عملية "فوستاف" لم تسمح بالعشور على أي إرهابي، إلا أنَّ وحدات الهندسة العسكرية تمكَّنت من العثور على طول ضفة نهر النيجر على مئات القذائف الصاروخية والقنابل والذخيرة الحربية، بما لا يستبعد أن تكون المنطقة تحتوي على مخابئ أرضية.

وقال الجنرال برنارد باريرا قائد القوات البرية لعمليّة "سيرفال" إن تواجد القوات العسكرية الغريات المدعومة والطائرات لاقتحام قيادتها أنها قاعدة لوجيستية للمجموعات الإرهابية.

وشملت عملية التمشيط منطقة ممتدة على طول 20 كلم طولا وكيلومترين عرضا، ضمت الأحرار وكذا بيوت السكان الرحل في المنطقة، للاشتباه في علاقة قاطناتها مع التنظيمات الإرهابية.

## ربطه بضمأن أمن إسرائيل وإقامة الدولة الفلسطينية

## كيري ما زال يحلم بإمكانية تحقيق السلام

قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بإمكانية تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ثاني يوم من زيارته إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن مساعي واشتغل لحلحلة عملية السلام المتعثرة منذ سنوات.

ق. د.

جاء في زيارة "استماع" لوجهات نظر الجانبين.

وإذا كان كيري مقتنعا بإمكانية إحلال السلام، فإنه يتعين عليه أن يأخذ المطالب الفلسطينية على محمل الجد وأن يرفع كلمة "لا" كبيرة في وجه المحتل الإسرائيلي من أجل دفعه للانضواء للشرعية الدولية. وهو ما يبدو غير ممكن بالعودة إلى كل التجارب السابقة التي قادها مسؤولون أمريكيون تاودا جميعهم يحل الدولتين دون أن يتمكنوا من تحقيقه.

وواصل كيري أمس لقاءاته المكثفة بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، حيث التقى برئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض بمقر القنصلية الأمريكية العام بالقدس المحتلة، قبل أن يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الإسرائيلي شمعون بيرز.

## تهنئة

بمناسبة دخول السيد

عبيد علي

القصص الذهني، يقدم السيد عبد الحميد حبيب والسيدة حرمه بآحار الشهيان إلى العريس علي وعروسه شافية، وإلى عائلتي عبد العلوي بالقطرة، وبتمنيان لهما حياة زوجية سعيدة، وأن يبارك الله لهم بدوام الألفة والمحبة ويرزقهما الذرية الصالحة.

ألف مبروك

وأضاف البيان، أن التجمع الجديد يضم قياديين وإطارات وأعيان ومسؤولين من حركات وجمعيات عربية في منطقة الأزداد، بالإضافة إلى ممثلين عن التوارق في دول النيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو والجزائر. وقال أبو بكر ولد طالب الناطق باسم التجمع، أن هذا الأخير سيكون بمثابة الإطار التمثيلي الذي سيدافع عن تطلعات مصالح العرب في شمال مالي.

وتزامن ذلك، مع مواصلة القوات الفرنسية في مالي لعملية التمشيط التي شرعت فيها في مدينة غاو وينتظر أن تواصل لعدة أيام أخرى، في محاولة لملاحقة عناصر التنظيمات الإرهابية التي تكون قد أعادت انتشارها مباشرة، بعد انتهاء "عملية التحرير" التي نفذتها القوات المالية والفرنسية المشتركة شهر فيفري الماضي.

وذكرت مصادر عسكرية فرنسية، أن العملية التي أطلق عليها اسم "فوستاف"، تعدُّ الأكبر من نوعها من حيث تعداد الجنود المشاركين فيها، تقوم بها الوحدات الفرنسية في هذه المدينة من خلال إشراك أكثر من ألف جندي وعشرات الغريات المدعومة والطائرات المروحية والمدفعية وطائرات بدون طيار.

وتعد مدينة غاو من أكبر مدن شمال مالي، وتقع على بعد 1200 كلم إلى الشمال من العاصمة باماكو، وقد اتخذتها حركة التوحيد والجهاد الإرهابية مقعلا لها منذ الإطاحة بنظام الرئيس المالي السابق أمادو توماني توري في مارس من العام الماضي وإلى غاية

ولكن كيري زواج لتحقيق هذا السلام بين ما أسماه باحترام "أمن إسرائيل" من جهة، وبين احترام تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

وقال أمام السلك الدبلوماسي بالقطنة الأمريكية بالقدس الغربية "اعتقد إنه إذا تمكنا من تلبية احتياجات إسرائيل الأمنية وتطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته... يمكننا التوصل إلى تسوية يمكن من خلالها إحلال السلام".

وتكشف تصريحات رئيس الدبلوماسية الأمريكية، عن وجود تناقض كبير بين ما تقوله الولايات المتحدة وما تفعله على أرض الواقع، فهي من جهة تبدو وكأنها مازالت متمسكة بمبدأ حل الدولتين لتعاضدا جنبا إلى جنب، لكنها لا تعمل من أجل ترجمة هذا الحل على أرض الميدان.

وليس وبسبب مواقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة والمنعازة تماما لإسرائيل، واصلت هذه الأخيرة سياستها الاستيطانية. التهديدية بما أصبح يهدد هذا الحل باعتراف الأمين السام الأممي وعديد المسؤولين الغربيين أنفسهم.

وقد سمع كيري مجددا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه معه برام الله بالضفة الغربية، نفس المطالب الفلسطينية المتمسكة بضرورة وقف الاستيطان والتفاوض على أساس حدود الرابع من جوان 1967، وأضاف لها الرئيس الفلسطيني، أن ضرورة الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في معتقلات الاحتلال وخاصة القدامي منهم.

وهي كلها مطالب سبق ورفضتها إسرائيل جملة وتفصيلا، حتى أنها لم تبد أية نية في تسوية ملف الأسرى الذي بدأ يأخذ أبعادا خطيرة في ظل استمرار سوء معاملة الاحتلال لهم.

ويكون كيري الذي سبق وقال إنه لم يحمل معه أية أفكار جديّة لتحريك عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط، أدرك عدم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وهو الذي

## عشر سنوات بعد الإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين

## فوضى، دماء، خراب ونشبح التقسيم

تمر اليوم عشر سنوات على سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين على أيدي القوات الأمريكية، ولا شيء يتحقق من الوعود التي سوقتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، يجعل العراق نموذجا للديمقراطية يقتدى به في كل منطقة الشرق الأوسط. والمفارقة، أن الاجتياح العسكري والإطاحة بنظام "الديكتاتور" لم يزد العراق إلا عنفا وخرابا وحالة لاستقرار أمني وسياسي، يخشى أن يؤدي في حال استمراره إلى تفكيك وحدة هذا البلد على خلفية طائفية وعرقية.

م/مرشد



وكان من نتائج تلك الوعود الوردية، أن وجد العراقيون أنفسهم مرغمين على الدخول في حرب طائفية مازالت تبعاتها قائمة إلى اليوم ولا شيء يوحي أنها ستختم في قريب الأجل، في ظل مؤشرات أكثر تشاؤما باحتمال تقسيم هذا البلد إلى دويلات كردية وأخرى شيعية وأخرى سنية.

## حكمت بريطانيا بصرامة وقوة "المرأة الحديدية" لتحل إشروعة صعبة



ويكون هذا هو الهدف الذي وضعه الأمريكيون لولاية العالم العربي الشرقية، ضمن الكيبر التي صاغتها المخابرات الأمريكية والإسرائيلية لتقويت الجهد العربي، ضمن خطة محكمة لحماية الأمن الإسرائيلي ومعه الأمريكي من أية هزات قد تخطط عليهما حساباتهما. وكان احتلال العراق هو الحلقة الأولى في تجسيد هذه الاستراتيجية، بينما جاءت فكرة الربيع العربي كمحلة ثانية ضمن هذا المخطط الذي خدم إسرائيل، دون أن تفقد جنديا أو تطلق رصاصة، وهي الآن تراقب الوضع عن كثب وتضع الخطط لفرض سيطرتها الأمنية على كل المنطقة وبق لم يبق لها سوى التخلص من الشبح الإيراني.

ولا يستبعد أن تكون إيران ضمن المرحلة الثالثة والنهائية لعملية إحكام القبضة على منطقة الشرق الأوسط واحتوائها من كل الجهات، وتكون الفوضى التي تعيشها هذه

الوحدات لن تدوم إلا لأشهر وتسلم السلطة لأهلها المنتخبين ديمقراطيا. العراقيون أنفسهم مرغمين على الدخول في حرب طائفية مازالت تبعاتها قائمة إلى اليوم ولا شيء يوحي أنها ستختم في قريب الأجل، في ظل مؤشرات أكثر تشاؤما باحتمال تقسيم هذا البلد إلى دويلات كردية وأخرى شيعية وأخرى سنية.

ويكون هذا هو الهدف الذي وضعه الأمريكيون لولاية العالم العربي الشرقية، ضمن الكيبر التي صاغتها المخابرات الأمريكية والإسرائيلية لتقويت الجهد العربي، ضمن خطة محكمة لحماية الأمن الإسرائيلي ومعه الأمريكي من أية هزات قد تخطط عليهما حساباتهما. وكان احتلال العراق هو الحلقة الأولى في تجسيد هذه الاستراتيجية، بينما جاءت فكرة الربيع العربي كمحلة ثانية ضمن هذا المخطط الذي خدم إسرائيل، دون أن تفقد جنديا أو تطلق رصاصة، وهي الآن تراقب الوضع عن كثب وتضع الخطط لفرض سيطرتها الأمنية على كل المنطقة وبق لم يبق لها سوى التخلص من الشبح الإيراني.

ولا يستبعد أن تكون إيران ضمن المرحلة الثالثة والنهائية لعملية إحكام القبضة على منطقة الشرق الأوسط واحتوائها من كل الجهات، وتكون الفوضى التي تعيشها هذه

## سوريا

## 15 قتيلا و53 جريحا في تفجير انتحاري بقلب دمشق

اهتز قلب العاصمة السورية أمس، على وقع تفجير انتحاري عنيف خلف مقتل 15 شخصا وإصابة ما لا يقل عن 53 آخرين. وهي المرة الأولى التي يستهدف فيها قلب العاصمة دمشق منذ اندلاع الأزمة السورية منتصف شهر مارس من عام 2011.

ق. د.

وقال التلفزيون الرسمي السوري إن "إرهابيين فجرُوا سيارة مفخخة بين ساحة السبع بحرات وطريق شاه بنذر" وسط العاصمة دمشق، وبث صورا عن مكان الانفجار ظهرت فيه أشلاء وجثث منتشرة على الأرض وأخرى يقوم مسعفون بوضعها في أكياس، وسط دمار كبير وحرائق ودخان كثيف.

وبينما قال التلفزيون إن التحقيقات الأولية أظهرت بأن التفجير انتحاري نفذه إرهابي، قالت مصادر إعلامية إنهم إنهم بين الضحايا أطفال.

ويأتي هذا التفجير الانتحاري بعد سلسلة تفجيرات مماثلة تستهدف سوريا في الآونة الأخيرة كان آخرها ذلك الذي خلف ما لا يقل عن 13 قتيلا في 21 فيفري الماضي، في حصيلة هي الأقل منذ اندلاع الأزمة.

واهتمت السلطات السورية بتصفيهم بالإرهابيين في إشارة إلى المعارضة المسلحة بتفجير مثل هذه التفجيرات، التي زادت في تعميق ملأسة شعب سوري أصبح هو الخاسر الأكبر في صراع محموم حول السلطة.

ولم يعد يمر يوم إلا وسقط فيه العديد من القتلى المدنيين الذين وجدوا أنفسهم بين فكي وتركا، إضافة إلى مصر.







## .. ثقافيات ..

### المدية تطلق صالون الكتاب

يشارك العديد من دور النشر في فعاليات الطبعة التاسعة لصالون الكتاب بدار الثقافة «حسن الحسني» بمدينة المدية، هذه التظاهرة المنظمة من طرف دار الثقافة بالتنسيق مع مديرية الثقافة وتودم إلى غاية 18 من أفريل، تحمل اسم الشيخ إبراهيم أبو اليقظان وهو أول جزائري أسس مطبعة وطنية حديثة، كما شغل منصب مسؤول النشر بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين خلال فترة الاحتلال. وهناك ما يزيد عن 4 آلاف عنوان في مختلف المجالات والتخصصات معروضة في إطار هذه التظاهرة، التي تشكل فرصة أمام الجمهور لتجديد الصلة بعالم المطالعة، من خلال الاستفادة من عملية بيع الكتب بتخفيضات تصل إلى 30 بالمائة. كما يتضمن البرنامج تشييد سلسلة من المحاضرات من طرف أدباء وباحثين جامعيين، حسب منظمي الصالون.

### تنصيب مجلس «أبناء قسنطينة» قريبا

سيتم قريبا تنصيب مجلس «أبناء قسنطينة» المتكون من المواطنين بهذه المدينة، وذلك في إطار إثراء التحضيرات الخاصة بتظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لسنة 2015»، حسب ما صرح به لدو.أ.ج. والي الولاية السيد نور الدين بدوي. وسيساهم مجلس «أبناء قسنطينة» في هذه التحضيرات من خلال تقديم اقتراحات وأفكار، حسب المسؤول، الذي شدد على «أهمية هذا المجلس» في توجيه التحضيرات الخاصة بهذا الحدث الهام، معربا عن الحاجة إلى انخراط «جميع القسنطينيين المقيمين في المدينة أو خارجها لإنجاح هذه التظاهرة». وأوضح السيد بدوي، أن هذا الحدث الثقافي ينبغي أن يعطي في النهاية «نظرة جديدة عن هذه المدينة التي يزيد عمرها عن ألفي سنة، والتي لا تزال تصارع الزمن وترفض بكل شجاعة الاستسلام لآلوعي بعض الناس». وأضاف الوالي، أنه تمت المصادقة على برنامج أول يتضمن إنجاز في إطار هذه التظاهرة الثقافية، 4 متاحف وقصر للثقافة وعشر مكتبات وقاعة للعرض بـ3 آلاف مقعد، وهذا من طرف المصالح المعنية. مشيرا إلى أنه سيتم إدراج مشاريع أخرى لفائدة هذه الولاية، التي ستحتضن إحدى التظاهرات الهامة والتي لم تحظ مدينة الصخر العتيق بتنظيم مثلها منذ الاستقلال. وأضاف أنه تم تسخير ميزانية 10 ملايين دج من طرف السلطات العمومية، للشروع في عملية المحافظة على مدينة قسنطينة العتيقة. مشيرا إلى وجود «ورشعة واسعة لإعادة تأهيل الأحياء العتيقة بمدينة الجسور المعلقة».

### 4 روائيين جزائريين في أبوظبي للكتاب

يحل الروائيون الجزائريون أحلام مستغانمي، رشيد بوجردة، سمير قاسمي وعمارة لخص، ضيوفا على فعاليات الدورة 23 لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب من 24 إلى 29 أفريل 2013، حسبما علم من المنظمين. وضمن أكثر من 50 كاتبا وروائيا وشاعرا وقاصا وفنانا من أزيد من 50 بلدا عربيا وأجنبيا، سيشترك الروائيون الأربعة على مدار 6 أيام في عدة لقاءات أدبية وحوارات ومحاضرات وتوافيق للكتب، ومن بين ضيوف المهرجان تبرز أيضا أسماء الشاعر والمسرحي والروائي الأيسلندي يبارني بيانسانسون، الروائي الأوكراني أندري كوركوف ونظيره الأتري غيورغ كلاين والشاعرة والكاتبة والنارشة التركية زينب سفدي باكسو، كما أثمرت اللقاءات التشكيلية المأهولة بـ يوسف جاجا، الكاتب والرسم والقاص الأسترالي جون داناليس، الروائي والصحفي التونسي كمال الرياحي والقاص والروائي الفرنسي جيروم فيراي والشاعرة الأمريكية ناتاشا تريشوي.

وسيركز المعرض - الذي تنظمه هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة ومؤسسة «كتاب» - على «واقع النشر والمحتوى الرقمي في البلدان العربية»، حسبما أعلن عنه القائمون على هذه التظاهرة الأدبية.

### «عذابات جميلة» قريبا بمستغانم

سيعرض الإنتاج المسرحي الجديد بعنوان «عذابات جميلة» في منتصف أفريل الجاري بمستغانم، حسب ما استفيد من مخرجه، ويجري حاليا بدار الثقافة «ولد عبد الرحمن كاي» بمستغانم، وضع اللغات الأخيرة على هذا العمل المسرحي حسب السيد أدر محمد، الذي أوضح لدو.أ.ج. أن هذه المسرحية التي تتدرج في إطار إحياء خمسينية الاستقلال الوطني والممولة من طرف وزارة الثقافة، تتناول «كفاح المرأة الجزائرية المثقفة والجامعية التي ضحت بمستقبلها ودراساتها من أجل الجزائر».

وتبشر هذه المسرحية التي كتبها فاطمة بلفضيل وراجها وأخرجها محمد أدر، بصحبات النساء العذابات الجزائريات خلال ثورة التحرير الوطني. أمثال المجاهدة «جميلة بوحيرد»، وصمودهن أمام مختلف أشكال التعذيب التي مارسها عليهن جلادو الاحتلال الفرنسي. وأضاف السيد أدر، أن هذا العمل المسرحي يأتي «تكريما للنساء المجاهدات اللاتي ضعن بأعز ما يمكن في سبيل الاستقلال»، وأعلن أن العرض الأول للمسرحية سيكون يوم 15 أفريل الجاري بدار الثقافة «ولد عبد الرحمن كاي» بمستغانم، على أن يكون العرض الشرقي يومي 16 و17 من نفس الشهر بالمسرح الجهوي لوهران ويومي 19 و20 بالمسرح الوطني الجزائري «محي الدين باطلارزي» بالجزائر العاصمة.

### مواعيد ثقافية

- يعرض بقاعة «الموقار» إلى غاية 16 أفريل الجاري فيلم «جبل باية» بمعدل 4 حصص في اليوم.
- تستضيف قاعة «الأطلس» الأسبوع الثقافي السطايضي.
- يتواصل بقصر الرياس معرض فن التصميم الجزائري.
- تعرض سهام عوتي لوحاتها التشكيلية وذلك برواق «عاشة حداد» بشارع ديدوش مراد.
- يتواصل بقصر الثقافة مفدي زكريا معرض تراث تلمسان وذلك إلى غاية 27 أفريل الجاري.
- يخصص المتحف الوطني للفنون الجميلة معرضا شيليا تخليدا لبابلو نيرودا إلى غاية 05 ماي القادم، ويحمل المعرض عنوان «نيرودا.. صوت شعب».

## «يما» و«الجزيرة» و«القوسطو» ضمن المنافسة الرسمية

# 9 أفلام تمثل الجزائر في المهرجان الدولي للفيلم الشرقي بجنيف

تنشط تسعة أفلام جزائرية فعاليات الطبعة الثامنة للمهرجان الدولي للفيلم الشرقي، المزمع انطلاقها يوم الجمعة المقبل بجنيف السويسرية، إذ تشارك ثلاثة أفلام ضمن المنافسة الرسمية، ويتعلق الأمر بفيلم «يما» في فئة الفيلم الطويل، وفيلم «الجزيرة» في فئة الفيلم القصير، أما في فئة الفيلم الوثائقي، فسيشارك فيلم «القوسطو»، حسب ما أورده الموقع الرسمي للمهرجان.

#### دليلة مالك

والثاني رسوم متحركة بعنوان «قط راين» للمخرج جوان سفار وأنطوان ديلاس.

ويسعى المهرجان الدولي للفيلم الشرقي للعمل على ترقية السينما والتسويق وحوار الحضارات، وفي هذه الطبعة سيتم التركيز على لبنان، حيث هيمنت مواضيع الحرب على السينما اللبنانية خلال السنوات العشرية الماضية، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت ظهور اتجاهات جديدة، تعنى في المقام الأول، بمشاكل الشباب، فيما تأتي الحرب وتداعياتها في المقام الثاني، وسيحاول المهرجان الدولي للفيلم الشرقي حصر هذه الاتجاهات في ثلاثة أفلام طويلة والعديد من الأفلام القصيرة المتجذرة في الواقع اللبناني، وتجمع كل هذه الأفلام بين الأبحاث الجمالية ومعالجة المواضيع الجهرية.

كما يواصل المهرجان الدولي للفيلم الشرقي عرض الأعمال السينمائية الجغرافية المتميزة والمبدعة من المشرق والغرب عبر أقسامها المختلفة، كما يهدف المهرجان هذا العام، دون محاولة إخفاء الصعوبات الراهنة في المشرق، تقديم لحظات فرح وترفيه على رواد المهرجان عبر العروض الفكاهية والموسيقية، والمساهمة في إيجاد الحلول لقضايا الساعة، وكذا التطلع إلى مستوى رغبة المشاهد في الدفاع عن القضايا المهمة لحقوق الإنسان، بناء الديمقراطية، مستقبل الشهور أودور السينمائي في التهنئة الاجتماعية - السياسية.



القصير «إيدير» مشاركة في المسابقة المدرسية. الطبعة الثامنة للمهرجان، برمت عرض خمسة أفلام أجنبية تتحدث عن الجزائر، منها ثلاثة أفلام طويلة هي «جميلة الجزائرية» للمخرج المصري يوسف شاهين أنتجته سنة 1958، الذي يروي المسيرة النضالية للمجاهدة جميلة بوحيرد أثناء الثورة، وفيلم «ما يد بين به النهار ليل» للمخرج الفرنسي ألكسندر أركادي، المقتبس عن رواية تحمل نفس العنوان للروائي ياسمين خضرا، وفيلم «الغرب» للمخرج الإيطالي لوكينو فيسكونتي، أما في فئة الأفلام القصيرة، فسيعرض فيلم «أكتوبر أسود» للمخرجة الفرنسية فرانس كوري،

وتقام فعاليات هذه التظاهرة إلى غاية 21 أفريل الجاري، وأساسا بمدينة جنيف، بالإضافة إلى مدن لوزان، فيرسوا، ولاشو دي فون ومدن مجاورة من فرنسا، وتعد مشاركة الجزائر في هذه الدورة ملفتة من خلال عدد الأفلام القياسية الذي سيعرض على الجمهور السويسري، بالمقارنة مع باقي المشاركات، وسيكون الممثل الجزائري القدير فوزي صايشي رئيسا للجنة تحكيم في فئة الفيلم القصير، ويشارك الكاتب الجزائري زيدان مريبوط كمعضو في لجنة تحكيم منافسة الأفلام الطويلة، وستكون للمخرج السينمائي مالك بن إسماعيل مداخلة في لقاء خاص حول موضوع «الذاكرة والسينما».

وتشارك الجزائر بفيلمين طويلين، الأول «يما» للمخرجة جميلة صحراوي، والثاني «التاب» للمخرج مرزاق علواش، وفي صنف الأفلام القصيرة بخمسة أفلام هي «الجزيرة» للمخرج أمين سيدي بومدين، «حديقة بور سعيد» للمخرج فوزي بوجمعي، «استرخاء» في صبيحة يوم السبت، للمخرجة صوفيا جمعة، «مقعد عمومي» لجمال علام وفيلم «وفي فئة الأفلام الوثائقية، يشارك فيلم «القوسطو» للمخرجة صافيناز بوسبيعة، وفيلم «الشيخ سيدي بيمول: عهد طريق بوزقار» للمخرجين يوسف بن سعيد وياسين زيمي.

وتدخل الجزائر المنافسة على جائزة المهرجان الدولي للفيلم الشرقي الذهبية والفضية، بثلاثة أفلام، ويتعلق الأمر بالفيلم الطويل «يما»، والفيلم القصير «الجزيرة» والوثائقي «القوسطو»، كما سيكون للفيلم

## قافلة وهران الثقافية تنزل

### ضيافة على أم البواقي

ينزل التراث الثقافي والفني لولاية وهران ضيفا على ولاية أم البواقي، في إطار التبادلات الثقافية القائمة بين محافظتي المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية على مستوى الولايتين المذكورتين، ويتكون الوفد الثقافي الوهراني من 53 مشاركا من فنانين ومسرحيين ورسامين، حسب ما ذكره رئيس الوفد السيد العيد بالباح. وبرمجة عدة نشاطات ثقافية وفنية، منها إقامة معرض تضم أجنته المتعددة عراقة وأصالة ولاية وهران، لاسيما ما تلقى بجناح الصور التاريخية والمعالم الأثرية النفيسة، التي تعد شاهدًا حيا على الحضارات الإنسانية المتعاقبة التي مرت بالمنطقة على مدار قرون من الزمن، إلى جانب صور أهم المساجد القديمة والأضرحة والقلاع والحصون التاريخية لمدينة وهران، مع عرض مختلف الألبسة التقليدية والأواني الفخارية والحلي من الفضة من تنظيم جمعية «إشهار التراث لمدينة وهران»، مع التعريف بأعلام عاصمة الغرب الجزائري الذين كان لهم باع طويل في التاريخ والثقافة والفن والمسرح، كما تشمل النشاطات معرضا للفنون التشكيلية لفنانين من مدرسة الفنون الجميلة بوهران، وسيكون المسرح حاضرا من خلال عرض مسرحية للأطفال التعاونية «الحلقة»، بعنوان «الملائكة الصغار»، وأخرى للكتاب تحمل عنوان «الحلقة»، وفي الأخير سيتمتع جمهور مدينة أم البواقي بأسيات شعرية وطبق فني مميز ستقدمه فرقة «قدوري عباد» الفلكلورية.

خ. نافع

## «نسيم الشعبي» ينش بلديات العاصمة

### في إطار برنامجها الجوازي، سطررت مؤسسة «فنون وثقافة»

ولاية الجزائر، رزنامة خاصة بفن الشعبي تروم «نسيم الشعبي»، وذلك عبر العديد من المراكز الثقافية ودور الشباب المنتشرة بالعاصمة. البرنامج سيطلق بعد غد الخميس ليستمر إلى غاية 30 أفريل الجاري، وسيلي في كل سهراته التي تنطلق ابتداء من الثامنة والنصف مساء، أدواق وطليلات الجمهور العاصمي المولع بهذا الفن الراقي والأصيل، المعبر عن التراث والغني بطبوعه وفصائله، الانطلاقة ستكون من ميدانياتك باب الوادي مع المطرب بن زيدون مجيد، وميدياتيك السويدانية مع عالية أمين، في حين سينشط لثاني

• ن. مريم

## «مدار الزمان» إقامة لثمين موسيقى التراث

تظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي في 18 من هذا الشهر، إقامة للاثمين الموسيقي تجمع تكوينين لطاقتين فنيين، الأول «زمان فريك» من مرسيليا المهم بتثمين التراث الموسيقي بمنطقة المتوسط، والثاني «مدار» وهو فرقة عاصمية يقودها أمين حمروش (امينوس) ونجيب حمروش. تهدف الإقامة إلى خلق أجواء من التعارف والحوار من خلال العزف الموسيقي المتميز المعيق برائحة التراث والذي يحمل بعض نبرات صوت الإنسان، وستكون سيدة هذه الإقامة آني القصبة والكفال، وهو المشروع المشترك للطاقتين «زمان» و«مدار»، حيث ستمكثان لتطوير هذا التراث وتقديمه مستقبلا على الساحة الدولية. من جبق أخرى، سيسمح هذا اللقاء ببروز ألمان الطاقامين، كما سيخضعان لتأطير إيزابيل كوروي وهي عازفة ناي فرنسية



## ترقية القطاع الثقافي بتيزي وزو

## 320 مليار سنتيم لإنجاز 43 مشروعاً تنموياً

**كشف المسؤول الأول عن الثقافة بولاية تيزي وزو، السيد الهادي ولد علي، عن استفادة القطاع من 43 مشروعاً تنموياً تهدف إلى تطوير وترقية الثقافة في شتى ميادينها. مشيراً إلى أن الولاية خطت خطوة جبارة في ما يخص المجال الثقافي، مرافقه وهياكله.**

ك.س. زيمجي



إنجاز مكتبة للقرأة العمومية على مستوى المقر القديم لسوق الجملة لتيزي وزو بغلاف مالي قدره 70 مليار سنتيم، مع الإشارة إلى أنه تم تخصيص 25 مليار سنتيم لترميم قاعة سينما «جرجرة».

كما تضم المشاريع الـ 43 التي استفاد منها القطاع بالولاية، عملية اقتناء عتاد لفائدة 63 مكتبة بلدية خصص لها مبلغ مالي قدره 63 مليار سنتيم، وكذا أشغال

وأضاف المتحدث أن القطاع يحظى لأول مرة بهذا العدد من المشاريع، فقبل 1999 لم يسجل أي مشروع بالقطاع، وتم تسجيل مشروعين فقط بين 1999 و2004 يتعلّقان بترميم مكتبة بني دواله ودرّاج بن خدة، ليتم إعادة بث القطاع من جديد من خلال برمجة 43 مشروعاً خلال السنوات السبع الفارقة ينتظر أن تتشقق القطاع.

وتم رصد ميزانية مالية لضمان إنجاز العمليات الجديدة التي حظيت بها الولاية والمقدّرة بـ 320 مليار سنتيم، منها مشروع إنجاز متحف بالمدرّج الغربي لمدينة تيزي وزو خصص له غلاف مالي قدره 49 مليار سنتيم ينتظر استلامه في جويلية 2014، إلى جانب مشروع ترميم المتحف الجهوي «كاتب ياسين» الذي كلف 38 مليار سنتيم، حيث تم ترميمه وفقاً للمعايير العالمية وأصبح الآن قبلة عشاق المسرح، كما تجري عملية إعادة ترميم مسرح الهواء الطلق الواقع بهو دار الثقافة «مولود معمري» وخصص للمشروع 15 مليار سنتيم، ويرتقب استلام هذا المشروع الذي سجل تقدماً في الأشغال بنسبة 20 بالمائة في أبريل

## المخطط الدائم لترميم قسبة دلس

## المصادقة على المرحلة الثالثة

صادق المجلس التنفيذي لولاية بومرداس مؤخراً، على المرحلة الثالثة والأخيرة من المخطط الدائم لحفظ وترميم قسبة دلس المتبقية، حسبما أفاد به مدير الثقافة، وفي هذا الإطار ذكر السيد عميس حسين، أنه تم عرض هذا المخطط وقد ما تنص عليه القوانين على المجلس التنفيذي بحضور مكتب الدراسات وممثلي الحركة العمومية. وأضاف أنه لن يشرع في تنفيذ واستغلال هذا المخطط إلا بعد عرضه على المجلس الشعبي الولائي لاحقا بغرض مناقشته وإثرائه ثم المصادقة عليه نهائياً. وتكمن أهمية هذه المرحلة من المخطط استناداً إلى نفس المصدر، في كونها آلية قانونية ومعيارية توضع تحت تصرف البلدية لتنظيم البناء والتعمير والتجهيز داخل القطاع المحفوظ لقسبة دلس بغرض المحافظة على تراثها ورونتها المعماري، كما تستمخ هذه الدراسة التقنية بفتح آفاق جديدة للقصبة من ناحية العمارة وتضمن التراث الثقافي المتوارث وفتح آفاق سياحية وتنموية جديدة لهذه البلدية الساحلية.



مليين دينار، في حين بلغت كلفة عمليات الترميم 100 مليون دج، إضافة إلى تخصيص ميزانية إضافية لإنجاز الترميمات والإصلاحات الفنية الدقيقة داخل المدينة. وحددت معالم حدود منطقة القصبة المتبقية المحفوظة لهذه المدينة وفق القانون الصادر في شهر سبتمبر من سنة 2007، من الجهة الشرقية بوادي تيزا ومن الجهة الغربية بمقر الدرك الوطني وبمينا دلس من الجهة الشمالية وغاية بوغربي جنوباً.

ق.ت/

## وفاة المخرج السينمائي الإسباني بيغاس لونا



تسوّفي المخرج السينمائي الإسباني المعروف بخوان خوسي بيغاس لونا، بعد صراع مع السرطان عن 67 عاماً. وبيغاس لونا معروف في إسبانيا

بأفلامه التي تتضمن مشاهد مثيرة مثل «بيلباو» في 1978، وحقق أيضاً نجاحاً تخطى حدود بلده في السنوات الأخيرة بفيلمه «اسمي خوان» في 2006 والذي يتناول قصة امرأة شابة هجرت ببلدتها الصغيرة إلى أصدقاء العاصمة الإسبانية مدريد، وقالت أكاديمية فنون وعلوم السينما الإسبانية في بيان، أن بيغاس لونا الذي كان يعمل في إخراج فيلمه القادم توفي في منزله بباراغونا قرب برشلونة شمال شرق إسبانيا.

ولم يمنح «خامون» الذي أنتج في 1992 الشهرة لكل من بيبيلوب كروز وزوجها الحالي خافيير بارديم فقط، لكنه منح بيغاس لونا أيضاً جائزتي الأسد الفضي من مهرجان البندقية السينمائي عن الفيلم الذي يمزج بين التراجيديا والكوميديا. وقال وزير الثقافة الإسباني خوسيه غناسيو رويرت، أن معظم الممثلين الإسبان الذين نالوا شهرة دولية عملوا مع بيغاس لونا، وآخر فيلم أخرجه لونا هو «دي دي هوليود» في 2010 وتوفي بينما كان يعمل على فيلم مستوحى من رواية الكاتب الكاتولي مانويل دي بيدرو.

عشر، إلى جانب مشاركة قاعات فنية أخرى. كما قُضت عشرات المؤسسات عبر أنحاء المدينة استبدال الإعلام التقليدي بعلم بالون الأبيض عليه كلمة «مرحبا» بالإنجليزية، احتفاءً بالمهرجان الذي يستقطب آلاف الزائرين من أنحاء العالم، ويشارك في المهرجان عدد كبير من الفنانين والسينمائيين والموسيقيين والمبدعين في مختلف المجالات الفنية، ومنها النحت والرسم من عموم اسكتلندا، ويقول القائمون على تنظيم المهرجان، إن المهرجان سيشهد في عامه العاشر، تطورا غير مسبق بهذه المناسبة.

## «قصص حب» في لندن

يعرض مهرجان سينمائي في لندن مجموعة من قصص الحب، منها قصة صبي يتوق للعودة إلى منزله وقصة أم حزينة على ابنها وأم أخرى تعتني بوالدها المريض، والقاسم المشترك الوحيد بين هذه القصص، هو أنها تقدم من خلال أفلام لمخرجات عربيات، ويسلط مهرجان «منظور عين الطائر» الذي يحتفي بالأعمال السينمائية النسائية، الضوء هذا العام على المنطقة العربية.

وكانت المشاركة في مهرجان ركز على أعمال المخرجات العربيات، سابقة جديدة لبعض هؤلاء الفنانات. وتشارك في المهرجان خمسة أفلام روائية طويلة وتسعة أفلام وثائقية والعديد من الأفلام القصيرة، ويقول المسؤولون عن المهرجان، إن الكثير من المواهب الجديدة ظهرت في المنطقة العربية في السنوات القليلة الماضية، وقالت كيت جيروفا مديرة المهرجان «هناك توسع حقيقي في الأعمال من هذه المنطقة في السنوات القليلة الماضية من مجموعة مختلفة من المخرجين ولأن هناك أكثر من جهة تمثل المخرجات، إنهن يقفن بجوانب في مهرجانات مرموقة، لذا هناك ثروة من الأعمال أردنا الاحتفال بها». وأضافت أن اختيار الأفلام سيستجيب للجمهور المعترف على منطقة يعرفها الكثيرون من نشرات الأخبار فقط، وقالت «معرّتي بالمنطقة العربية ترجع كثيرا إلى التقارير الصحفية على سبيل المثال. يتيح هذا المهرجان لك لقاء أشخاص على الشاشة ربما لن تقابلهم أبدا في الحياة. اعتقد أنه سيصل إلى عقول وقلوب الناس».

ويستمر المهرجان حتى يوم 10 أبريل وينتهي بإعلان الجوائز، وتعرض أفلام لمخرجات من الجزائر ومصر والمغرب في المهرجان.

ق.ت. ث

## «رييكرميوزيوم» يدخل عصره الذهبي الجديد

بعد عشرة أعوام من أعمال الترميم والتجديد لدخول القرن الحادي والعشرين من بابه الواسع، كشف متحف ريكزميوزيوم في أمستردام عن كنوز القرن الذهبي في إطار يتعمق حول الحوار بين اللوحات وحقيقتها، وقال مدير المتحف فيم بيبير أمام الصحافيين بعد أشغال استمرت عشر سنوات وكلفت حوالي 375 مليون يورو «المتحف بات على مشارف صفحة جديد من تاريخه، وكل شيء غير مكانه باستثناء عمل واحد طواف الليل الذي اكتفينا بتعليقه على علو أكثر ارتفاعا عن ذي قبل»، في إشارة إلى أشهر لوحة للرسام الهولندي رامبرانت (1606-1669).

المتحف الذي يضم أيضا لوحات لفنست فان غوخ، كان يستقبل نحو مليون زائر في السنة قبل بدء ترميمه، وهو قادر بعد هذه العملية على استيعاب 1.5 مليون إلى مليوني زائر في السنة، وقال تاكو ديبييت مدير مجموعات المتحف لوكالة فرانس برس «أظن أن الجمال يمكن أن يرقد لفترة طويلة، لكنه ما أن يستيقظ يفعل ذلك فعلا، والآن نحن في عيده».

ويضم المتحف بعض أكبر تحف القرن الذهبي الذي يغطي القرن السابع عشر برمتة تقريبا، ومنها أعمال لرامبرنت ويوهانس فيرمير وغابرييل ميتسو، وهم رعاتمون من حقبة كانت هولندا تهيم فيها على التجارة العالمية، ويعرض المتحف حوالي ثمانية آلاف قطعة موضوعة في 80 قاعة تروى 800 سنة من تاريخ هولندا من 1200 إلى 2000 (من القرن الوسطى إلى موندريان)، وتبلغ مساحة المتحف 30 ألف متر مربع من بينها 12 ألفا مخصصة للعرض.

وقد أتم تمويل الأشغال الدولة الهولندية عبر وزارة الثقافة. والمتحف نفسه خصوصا، ويعد فتح المتحف رسميا في 13 أبريل بحضور ملكة هولندا بياتريكس التي ستكون هذه آخر مشاركة لها بصفتها ملكة، إذ ستخلى عن العرش لصالح نجلها في 30 أبريل.

## مهرجان أدنبره للفنون في اسكتلندا

يقام في العاصمة الاسكتلندية أدنبره واحد من أشهر المهرجانات التقليدية للفنون خلال هذا الصيف، وهو «مهرجان أدنبره للفنون» في نسخته العاشرة، وتستضيف فعاليات المهرجان على مدى شهر كامل من الأول من أوت وحتى الأول من سبتمبر المقبلين. أحد أقدم المباني الأثرية في المدينة، الذي يعود تاريخه إلى القرن الخامس

## هنون

ق.م

## «إتيكيت» المزاح..



يجمع الأطباء وعلماء النفس على أهمية الضحك ودوره في الترفيه عن النفس والسمو بالروح والتصرفات، «عاجي نفسك بالضحك» ولا عجب في أن تصدر المرح الصفات التي تقرب الرجال منك وتجعلك محط الأنظار. ولكن للمزاح بعض الأنواع التي ينصح بها في بعض القواعد التي ينبغي تغيير «الإتيكيت»، كي لا يتحول المرح إلى موقف حرج أو شرارة اختلاف.

انتبهى كخطوة أولى إلى توقيت النكت التي قد تطلقها، على ألا تكون عند وقوع أحد في مأزق أو تعرضه لصدمة أو ملاحظة، واحتراما للمكانات، ليس المزاح محبداً مع ذوي المقامات الدينية والرسومية ومع داعي المزاح.

من يكبرونك في السن. وخلال سياق الحديث، عليك بالتنبه إلى بعض الإشارات أو النقاط التي قد تذكرك بالتوقف عن المزاح، فعين يحمر وجه أحد الجالسين برفقتك، خجلاً أو غيظاً، خذي ذلك على محمل الجد، وقدمي اعتذاراً إن سحنت لك الفرصة، وحاولي تغيير الموضوع.

لا تتخذ من الأوضاع الاجتماعية، الصحية أو العائلية للأخريين عنزراً لستهكم والسخرية. لأنها وإن أثار ضحك من حولك، فإنها ستترك عنك انطباعاً سيئاً لديهم.

وتذكرى دائماً حين يجدر بك التصرف بجديّة ومسؤولية، لا داعي للمزاح.

## تعرف عليها

## أخطر المشاكل التي تواجه مراهقي العصر الحديث

جاء في دراسة، بأن تصرفات المراهقين في أيامنا هذه تشير إلى أنهم يبدون ميلاً إلى تعقيد المشاكل التي يمكن حلها بقليل من الجهود والإرشاد، إذا كان من قبل الأهل أو المدرسة أو المجتمع. هناك مشاكل تستفحل، ولكن ليس هناك ما يشير إلى قيام المجتمع بأي جهود جديّة لتعليم هؤلاء المراهقين أو إرشادهم إلى السبل الصحيحة، لتفادي كل ما من شأنه أن يتحول في المستقبل إلى مشكلة مزمنة.

ق.م

## المخدرات:

أكدت الدراسة بأن المخدرات تنتشر بسرعة كبيرة بين صفوف المراهقين عبر العالم، والخطير في الأمر هو أن المراهق في أيامنا هذه ينخرط في الإدمان على المخدرات في سن مبكرة. فالتدخين بين صفوف المراهقين قل، ولكن في المقابل تنامت مشكلة الإدمان على المخدرات بشكل كبير، حتى يمكن القول بأن المخدرات بدأت تحل محل السجائر.

## العنف:

أكدت الدراسة بأن معظم مشاكل المراهقين تتمثل في أن العنف يلفهم من جميع النواحي، ففي المدارس يحمل مراهقون لا يتعدون سن الـ 13 أسلحة حادة، وتقع يومياً عشرات الشجار بين الطلبة، أغلبها بسبب الصراع على نيل الفتيات.

## الاكتئاب:

قالت الدراسة: إنه مع كل ما يراه ويفعله المراهق، فإنه يتعرض للاكتئاب بشكل لم يسبق له مثيل، وهي مشكلة عالمية. كثيرون هم الذين لا يريدون الدراسة ويرغبون في الكسب السهل للمال، ولكن أمام الصعوبات التي تعترض طريقهم، فإنهم يصابون بالاكتئاب الذي يكون على جانب كبير من الخطورة، ويمكن أن يؤدي إلى الانتحار.

## قيادة السيارات بعشوائية:

أكدت الدراسة بأن عدد ضحايا الحوادث المرورية، التي يتسبب فيها المراهقون الذين يقودون السيارات من دون رخصة قيادة، وصل إلى 60 بالمائة، بسببها هؤلاء، وقالت الدراسة: وللأسف، حتى إذا كان المراهق يحمل رخصة إن عدم حرص الأهالي يغري المراهقين لدرجة قيادة، فإنه يميل إلى قيادة السيارة بشكل سرقه سيارات ذويهم للتبجح أمام الآخرين. عشوائي وبسرعة جنونية.

## تدابير إكسسوارات تظهرك نجيفة



ليس من الضروري أن تخسري وزناً لكي تبدي أنحف، ففي بعض الأحيان، قد تساعدك بعض الإكسسوارات على الإيحاء بأنك أنحف مما أنت عليه في الحقيقة.

**المجوهرات:** لدى اختيارك للمجوهرات، انتبهي إلى اختيار تلك التي تظهرك أنحف، كالأقراط الطويلة إذا كان شكل وجهك مستديراً وممتلئاً، أو قلادات الضيقة على الرقبة إذا كنت تعانين من وزن زائد في منطقة البطن، أو إذا كان صدرك كبيراً، وذلك لتشيت النظر عن هذه المناطق، ولكن تجنبي اختيار القلادات الكبيرة والمملفة التي قد تزيد من وزنك.

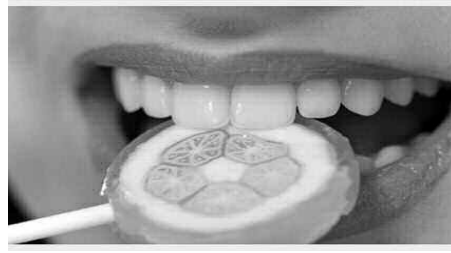
**الحقائب:** تجنبي حقائب الكتف إذا كنت تعانين من وزن زائد، وحاولي عدم اختيار الكبيرة منها إذا كان جسمك على شكل إحصاءة.

**الأحذية:** من المعروف أن الأحذية ذات الكعب العالي تساعد في الحصول على إطالة تظهرك أنحف، ولكن احذري من اختيار أحذية برباط على الكاحل إذا كانت مشددة رجلك عريضة، وفي حال كان كاحل القدم عريض عندك، فاختاري الأحذية ذات الكعب العريض.

**الأحزمة:** من الإكسسوارات المهمة التي تساعدك على الحصول على طلة نحيفة، اختاري الرفيعة منها وضعيها على الخصر، إذا كان خصرك جميلاً، ولكن إذا كان وزنك زائداً في منطقة البطن، فاختاريها عريضة.

## صحة وعافية

## مأكولات تهدم أسنانك !



تحللها.

**- الحمضيات:** الأطعمة المليئة بالسكر والأحماض، تؤدي إلى تفتت الأسنان، خصوصاً عند تناولها وحدها. لكن لا بأس من شرب الماء بعد استهلاكها من أجل غسل الفم من الأحماض.

**- المشروبات:** الأطعمة الغنية بالنشويات: مثل البطاطا المقلية والخبز الأبيض، يمكن أن تتكسد بسهولة بين الأسنان، مما يساعد على تغذية البكتيريا في الفم.

**- القهوة:** لا تسبب القهوة والشاي في تصبغ الأسنان، فحسب، بل تجعل الأسنان لزجة، فتلتصق المأكولات عليها.

بعض المأكولات تسبب ضرراً كبيراً للأسنان، لاحتوائها على السكر والأحماض، ومن المستحسن تنظيف الفم فور الانتهاء من تناولها.

**- الفواكه الجففة:** تعتبر الفواكه الجففة لاصقة وكثيرة السكر، مما يعني أنها لا تلتصق فقط بالأسنان، وإنما يغذي السكر فيها البكتيريا في الفم، مما يزيد من تآكل الأسنان.

إذا لم يكن المطلوب المتناهي عن تناولها، بل الحرص على تنظيف الأسنان فور الانتهاء منها.

**- المشروبات الغنية بالسكر:** المشروبات الغنية بالسكر: كالصودا ومشروبات الطاقة، شديدة الضرر بالأسنان، خصوصاً إذا تم تناولها على مراحل متعددة. فإذا تم شرب القليل منها كل 20 دقيقة، فإنها تستعمل على تشكيل طبقة ثابتة من السكر، لذا فإن استهلاكها كل ساعة واحدة أو خلال وجبة غذائية، أفضل من ترشفتها ببطء بين الوجبات.

**- السكريات القاسية:** لا تقتصر ضرر السكريات القاسية في التصبغ الأسنان، بل إنها تبقى في الفم لمدة طويلة قبل الطاقعة، شديدة الضرر بالأسنان، خصوصاً إذا تم تناولها على مراحل متعددة. فإذا تم شرب القليل منها كل 20 دقيقة، فإنها تستعمل على تشكيل طبقة ثابتة من السكر، لذا فإن استهلاكها كل ساعة واحدة أو خلال وجبة غذائية، أفضل من ترشفتها ببطء بين الوجبات.

## أطباق الأسرة



أضيفي الدجاج، الكزبرة والبقدونس، واتركيها لخمس دقائق بدون أن تبيلغ الشوربة مرحلة الغليان.

## حريرة مغربية

الحمص وضعيه جانبا.  
- ضعي صدر الدجاج مع المرق والماء في قدر على النار. عندما يغلي المرق، خففي النار وتركه لمدة 15 دقيقة، إلى غاية استوائه.  
- ارفعي الدجاج من المرق وقطعيه قطعاً صغيرة.  
- ضعي الحمص، الطماطم، الزعفران، البصل والأرز في القدر مع المرق.  
- غطي القدر وضعيه على نار خفيفة لمدة 35 دقيقة، حتى ينضج الأرز.

- قلل، حسب الرغبة.  
- ملح، حسب الرغبة.  
**طريقة التحضير:**  
- ضعي الحمص من ماء النقع، ثم اغسليه جيداً وصفيه مجدداً، ضعيه في قدر واغمريه بالماء، ثم ضعي القدر على نار متوسطة إلى غاية غليان الماء.  
- خففي النار بعد 10 دقائق واتركي الحمص يطهى لحوالي ساعة وثلاثة أرباع.  
- أضيفي المزيد من الماء في حال احتجت لذلك، ثم قومي بتصفية الأرز.

- حمص منقوع في الماء ليلة كاملة - 250 غراماً.  
- صدر دجاج مقطع إلى قسمين - مرق دجاج: ليتر 2003 ملل - ماء: ليتر 200 ملل - طماطم مقطعة: 800 غرام - زعفران: ربع ملعقة صغيرة - حبثا بصل مفروم - أرز: 125 غراماً - كزبرة مفرومة فرماً ناعماً: ملعقتان كبيرتان - بقدونس مفروم فرماً ناعماً: ملعقتان كبيرتان

**أحكم الرجال.. من ظن نفسه أقلهم حكمة.**  
**- الصديق المزيّف كالعلة المزيفة، لا تكتشف إلا عند التعامل.**  
**- التواضع يورث المحبة، والقناعة تورث الراحة.**

## "الكوكياجة" .. بدل "البرية" للعروس تقاليد عصرتها الحرفيات بصالون الإنتاج الأسري

عرف المعرض الثاني للإنتاج الأسري بالجزائر العاصمة، الذي نظّمته جمعية الإرشاد والإصلاح بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي، إقبالا منقطع النظير من الزوار الذين استحسنوا الصناعة التقليدية التي جمعت بين الأصالة والعصرية، خاصة أنه حمل شعار "روائع الأنامل الجزائرية في الصناعة التقليدية" بمشاركة عدة ولايات.

← نور الهدى بوطيبة



الحرفية بودودة عاشقة من ولاية الجزائر العاصمة من جديد، هو عصرنة ما كان يعرف بالساييف "البرية"، أين توضع الملابس الداخلية للعروس، حيث استحدثتها على شكل صدفة أو "كوكياج"، مصنوعة من الحرير مزينة بطرز تقليدية جمع بين العصرية والأصالة، علما أن كل أعمالها مصنوعة باليد وتستغرق حوالي شهر كامل لخياطتها، وعن الأسعار قالت عاشقة أنها تتراوح بين 1500 و2000 دج.

صانعة الحلويات ميزاني حورية من السليدية، جاءت بالجديد في عالم الحلويات بنوع أسمته بـ "المريوحات" وهي حلوة من اللوز، حيث قالت أن المرأة تبحث في كل مناسبة عن أنواع جديدة من الحلويات رغم أنها لا تستغني عن بعض الحلويات التقليدية، وذلك راجع في بعض الأحيان إلى غلاء الحلويات المصنوعة من اللوز والجوز وهو ما يدفع بنا إلى ابتكار حلويات لذيذة وبمكونات بسيطة في متناول الجميع.

من جهته، السيد رمضان بن غلب، مسؤول لجنة المؤسسات بالجمعية، أشار إلى "أن هذه التظاهرة جاءت بهدف فتح الأفق لتسويق المنتجات التقليدية بأنامل شباوية، إلا أن أبرز المراقبين التي يعرفها هؤلاء تتمثل في شهادة الكفاءة التي تقدمها الجمعيات والأفراد غير الرسمية، فهي مجرد شهادة نهاية ترصيص وهي غير مؤهلة، ولهذا نطلب الاعتراف بها وتدعيم هؤلاء الشباب بقروض لإنشاء مشاريعهم الخاصة للمحافظة على التقاليد الجزائرية.

## ورشة تكوينية لتوقاية من "الإيدز" بعناية

نظمت مؤخرا بعناية ورشة تكوينية حول الوقاية من مرض فقدان المناعة المكتسبة (السيدا)، لفائدة مربين متحدين من فئة المهاجرين، بمبادرة من جمعية "أنيس" لمكافحة الأمراض المنتقلة عن طريق الجنس و"السيدا" وترقية الصحة بالتعاون مع منظمة "أطباء العالم".

← ق. م

التأهب لمواجهة التحديات الصحية المرتبطة. ويمكن هذا اللقاء من تكوين مجموعة من المربين من فئة المهاجرين غير الشرعيين، إلى جانب إحصاء احتياجاتهم فيما يتعلق بالصحة، وبالعناية من مرض "السيدا"، بالإضافة إلى وضع معالم استراتيجية تشاركية لتمكينهم من الاستفادة من خدمات الصحة، كما أشار إلى ذلك نفس المسؤول. ويرتبط في هذا الإطار تهمة فضاء خاص بالاستقبال والتكفل الصحي بفئة المهاجرين، وذلك بمبادرة من جمعية أنيس وبالتعاون مع ممثلين عن منظمة "أطباء العالم". وتم التأكيد خلال هذا اللقاء على ضرورة العمل بمقاربة تشاركية لإنجاح هذه المبادرة، كما أشار إلى ذلك السيد محمد مياقا، المكلف بمشروع التكفل الصحي بفئة المهاجرين بجمعية أنيس، الذي أضاف أن هذه الفئة معنية بتحديد الظروف الحياتية الجارية معروضة لتوافد المهاجرين، الأمر الذي يتطلب

في لقاءها مع "المساء"، أكدت السيدة سلمية نوبية مسؤولة الورشات للصناعة التقليدية بالمكتب البلدي لجمعية الإرشاد والإصلاح لبلدية بوسعادة، أن الشباب يميل إلى الصناعة التقليدية، والدليل هو الإقبال الهائل على المعرض الذي يمثل رمز العصرية والأصالة والحفاظ على التراث. وأضافت: "مجتمع دون ماض ليس له مستقبل، وشباب اليوم له ميل وحسب كبيران للصناعة الحرفية، فلابد من تدعيمه وتقديم التسهيلات اللازمة له للمحافظة على الحرف التقليدية".

ويهدف المعرض حسب منظميه، إلى "إبراز المنتج الحرفي ومنح فرصة الاحتكاك فيما بين الناشطين في الصناعات الحرفية للحفاظ على الإرث الوطني".

ومن بين الأجنحة التي استقطبت عددا كبيرا من الزوار، تلك الخاصة بولاية ورقلة التي قدمت الباس التقليدي للولاية، وعلى رأسه البرنوس الذي لقي استحسان العديد من العاصميين، حيث أضافت "س. ن" حرفية في صناعة النسيج، أن الطرز الخاص بمدينة تشرتت يعود إلى عهد الاستعمار الفرنسي، وقالت: "العائلات بمدينة تشرتت تحرص على تعليم هذه الحرفة لأبنائها ولا يخلو أي بيت من البرنوس"، "القدودرة"، "الكتاب" أو "الحنبل" التقليدي". وأضافت قائلة "حافظنا على أصالة الألبسة رغم إدخال اللبس العصري على بعض التصميمات". ويتميز البرنوس الورقي بالرسومات التي تعكس طبيعة المنطقة على غرار الواحات والنخيل والصحاري والكثبان الرملية والجمال، أما الألوان فتتأرجح بين الحارة والترابية على غرار البني والأبيض والصفير والأصفر. وحول إقبال المواطن على اللباس التقليدي، أكدت الحرفية أن سكان مدينة تشرتت اكتشفون على اللباس التقليدي في الحياة اليومية وأيضا في الأعراس التي لها ألبستها الخاصة.

من جهة أخرى، كان جناح التزيين بالزهور يشهد حشدا من النساء اللواتي جلبتهن الألوان الزاهية للوسادات أو "البوف" الخاصة بالعروس، وما جاءت به الحركة الجموعية. وتندرج هذه الدورة التكوينية في إطار التوجيهات المتضمنة في المخطط الاستراتيجي لمكافحة "السيدا" لفترة 2013-2015، خاصة منه الشطر المتعلق بالوقاية من هذا المرض في أوساط الأشخاص غير المستقرين، والمهاجرين الذين يعدون من ضمن الفئات الأكثر عرضة لخطر العدوى بفيروس "السيدا". كما أوضح رئيس جمعية "أنيس" السيد سيدي سيدي، الذي ذكر في ذات السياق، بأن تطبيق برامج الوقاية الصحية التي تعدها الجمعية لفائدتها.

## غياب الوعي بأهمية الرياضة يرهن الصحة العمومية دعوة إلى تأسيس ثقافة رياضية منذ الصغر

يطالب خبراء في الصحة، الهيئات المعنية، بالتفكير الجدي، في إدراج النشاط البدني لدقائق كل صباح قبيل الدخول للأقسام، إضافة إلى إدراج مناهج التربية الغذائية والصحية والصحية في المقررات الدراسية، وكذا الاهتمام بالرياضة المدرسية وتفعيلها، وهذا بهدف خلق أجيال تهتم بالرياضة من جهة وسليمة من جهة أخرى.

← حنان. س

المباشرة إلى توارث الأنماط الغذائية غير السوية، والمأكولات السريعة المشبعة بالسعرات الحرارية التي يزداد استهلاكها في مجتمعنا مقابل قلة الحركة. من جهته، يقول السيد طارق أيت حمودة مدرب كرة اليد بجمعية "أفاق عين الدفلى"، تحدث "المساء" على هامش ذات اللقاء التحسيسية، أن نقص الهياكل الرياضية ونقل المقررات الدراسية بالنسبة للتلاميذ، عوامل تؤثر بشكل سلبي على الإقبال على ممارسة الرياضة، التي تبقى محصورة بشكل كلي في هوة بعض الأنواع الرياضية لا غير، ناهيك عن النظرة المجتمعية ببعض مناطق الوطن تجاه فئة الشباب ممن يمارسون الرياضة، إذ تنخفض أعداد هؤلاء كثيرا مقابل أقرانهم من الذكور "ولذلك ندعو إلى مضاعفة الهياكل والمنشآت الرياضية التي تستقطب أعدادا متزايدة من المواطنين لممارسة الأنشطة الرياضية، ما يؤثر بشكل إيجابي على التأسيس لثقافة رياضية إذا تقاطعت تلك العوامل في إنجاح ذلك".

فيما يعتبر الدكتور إبراهيم حماسي في مداخلته، أن السمنة التي يعاني منها الكثيرون، ناتجة عادة عن انعدام الوعي الغذائي وسوء اختيار الأنساق الغذائية الصحية المقرونة بقلّة الحركة "فنحن نأكل على قدر ما نحتاج إليه أجسامنا ونتحرك قليلا، وبالتالي نحتجز بالجسم الطاقة الزائدة الناتجة عن الطعام على هيئة شعور تراكم بأجزاء متفرقة من الجسم، ما يجعل الفرد يصاب بالسمنة ويواجه بالتالي مخاطر صحية هو في غنى عنها". وينصح الدكتور بالاهتمام أكثر بموضوع ممارسة الرياضة، وأن لم يكن ذلك ممكنا لأسباب أو لأخرى، فإن الاهتمام بالصحة الشخصية من كل جوانبها، تقول الدكتورة، موضحة أن ظاهرة بدانة الأطفال أصبحت ملفتة للنظر في المجتمع الجزائري، والتي يعود سببها



المختصة في إطار يوم تحسيسي عن أهمية التنسيق بين عديد المصالح ومنها الصحة والتربية والرياضة، لتفعيل الاهتمام بالأنشطة البدنية وغرس ثقافة الرياضة في المجتمع لمواجهة أمراض كانت إلى زمن قريب حكرا على الدول المتقدمة. ويطبق المختصة تحقيق ذلك بعوامل أساسية للحفاظ على صحة الإنسان، ومنها الغذاء المتوازن والنظافة والسكن اللائق "لاحظنا تعاملاتنا اليومية مع الرياضيين عدم اهتمام نسبة كبيرة منهم بصحة الفم والأسنان وحتى بالأرجل، وكذا قص الأظفار، والنظافة الشخصية بشكل جدي الشخصي للرياضي، وبالتالي رهن مستقبله الرياضي ككل، ولذلك ندعو جميع المواطنين هنا والرياضيين بوجه خاص، إلى الاهتمام بالصحة الشخصية من كل جوانبها"، تقول الدكتورة، موضحة أن ظاهرة بدانة الأطفال أصبحت ملفتة للنظر في المجتمع الجزائري، والتي يعود سببها

ضغط الدم، ارتفاع الكولسترول والأمراض القلبية، وهو ما دفع بخبراء الصحة ضمن لقاء تحسيسي بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحة، إلى لفت انتباه السلطات المعنية إلى التعجيل بإنشاء هياكل رياضية تسمح للمواطنين بممارسة الرياضة. وتغيب الأنشطة البدنية عن أذهان المواطنين في مجتمعنا لأسباب مختلفة، منها الغالب، فالاقتصاد بالانعدام الوقت أو التعجز بسلامة الجسم وحتى بعد الهياكل الرياضية، تجعل نسبة كبيرة من الجزائريين تعاني من تبعات هذه العوامل، ومن ذلك قلة الحركة المؤدية إلى زيادة الوزن والبدانة ومنها الإصابة بأمراض مزمنة. وتشير الدكتورة فتية مغلاوي المختصة في الطب الرياضي، إلى أن ممارستها المهنية جعلتها تؤكد مواجهة أجيال تواجه السمنة والإفراط في الوزن، موضحة أن قلة الحركة والنمط الغذائي المعتمد في مجتمعنا يعدان سببا رئيسا لانتشار البدانة لدى الأطفال وحتى ارتفاع الإصابة بالسكري وارتفاع الضغط وأمراض القلب. وتحدثت

بزيادة تأكيد المختصين على ممارسة الأنشطة البدنية كنوع من وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض المرتبطة بقلّة الحركة، موضحين أن للرياضة كذلك تأثيرا إيجابيا كبيرا للحد من الأمراض النفسية كالكتئاب والتوتر والقلق الناتجة عن ضغوط الحياة اليومية في ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم، ويرجع هذا الاهتمام إلى نتائج الدراسات التي تفيد بأن أغلب فئات المجتمع لا تمارس قدرا كافيا من النشاط البدني حفاظا على الصحة لأسباب متعددة، منها قلة حركة الأفراد واعتمادهم على السيارة للتنقل، أو حتى بسبب استخدامهم للتقنيات الحديثة التي تكفل لهم الراحة في مجال العمل أو في المنزل دون الحاجة إلى الحركة، وبالمقابل ترتفع نسب المصابين بالسمنة والبدانة لدى الجنسين، بل وحتى وسط الأطفال، وما يزيد الأمور تعقيدا الاعتماد على نمط غذائي خاطئ وغير صحي، ما يحفز إصابة الفرد بمشاكل بفرط الوزن التي تنجر عنه مخاطر صحية عديدة، منها السكري، ارتفاع

## بهدف نشر ثقافة صحية وتحسين التكفل بمرضى التوحّد

## وكالة التنمية الاجتماعية بباتنة تدعو إلى مراكز مختصة



كما تم الحديث عن كيفية تشخيص المرض والوسائل والتجهيزات المستعملة للتكفل بالأطفال المصابين، وتمت الإشارة إلى أهمية العلاج البيئي لدى أطفال التوحّد، حيث تم عرض تجربة ميدانية لبعض الحالات المتكفل بها على مستوى بلدية عين التوتة وأيضا من طرف جمعيتي "الإرشاد والإصلاح" ونداء "للأطفال المصابين بالتوحّد، حيث كان النقاش ثريا من طرف الحضور والمختصين. وتميزت المناسبة بحضور قوي للأولياء والطلبة والجمعيات، على غرار جمعية البركة لمساندة الأشخاص المعاقين المعروفة بعملها الدؤوب في مجال ذوي الإعاقة، التي تضمنت هذه المبادرة التي تعد فريدة من نوعها. وتوصل المشاركون إلى عدة اقتراحات تلخصت في كيفية الكشف عن حالات مرض التوحّد، وإعلام وتوجيه الأشخاص حول كيفية التعامل مع المصابين بهذا الداء، وإدماج هذه الفئة ضمن المنظومة التربوية، وكذلك إنشاء مراكز متخصصة لهذه الفئة على مستوى الولاية، ومواصلة الحملات التحسيسية حول هذا المرض وتغيير النظرة إلى هؤلاء الأشخاص العاديين

نظم الفرع الجهوي لوكالة التنمية الاجتماعية بولاية باتنة مؤخرا، تظاهرة لإحياء اليوم العالمي لاضطراب التوحّد على مستوى المركز الثقافي، تحت شعار "التشخيص المبكر لاضطراب التوحّد من أجل الإدماج الاجتماعي".

← هدى. ب

طمح الفرع الجهوي لوكالة التنمية الاجتماعية من خلال التظاهرة الذي شارك في إثراء فعالياتها مجموعة من الأساتذة الجامعيين ودكاترة مختصين من المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية المعنور وأخصائيين نفسانيين من جناح الطب النفسي للأطفال ومن الخلايا الجوارية للتضامن ورؤساء الجمعيات، إلى فتح أبواب الأمل على الأطفال المصابين بداء التوحّد، وكسر جدار الصمت والخجل والتعير عن تضامنهم مع هذه الفئة المهمشة في المجتمع وإزالة النظرة السلبية التي ترافقهم بسبب اختلافهم، كونهم ينظرون إلى العالم بطريقة طبيعية وينظر إليهم العالم بطريقة مختلفة رغم براعتهم ودون إرذائهم. أشرف على افتتاح التظاهرة كل من السيد زاحم خالد مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية باتنة، والمدير الجهوي لوكالة التنمية الاجتماعية السيد عباس زقار، الذي نوه بالدور الذي تلعبه الحركة الجمعوية في مجال التحسيس والتوعية، قائلا: "إن الفرع الجهوي لوكالة التنمية الاجتماعية رهن إشارة كل من أراد المساهمة في بناء الوطن". كما أكد منسق التظاهرة السيد عبد العزيز بوخافّة، أخصائي المهام، أن الهدف الأساسي من هذه المبادرة هو نشر الثقافة الصحية والتوجيه السليم والتكفل الجيد بمرضى التوحّد.

تطرق المساهمين خلال هذا اللقاء، إلى تاريخ التوحّد والتعريف به والمصابين بهذا المرض في الجزائر، وإلى الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة في التواصل الاجتماعي مع البحث في تعديل سلوك الطفل التوحدي،



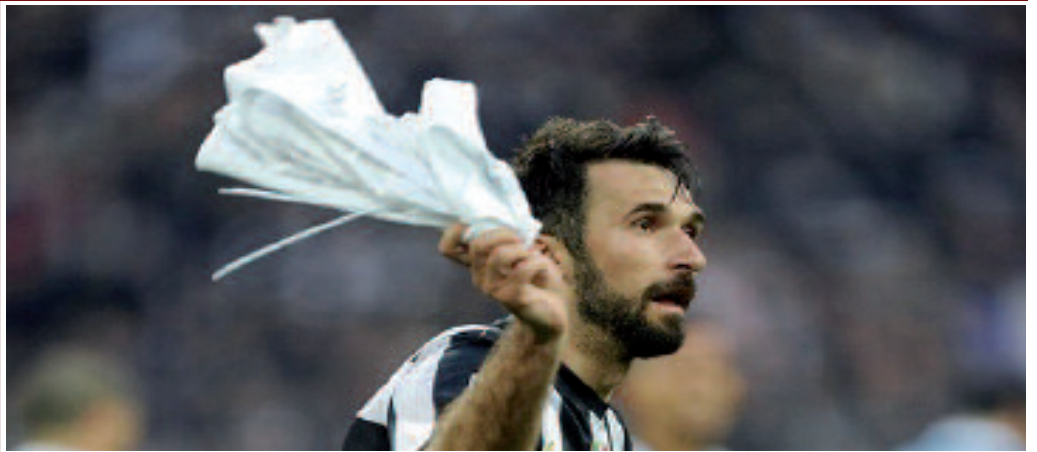
## جيسكا.. أول قائدة طائرات بدون ذراعين

بدون ذراعين وتقود طائرة، إنها الأميركية جيسكا كوكس (30 عاما)، أول قائدة طائرات بدون ذراعين في العالم، والتي تبدأ زيارة لإثيوبيا تستمر عدة أيام بهدف تقعد عدد من المؤسسات الخيرية ومدارس المعاقين، وتبادل خبراتها مع الطلبة المعاقين جسمانيا.

جيسكا التي ولدت بدون ذراعين بسبب تشوه خلقي، استهلت زيارتها بتفقد مدرسة "أفيتي إيسا" للأطفال المعاقين جسمانيا بمدينة "دير داوا" الإثيوبية، كما زارت منزلي لطفلين معاقين جسمانيا، وأجرت كوكس مناقشات مع مدرسين وأولياء أطفال معاقين حول سبل توفير التعليم للمعاقين بدنيا. وقالت جيسكا للصحفيين بأديس أبابا: إن زيارتها لإثيوبيا، والتي تستمر عدة أيام، تهدف إلى تأكيد أن الإعاقة البدنية لا يمكن أن تمنع صاحبها من القيام بهامه أو متعة من تحقيق هدفه، وشددت على أهمية أن يرسل الآباء والمجتمع الأطفال المعاقين إلى أطفال المدارس. ونالت جيسكا شهادة تسمح لها باستعمال رجلها لقيادة الطائرات، وأصبحت واحدة من أشهر المعاقين بدنيا في العالم من خلال عزميتها وإرادتها القوية، وتمكنت رغم هذا العائق، من التخرج من جامعة أريزونا بعد استكمال دراستها في علم النفس، وهي قادرة على الكتابة واستخدام أجهزة الكمبيوتر وقيادة السيارات.



## سجل هدفا.. فاحتفل بـ"ملابسه الداخلية"



وقع ما فعل، وقال عقب المباراة: إنه لم يخطئ للاحتفال بهذه الطريقة، مشيرا إلى أنه شعر برغبة داخلية في فعل ذلك، فلم يتردد في خلع "شورته" بطريقة عنفية ولا إرادية، على حد زعمه.

وسبق للاعب نفسه أن احتفل بالطريقة ذاتها حينما كان في صفوف روما بين عامي 2007 و2011، حيث خلع "شورته" بعد تسجيل أحد الأهداف، في حين فعل الأمر نفسه قبل ثلاثة أعوام موافته ستيفان يوفيتش، لاعب فيورنتينا، وسار على دربهما المهاجم المثير للجدل أنطونيو كاسانو.

التي احتفل بها، ويات ماركبة مسجلة باسمه بعدما فعلها سابقا حينما كان في صفوف روما. ونجح اللاعب بعد ست دقائق فقط من احتفاله "العاري" في التوقيع على الهدف الثاني ليوفنتوس بطريقة رائعة، لكنه احتفل هذه المرة بطريقة عادية خوفا من البطاقة الصفراء الثانية التي تعني الطرد وبالتالي الغياب عن قمة مباريات الجولة المقبلة لـ "الكالشيوي" أمام لاتسيو.

وأبرزت صحف ووسائل إعلام إيطالية وعالمية عدة، وبهذه طريقة احتفال فوسينيتش، فيما تجت مواقع التواصل الاجتماعي بالآلاف التعليقات وردود الفعل التي كان معظمها رفضا لسلوك اللاعب، وقد وصفه البعض بـ"غير الأخلاقي"، وقالوا إنه لم يحترم المشاهدين.

أما المهاجم البالغ من العمر 29 عاما، فحاول التقليل من

أثارت الطريقة التي احتفل بها مهاجم يوفنتوس المونتينغري، ميكرو فوسينيتش، عقب تسجيله هدف الفوز أمام بيسكارا جدلا واسعا في إيطاليا، بعدما خلع "شورته" ولجّح به فرحا على مرآة آلاف المشجعين في ملعب "يوفنتوس أرينا" والملايين عبر شاشات التلفزيون. وأقدم فوسينيتش على فعلته بعدما افتتح التسجيل لـ "السيدة العجوز" من ركلة جزاء في الدقيقة 72، واضعا حدا لصمود بيسكارا متذلل الترتيب، وبمجرد التسجيل، انطلق اللاعب صوب مدرجه أنطونيو كونتي فرحا وقد خلع "شورته" واحتفل بلباسه الداخلي وسط صخب كبير في المدرجات. ويبدو أن تصرف المهاجم المونتينغري لم يرق لمديره الذي شوهد وهو يحاول صفعه، ربما بسبب نيله بطاقة صفراء من الحكم، وليس بسبب الطريقة غير الأخلاقية

## الحرارة المختبئة في المحيطات على وشك الانطلاق

الحرارة، منها 65 في المائة في المحيطين الهادي والأتلسي الاستوائيين. وقالت كبيرة الباحثين فيرجيني جوماس، من معهد المناخ بكتاتونيا في برشلونة: إن الحرارة المختبئة قد تعود إلى الجوّ خلال السنوات العشر المقبلة، مما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض مرة أخرى. وقالت: "إذا كانت مرتبطة فقط بالتقلب الطبيعي، فإن معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض سيذهب قريبا". وقالت كارولين كاتسمن من المعهد الملكي الهولندي للأرصاد الجوية، وهي خبيرة لم تشارك في أحدث دراسة: إن الحرارة التي امتصتها المحيطات ستعود إلى الجوّ مرة أخرى إذا كانت جزءا من دورة المحيط، مثل ظاهرتي "النينو" و"الانينا" المرتبعتين بسخونة أو برودة المياه في المحيط الهادي، وأضافت أن الدراسة أكت بشكل كبير أبحاثا أجراها معهدهما في وقت سابق، ولكن من غير المحتمل أن تنتم تنصيرا كاملا لتوقف ارتفاع درجة الحرارة عند سطح الأرض، لأنها لا تنطلق إلا على بداية تباطؤ ارتفاع الحرارة في عام 2000 تقريبا.

قال علماء، بعد الكشف عن بحث جديد يظهر أن المحيطات ساعدت على تلطيف آثار ارتفاع درجة حرارة الأرض منذ عام 2000. إن التغير المناخي قد يتفاقم بسرعة إذا أعيد إطلاق الكميات المخزنة من الحرارة الزائدة التي امتصتها المحيطات إلى الهواء مرة أخرى. وتنبعث الغازات الحابسة للحرارة في الجو بشكل أسرع من ذي قبل. وشهد العالم منذ عام 1998 أشد عشر سنوات حارة منذ بدء تسجيل درجات الحرارة، ولكن المعدل الذي ترتفع به درجة حرارة سطح الأرض تباطأ إلى حد ما منذ عام 2000، مما دفع العلماء إلى البحث عن تفسير لهذا التوقف. وقال خبراء في فرنسا وإسبانيا إن المحيطات امتصت قدرا أكبر من الحرارة من الهواء منذ عام 2000، وسيساعد هذا على تفسير التباطؤ في ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض، ولكنه سيستمر أيضا إلى أن هذا التوقف ربما يكون مؤقتا ولفترة وجيزة، وكتب الخبراء في دورية "نيتشر" أن "تعمل هذه الطاقة الزائدة امتصت في السبعينات من القرن الماضي من عمق المحيط في بداية توقف ارتفاع درجة

## لعدم إزعاج زوجته النائمة يستعين بالدفاع المدني

يسبب لها الدُعر أو الهلع، ألاّ أنّه فشل ولم يتمكّن من إيقاظها، مما استدعاه لطلب المساعدة من الدفاع المدني. وبحسب الزوج، حضرت إحدى فرق الدفاع المدني وقامت بفتح الباب بكل هدوء "دون أي إزعاج أو هلع للزوجة".

استعان زوج سعودي بمدينة الجبيل، بالدفاع المدني لكسر باب شقته السكنية حتى يتسنى له دخولها، لأنّ باب الشقة كان مغلقا والزوجة تغط في نوم عميق بداخله، ولم تستيقظ. ونقلت صحيفة "الشرق" السعودية عن الزوج قوله: إنّ زوجته لم تكن محتجزة، وإنه حاول فتح الباب بعدة طرق دون أن

## بسبب الصراع بين موظفيهم ومديرهم رؤساء العمل يعانون الإجهاد

وقالت إدواردز: "مما لا يثير الدهشة، أن النتائج سجلت أعلى مستويات هرمونات التوتر في الأيام التالية من رصد تلك السلوكيات، ومع ذلك لم يجد الباحثون صلة بين انخفاض مستويات هرمون التوتر وبعض السلوكيات، مثل الاستمالة. لافتة إلى أنه يمكن تطبيق النتائج على السلوك البشري".

قروء "المكالك" البربري في غابات ترينثام بولاية ستافوردشاير، وشملت أبحاثها رصد أنثى واحدة من تلك القردة لأكثر من يوم، وسجلت جميع حالات السلوك الاجتماعي عليها. وشملت الأبحاث العديد من السلوكيات: مثل التهديدات، المطاردات والصفعات، إلى جانب بعض الأفعال التي تقع بالتامية، مثل: الصراع، العبوس، الشرقة، المعانقة والاستمالة، وتم جمع عينات البراز في اليوم التالي من نفس الأبحاث وتحليلها لمعرفة مستويات هرمونات التوتر في الغدد الصماء بمختبر الحياة البرية بحديقة حيوان تشيستير.

أحدثت دراسة علمية حديثة، أنّ رؤساء العمل والتواب يعانون الأمرين ويصابون بنوبات من التوتر والإجهاد العصبي الناتج عن الصراع الوظيفي بين الموظفين تحت رعايتهم والمديرين الذين يرأسونهم. ووجدت الدراسة التي أجراها باحثون بجامعة مانشستر ولينغريول على مجموعة من القردة، أن تلك المجموعات من الحيوانات الموجودة في التسلسل الهرمي الأسفل تعاني من أقصى درجات الإجهاد بسبب الضغوط الاجتماعية. وقضت كاتي إدواردز، الباحثة بمعهد ليفرول البيولوجيا التكاملية، ما يقرب من 600 ساعة في مراقبة مجموعة من إناث



## أسطورة الجميلة والوحش تتحقق

لا تستغرب، فالجميلة ارتبطت بالوحش، هذا ما حدث بإعلان ارتباط نجمة الأفلام الأميركية هايدين بانيتير بالملك العالق ولاديمير كليتشكو، المولود في حقبة الاتحاد السوفياتي في كازاخستان ويحمل الجنسية الأوكرانية، وانتقلت عذسات المصورين عددا من الصور للماشقن على شواطئ البحر الكاريبي، وهذه الصور كشفت عن الاختلاف الهائل في البنية الجسدية بين الملك العالق وزوجة المستقبل.

وحاز كليتشكو على ذهبية دورة الألعاب الأولمبية للوزن الثقيل في أتلانتا عام 1994، فيما حازت هايدين على نجمة في باحة هوليوود لتصبح من مشاهير العالم في عام 2006.

ورلد كليتشكو (الملقب بالوشش) السوفياتي في عام 1976، وهو بطل كبير هايدين (الملقب بعصفورة هوليوود) المولود لأب بريطاني وأم أميركية في عام 1989، بـ13 عاما.

## وفاة امرأة "بسبب" إدمان الكوكاكولا

قال أحد الأطباء الشرعيين في نيوزيلندا في تقرير عن حالة وفاة امرأة في الثلاثين من عمرها: إن تناول كميات كبيرة من مشروب الكوكاكولا كان "عاملا أساسيا" في وفاتها، وكانت ناشا هاريس التي توفيت عام 2010 إثر إصابتها بآزمة قلبية تتناول يوميا كمية كبيرة من مشروب كوكاكولا. ووجد الطبيب أن هاريس - التي كانت أم لثمانية أبناء وتقيم بمدينة في جنوب نيوزيلندا - لم تكن لتמות في هذا الوقت وبهذه الطريقة لولا إدمانها في تناول مشروب كوكاكولا. وتقول شركة كوكاكولا: إنه لم يثبت أن المشروب الذي تنتجه قد ساهم في وفاة هاريس، وقالت عائلة هاريس: إنها كانت تعاني قبل وفاتها حالة "إدمان" لمشروب الكوكاكولا، بما في ذلك معاناتها من "الارتعاج"، إذا ابتعدت عن تناول هذا المشروب المفضل لديها. وكانت هاريس تتناول ما بين 6 إلى 10 لترات من المشروب يوميا، وهو ما يتجاوز ضعف الحدود الآمنة لمادة الكافيين وأكثر من 11 مرة من الحدود الآمنة لجرعة السكر، ما أدى أيضا إلى فقدانها لثلاثيها بعد



## الحزن قد يؤدي للمرض

وأوضح الأستاذ المساعد في علم النفس بجامعة أوهيو، المشرف على تطوير الأبحاث، ييجي زوكولا، أن إجتراح الأحرار والمشكلات يؤثر سلبا على نفسية الإنسان ويصمد.

وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تكشف النقاب عن وجود علاقة وتأثير مباشر بين التفكير السلبي وصحة جسم الإنسان. ويتم إنتاج بروتين "ج" بالاعتماد على التفاعل عن

طريق الكبد كجزء من استجابة الجهاز المناعي للالتهابات الأولية، ويترتها كثير من الأطباء علامة سريرية هامة لتحديد ما إذا كان المريض يعاني من عدوى.



## التعديل مقضى ديمقراطي

تعديل الدستور ضرورة يفرضها المسار الديمقراطي الذي تسعى الجزائر سلطة وأحزابا وشعبا إلى استكمالها، خاصة إذا علمنا أن حاجات المواطنين حكاما ومحكومين في تزايد وتغير مستمرين يتوجب معه تعيين بنود الدستور بما لا يمس -طبعاً- بثوابت الأمة المنصوص عليها دستوريا.

لقد فرضت التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في تاريخ الجزائر المستقلة جملة من التحديات السياسية بجميع أبعادها انعكست في دساتيرها المعدلة المتعاقبة في تعديلا، وهذا دليل على حيوية المجتمع وتطوره السريع في كثير من الأحيان وهو ما تشهده عليه عدد المرات التي تم فيها اللجوء إلى

مراجعة الدستور. ولأن الديمقراطية صرح لا يمكن بناؤه دفعة واحدة أو بقرار سياسي بل تساهم أجيال متعاقبة في استكمالها فإن الدستور هو الآخر يخضع لهذه المتابعة ليكون عاكسا لهذه الحاجات الديمقراطية وضامنا لتنظيم الحياة السياسية للبلد.

وقرار تعديل الدستور اليوم الصادر عن رئيس الجمهورية يأتي في هذا السياق كما يأتي تتويجا لجملة الإصلاحات التي يبادر بها قبل ذلك لتجسيد البرنامجه الانتخابي وتعديله لتلعب في بتحقيق الإصلاحات المطلوبة في جميع المجالات وهو ما كان.

وبالرغم من أن التحولات السياسية التي عرفتها الجزائر جاءت في أحوال من الاضطرابات إلا أن المكاسب الديمقراطية التي تحققت عززت إلى حد كبير المسار الديمقراطي الذي نرجو أن يعده مشروع تعديل الدستور معاملة المؤسسات لحدس الطريق أمام المزايدات السياسية ومعالجات ممارسة الوصاية على الشعب بتسلي الأعداء مع أنه هو مصدر السيادة.

## حريق يهلك كابين كهربائيين بالعاصمة

تسبب حريق، وقع السبت الماضي، في اتلاف كابين كهربائيين برلمان مركز العاصمة بمركز القبة (العاصمة)، حسبما أفاد به بيان لشركة الجزائرية لتسيير ونقل الكهرباء أمس. وجاء في البيان أن "هذا الحريق نتج من 6 أفريل الماضي كابين 220 كيلوفولت تحت ضغط الزيت برلمان مركز العاصمة بمركز القبة". وكان هذا الحادث متبوعا بحريق وقع في مستوى غرفة ريشة الكابين تحت الأرض حسب ذات المصدر الذي أوضح أن "الحادث جعل الكابين غير صالحين". وأكدت الشركة الجزائرية لتسيير ونقل الكهرباء أنه تم اتخاذ "الإجراءات الضرورية" لإصلاح الكابين قبل نهاية ماي المقبل. (واج)

## عمار بوراس، رئيس اتحادية ألعاب القوى لـ"المساء":

2.5 مليار سنتيم لمخلوفي تخضير البطولة العالمية



الثلاثاء 28 جمادى الأولى 1434 هـ

الموافق 09 أفريل 2013 م

العدد 4921

الثلث: 10 دج

يومية إخبارية وطنية



## قضية اتحادية كرة اليد الجزائرية

# الوزارة الوصية تستغرب موقف الاتحاد الدولي للعبة

كشف مصدر مسؤول في وزارة الشباب والرياضة لـ"المساء" أن هذه الأخيرة تفاجأت من قرار الاتحاد الدولي لكرة اليد القاضي بعدم الاعتراف بشرعية الجمعية الجزائرية للاتحادية الجزائرية لكرة اليد التي جرت في 2 مارس الفاتر ضمن عملية تجديد الهياكل الاتحادية الرياضية لحساب العهد الأولي 2013/2016، وقد منح الاتحاد الدولي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد مهلة ثلاثة أشهر لتنظيم جمعية عامة انتخابية جديدة.

ع. اسماعيل

بريد من خلال اتخاذ هذه الخطوة وضع حد نهائي للتدخل الذي يقوم به القانون على تسيير الاتحاد الدولي في شؤون اتحادية وطنية لدولة ذات سيادة. وكان درواز قد اتهم في تصريح سابق لـ"المساء" رئيس الاتحاد الدولي مصطفى حسن بالعمل ضد مصلحة كرة اليد الجزائرية. ومن بين الأسباب الأخرى التي تتجلى بها الاتحاد الدولي لإبطال شرعية انتخاب الاتحادية الجزائرية الجديدة لكرة اليد، قرار وزارة الشباب والرياضة بتعيين أمين عام جديد للاتحادية دون استشارة المكتب التنفيذي السابق وكذا إقصاء الرئيس السابق جعفر آيت مولود من سياق رئاسة الاتحادية لعدة أخرى.

القليلة القادمة على ضوء تقرير أعدته النقابية العامة للعبة لتسليم نسخة منه إلى الاتحاد الدولي للعبة. درواز: سأخوض معركة قضائية ضد الاتحاد الدولي لكرة اليد ومن جهته، أكد الرئيس الجديد للاتحادية لكرة اليد، السيد محمد عزيز درواز، أمس، أنه سيخوض معركة قضائية للدفاع عن مصلحة هيئته القيادية بعد قرار الاتحاد الدولي بعدم الاعتراف بانتهجها على رأس هذه الأخيرة. الذي كان يتحدث حول هذا الموضوع على هامش البطولة الوطنية العسكرية لما بين المدارس بالروبية، قال أنه

وحسب ذات المصدر، فإن الاتحاد الدولي لكرة اليد استند في قراره إلى مخالطات قانونية تضمنتها تقرير المراقب الدولي الكونغولي أوبوماهو الذي عاين أشغال الجمعية الانتخابية، علما أن هذا الأخير كان قد صرح أن تلك العملية جرت في شفافية تامة ولم تشهد أية عراقيل، وهو ما يفسر تعجب وتذمر الوزارة مما قرره الاتحاد الدولي للفرع، الذي عاتب هذه الأخيرة على عدم احترامها لاستقلالية الاتحادية لكرة اليد الأسبقية التي كان يرأسها جعفر آيت مولود، علما أن هذا الأخير كان قبل انتهاء عهده في خلاف كبير مع الوزارة الوصية التي انتهت بسوء تسيير الهيئة القيادية، حيث قررت رفع دعوى قضائية ضده في الأيام

## تعرض الفلامينكو والتابا

# الأوراسي يحتضن فعاليات الأسبوع الثقافي الإسباني

"هذا الإبداع نريد التعريف به عبر مختلف وسائل الإعلام". كما لفتت "راكيل وبمير" مديرة المعهد الأسباني "سرفونتس" مبادرة فنانين الفلامينكو من الرابطة الإسبانية الفلامينكو مع الرابطة الأندلسية في مجال الطبخ، مشيرة إلى أن الأطباق الإسبانية تقترب في مكوناتها ونكهاتها من الأطباق الجزائرية.



كما سيتم تنظيم ورشة في رصعة الفلامينكو في نادي تاياس ببنديق الأوراسي، حيث ستقدم المجموعة الإسبانية الفلامينكو مع الرابطة الأندلسية "لوسا الفاناز" السماء "لا بينونا"، ورشة لنادلة طلبة البالي الوطني الجزائري وأيضا لهواة الفلامينكو.

ميشلان، وقد أكد من جهته أن الهدف من هذه التظاهرة هو تنظيم ورشات للطبخ للتعريف بطبق التابا الذي اشتهر عبر قرون في إسبانيا باعتباره نوعا من المقبلات التي تقدم مع المشروبات الباردة، وأضاف فليبي أن ما يميز الأطباق الإسبانية هو الإبداع والابتعاد دائما عن تجديد الأطباق التقليدية بإدخال المسامير العصرية من مختلف الكهات، والنصف.

احتضن فندق الأوراسي، أمس، ندوة صحفية نشطتها السفارة الإسبانية، بالتنسيق مع المعهد الأسباني "سرفونتس" حول الأسبوع الثقافي الإسباني الممتد إلى 11 أفريل، الذي يجمع برنامجا شريفا يعكس روعة الحضارة الإسبانية، وهو فرصة لتبادل التجارب والخبرات بين البلدين، حيث سيكون الجمهور على موعد مع الفلامينكو والتابا. "فور الهدي بوطيعة".

وصرحت سبسيبيليا غارسا، مستشارة بالسفارة الإسبانية، أن هذه التظاهرة جاءت لتبادل التجارب والخبرات بين البلدين، باعتبار أنهما تجمعهما ثقافة حوض المتوسط، خاصة فيما يتعلق بفن الرقص على رأسه الفلامينكو ذات الطابع الأسباني، إلى جانب برنامج خاص بالطبخ التقليدي

## كأس الجزائر أكابر

النهائي يوم 1 ماي

بملعب 5 جويلية

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أمس، أن نهائي كأس الجزائر لكرة القدم سيجري يوم الأربعاء 1 ماي (على الساعة مساء) بملعب 5 جويلية 1962 بالجزائر العاصمة.

وستجتمع مباراتا الدور نصف النهائي فريقي مولودية الجزائر وفاق سطيف (الجزائر على الساعة الخامسة مساء) بملعب 5 جويلية بالجزائر العاصمة ومولودية وهران واتحاد العاصمة يوم السبت على الساعة الخامسة مساء بملعب زينة بهران. (واج)

## القرصنة الإلكترونية

# دعوة لوضع مقاربة وقائية شاملة

أوصى الأستاذ والمستشار في الأمن المعلوماتي السيد عبد الرزاق دردوري، أمس، بالجزائر العاصمة، بوضع مقاربة وطنية "شاملة" في الجزائر للوقاية من القرصنة الإلكترونية وحماية المؤسسات والهيئات العمومية. وفي مداخلة خلال ندوة متنوعة نقاش حول موضوع "الأمن الإلكتروني، ما هي حوسبة إستراتيجية الجزائر"، نظمت بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية بجماعة الجزائر، أوضح السيد دردوري أنه "يجب على السلطات العمومية تطوير هذا التصور وتعميمه على مجموع الهيئات والمؤسسات الاقتصادية العمومية للقطاع الخاص والعام". وأوضح السيد دردوري أن هذه الهيئات لا ينبغي أن تتوقف عن مقاربات فردية ولكن -كما أوصى- عليها تطبيق المقاربة الشاملة التي يبادر بها السلطات العمومية من أجل مواجهة القرصنة الإلكترونية بشكل فعال ونجاح. ولاحظ أن الجزائر تطوّر مقاربة "دفاعية" من خلال شراء تجهيزات إجماعية، في حين أن

## تفكيك شبكة متخصصة في سرقة السيارات ببومرداس

فككت قوات الأمن لنادرة خميس الخشنة ببومرداس، مؤخرا، جمعية أشغال مكونة من أربعة أشخاص من بينهم مسبقون قضائيا تتعرف بسرقة السيارات حسب مصدر أمّني. وأوضح مسؤول خلية الإعلام بأمن لنادرة أن تفكيك هذه الشبكة بعد تقدم ضحايا تعرضوا للسرقة يشكوا حيث قامت قوات الأمن على إثر ذلك بتتبع أحد عناصر هذه المجموعة وهو على متن سيارة مسروقة إلى غاية ولاية البليدة. وبعد تصديق هوية كل عناصر الشبكة والمقرر قطع غيار لعدة أنواع من السيارات بعد تفتيش منزل أحد الأشخاص التي القضي على كل عناصر الشبكة. وتم تقديم الأشخاص الأربعة أمام قضاة المحكمة الأولى محكمة الروبية الذي أمر بإيداع ثلاثة عناصر منهم رهن الجسب فيما استقال الرابع من الاستدعاء المباشر. (واج)

## أيام إعلامية حول المدرسة العليا للإشارة

انطلقت، أمس، بالبلدية، أيام إعلامية حول "المدرسة العليا للإشارة" الواقعة بالقلبية ولاية تيارزة والتي ستواصل على مدى 6 أيام على مستوى المركز الأكاديمي للناحية العسكرية الأولى والوزير المعيد بن زخروفة عبد القادر قائد الناحية العسكرية الأولى خلال إشرافه على افتتاح هذه الأيام بأن تنظيم هذه التظاهرة يأتي في إطار المخطط السنوي للاتصال لوزارة الدفاع الوطني الذي يعبر عن إرادة القيادة العسكرية في تهيئة علاقتها مع المواطن. من جهته، ذكر قائد المدرسة، المعيد بقطيت فريد، أن هذه الأيام الإعلامية تأتي لتقريب الجمهور العام من مؤسسات الجيش الوطني الشعبي وخاصة فئة الشباب الرابع في الالتحاق بهذه المدرسة التي تفتح تكوينها عسكريا يتماشى والتطورات العلمية الحديثة.

كما أعطى المعيد بقطيت نبذة عن التجهيزات العلمية الخاصة التي تدعمت بها المدرسة مؤخرا في سياق تطوير مناهجها العلمية التي تدرج تحت شعار "كفاءة، تحكم، استحداث". ومن بين هذه الوسائل استحدثت 15 مقبرا من الجيل الجديد الحديث ومغير متخصص في البحوث المتقدمة ومناخية مقابر للتعليم المساعد والفات.

وأشار المعيد أيضا إلى توجه المدرسة قريباً نحو ضمان التكوين في تخصص الإعلام الألي ضمن نظام الماستر لفائدة الضباط الطلبة والضباط العاملين والجنود من عناصر الخدمة الوطنية المتميزين سلاح الإشارة وتختلف قيادات القوات ودوريات وهيئات الجيش الوطني الشعبي.

ويشار أن هذه الأيام المفتوحة تتضمن عرضا للمسور عن عتاد سلاح الإشارة إبان الثورة التحريرية، وعينات من عتاد الإشارة الخاص للتكوين والتدريب، إضافة إلى عرض عن تاريخ أول مدرسة للإشارة بالجزائر والتي أسست سنة 1956 فيما تخرجت أول دفعة خاصة بضباط الإشارة سنة 1973. (واج)

## ترطب بجاية بمرسليا ذهابا وإيابا

# 12 رحلة بحرية خلال الصيف القادم

تعتزم المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين استئناف، خلال الصيف القادم، رحلاتها بين بجاية ومرسليا بـ12 رحلة ذهابا وإيابا، حسبما أفادت به اللجنة المحلية للتسييلات البحرية.

وفي هذا الإطار، أشار المصدر إلى أنه في حال اعتماد هذا البرنامج فإن مؤسسة النقل البحري للمسافرين ستجند نفس الأسطول من السفن مثل صيف 2012 والمتضمنة في طاقم من "زيد"، و"الجزائر"، و"المسيلي"، علما أن هذه السفن قامت من 5 بين 4 جوان و13 سبتمبر 2012 بتقل 12.267 مسافرا و4.499 مركبة.

وأوضحت لجنة التسييلات البحرية أن الجهود ستكسر من أجل تحسين ظروف استقبال وعبور المسافرين والمركبات مشيرة إلى أن إجراءات المرور على الشواطئ والجمارك في اليوم الماضي لم تتعد 5 دقائق لكل مسافر و6 دقائق لكل مركبة. كما أن التأميم إجراءات السفر المتعلقة بالمسافرين لم تستغرق سوى ساعتين و15 دقيقة.

وتبقى مختلف المصالح المعنية مجتهد من أجل تحسين هذه النتائج من خلال تمكين بعض النقاط المتعلقة خلال هذه الفترة لاسيما فيما يتعلق ببعض الإجراءات المتعلقة بوثائق السفر على ظهر السفن على غرار استمارات الأمن والتصريح عن العملة وكذا لدى مغادرة السفن من خلال الشبر على فتح مكاتب الصرف والتأمينات بشكل دائم.

وفيما يتعلق بالموسم الحالي، فإن المصوبات المسجلة تتعلق أساسا بالأشغال القائمة أو تلك التي مرتجة داخل وخارج الميناء والتي من شأنها عرقلة حركة مرور المسافرين كما هو الشأن بالنسبة لورشة إعادة تهيئة الرصيفين 07 و08 المؤديين إلى الجبهة البحرية ومشروع بناء محطة جديدة بحرية. كما أوضح نفس المصدر.

وتسهيل حركة مرور المسافرين يجري التفكير في تهيئة مسلك جديد للسيارات بإشراف لجنة تقنية محلية. (واج)

## تصفيات كأس العالم 2014

# البلين - الجزائر يوم 9 جوان بيورنوفو

تجرى مباراة البلين - الجزائر، لحساب تصفيات كأس العالم (الجمعة الثامنة من الجولة الأولى) يوم 9 جوان (16:00) بالتوقيت الجزائري ببيورنوفو، حسبما أعلن عنه أمس الاتحاد الدولي لكرة القدم

من جهة أخرى، برجت مباراة رواندا - الجزائر لحساب الجولة الخامسة من تصفيات موندبال البرازيل يوم الأحد 9 جوان بكيفيا بداية من الساعة 16:30 بالتوقيت الجزائري.

ويتصدر المنتخب الجزائري ترتيب المجموعة الـ 6 بعد الجولة الثالثة برصيد 6 نقاط بفضل فارق أهداف إيجابي لصالح "الخضر". فيما يأتي البلين في المركز الثالث (4 نقاط)، فيما يلي رواندا متبذلة لترتيب بنقطة واحدة. الأول من المجموعة - يتاهل للدور المسبق الأخير من موندبال 2014 المقرر بين 11 و15 أكتوبر بالنسبة للبلين والذهاب بين 15 و19 نوفمبر فيما يخص مواجهات الإياب. (واج)

ع. اسماعيل